



قائد القوات البحرية؛ ستسهم في الاستعداد القتالي وتعزيز الأمن البحري

## السعودية ت دشّن منظومة زوارق اعتراض سريعة في الخليج العربي



جانب من حفل تسلم الزوارق الفرنسية السريعة في رأس مشعاب أمس (الشرق الأوسط)

لتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وستشارك مع وحدات الأسطول الشرقي المختلفة في حماية المصالح الحيوية والاستراتيجية للمملكة.

الغفيلي، أن منظومة زوارق الاعتراض السريعة (HS132)، ستسهم في رفع مستوى الجاهزية والاستعداد القتالي للقوات البحرية

سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ونائب وزير الدفاع، وأكد الفريق الركن فهد

بشكل خاص، من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، والأمير محمد بن

البحري، علي القطان

شهد ميناء رأس مشعاب العسكري، بالقرب من الخفجي شرق السعودية، أمس، تسليم واستلام زوارق الاعتراض السريعة للفرقتين الثانية والثالثة من مشروع الزوارق الاعتراضية السريعة الفرنسية من نوع «HS132» بالمنطقة الشرقية، وذلك في إطار التعاون المشترك بين السعودية وفرنسا في مجال التصنيع والتعاون العسكري.

ورعى تسلم الزوارق الفرنسية السريعة قائد القوات البحرية السعودية الفريق الركن فهد الغفيلي، واشتملت الاتفاقية الموقعة مع الجانب الفرنسي تصنيع وتوفير عدد من الزوارق السريعة، بحيث يُصنع جزء منها في فرنسا والجزء الآخر في السعودية، ضمن برنامج نقل التقنية، حيث تعد هذه الزوارق من أحدث الزوارق الاعتراضية البحرية السريعة في العالم.

وفي كلمته، أكد قائد القوات البحرية السعودية «الدمع غير المحدود» الذي تحظى به القوات المسلحة عامة، والقوات البحرية

## دعوة سعودية لاجتماع استثنائي لمناقشة أزمة خزان «صافر»

جدة، أسماء الغابري

«صافر» النفطية الراسية قبالة ميناء رأس عيسى النفطي في البحر الأحمر منذ عام 2015. خزان صافر، تؤكد مدى الحرص على إنقاذ اليمن واليمنيين والعالم أجمع مما سيلحقه جراء التسايريوهات المحتملة لهذه الكارثة».

وذهب شريم إلى أن الحلول من كارثة وتلوث لن يطال فقط جغرافيا ومحيط اليمن، بل سيطال المحيط الإقليمي كاملا، وستتأثر بذلك الحركة التجارية الدولية». وشدد على أن الأمن والاستقرار مهم لليمن والدول المجاورة والعالم، مطالباً بالتدخل السريع لوضع حل لإيقاف هذه الكارثة البيئية الوشيكة، وقال: «الأمم المتحدة لم تقدم حتى الآن حلاً عملياً أو خطوات جديده يلمسها الشعب اليمني على الأرض، والشواهد كثيرة، وفي المقابل نجد الدور

تتعقد جامعة الدول العربية «إدارة الشؤون البيئية والإرصاد الجوية بالقطاع الاقتصادي، الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة»، اليوم (الاثنين)، دورة استثنائية عن بُعد لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته العادية رقم «31» والتي عُقدت في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والخاص بتأكيد أهمية إيجاد الحل المناسب لنفثادي كارثة بيئية جراء عدم صيانة السفينة

أفادت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء بأن ميليشيات الحوثي حاولت قبل يومين اعتقال رئيس اللجنة المركزية بالحزب الاشتراكي اليمني يحيى منصور أبو أصعب، لولا تدخل وسطاء لدى الجماعة، وذلك على خلفية هجوم شنه ضد الجماعة في خطاب له أمام إحدى الفعاليات التي أقامتها الجماعة ابتهاجا بذكرى انقلابها على الشرعية. وأوضح المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الجماعة الحوثية حاولوا اعتقال أبو أصعب عقب الفعالية التي أقيمتها السلطات المحلية الخاضعة للحوثيين في أحد فنادق العاصمة بعد أن تم على الجماعة هجوما حادا انتقد فيه سياساتها القمعية والتوجعوية التي مارستها منذ انقلابها وما زالت تمارسها بحق اليمنيين في عموم مناطق سيطرتها. وتحدثت المصادر عن أن عدا من السياسيين المواليين للجماعة والشخصيات الاجتماعية والناشطين ممن أرغمتهم الجماعة على الحضور والمشاركة في فعالياتهم نجحوا في إقناع القادة

## حملات حوثية لاقتناء سيارات الدفع الرباعي لمصلحة «المجهود الحربي»



مقاتلون حوثيون في سيارة دفع رباعي خلال تجمع مسلح للمليشيات في صنعاء (أ.ب.)

وأرسلتها ومواردها فحسب؛ بل سعت جاهدة إلى نهب ومصادرة الآلاف المركبات والسيارات الملوكة للدولة، وفوزيعها على عناصرها وأنصارها. وكانت وثيقة حوثية صادرة عما يسمى المجلس السياسي لـ«القبائل»، تضمنت في وقت سابق توجيهات تقضي بجمركة نحو 17 ألف سيارة ونقل ملكيتها لعناصر ما تسمى «اللجان الشعبية»، وإغاثتها من رسوم الجمارك.

وأكدت حينها مصادر عاملة في الإدارة العامة للمرور الخاضعة للمليشيات صنعاء، أن تلك السيارات التي شملتها وثيقة مجلس الانقلابيين هي لإجمالي عدد السيارات التي تم نهبها عقب الانقلاب، من الوزارات والهيئات والمقرات والشركات الأتنية والسفارات والمعسكرات والمقرات وكل مؤسسات الدولة. ولخفت إلى سحب الجماعة حينها آلاف اللوحات المعدنية (نقل) و(خصوصي) الترميم سيارات نوع (شاص) و(هيليوكاست) وسيارات النقل التي تم نهبها من معسكرات ومؤسسات الدولة.

وبينت المصادر المرورية أن هدف الميليشيات حينها من أخذ تلك اللوحات وإلى جانبها وثائق جمركية من مصلحة الجمارك هو تملك السيارات المنهوبة للأشخاص يتبعونها. وعلى الرغم من مضاعفة الحوثيين في عملية اقتناء السيارات المتنوعة للاستخدام الشخصي والتفاخر بها أمام اليمنيين من ناحية، ولأغراض عسكرية من ناحية أخرى لـ«الشرق الأوسط»، من عودة ظاهرة سرقة السيارات والمركبات بمختلف أنواعها، وانتشارها بشكل كبير في مناطقهم.

لـ«الشرق الأوسط»، عن تصاعد عمليات نهب وسطو منظمة تنفذها عصابات مسلحة، للاستيلاء على السيارات بمختلف أنواعها. وأشارت إلى تواطؤ قيادات ومشرفين حوثيين مع كثير من تلك العصابات التي تسطو على ممتلكات المواطنين وتسيطر على والتي وصل الأمر بها إلى توفير الحماية الكاملة لعناصر العصابات.

وقال مالك المعرض الذي طلب عدم ذكر اسمه أثناء حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن جميع السيارات المشتراة من معرضه قيدت بموجب وثائق البيع بأسماء قيادات ومشرفين في الجماعة؛ مشيراً في الصد ذاته إلى بروز مظاهر البذخ على تلك القيادات، وتابع مستغرباً: «قبل سنوات كان المسلحون الحوثيون لا يقدرون على شراء دراجة هوائية، واليوم ونتيجة للفساد والنهب والسطو باتوا يشترون السيارات الفارهة والغالية الثمن، ويبنون العمارات والفلل، وكل ذلك من حساب وقوت الضعفاء من الشعب الذين حرموا طيلة سنوات ماضية من مرتباتهم الأساسية».

وتأكد لـ«الشرق الأوسط» المحرض، يقول موظف حكومي في صنعاء اكتفى بالترميم لاسمه؛ «إن كل من يطالب براتبه اليوم تتهمه الجماعة وكعادتها في كل مرة بالخيانة والارتزاق والعمالة للحكومة الشرعية والتحالف وأميركا وإسرائيل». ويضيف: «أصحاب الشاصات» فقط لا يدركهم الجوع والمرض والعمالة، ولا يجرو أحد على الإقراض منهم أو مطالبتهم بصرف مرتباته».

ويعد مصطلح «أصحاب الشاصات» (سيارات الدفع الرباعي المشفوفة) من المصطلحات المتداولة حالياً في الشارع اليمني؛ حين يتم تعريف أتباع الجماعة به؛ نظراً لكثافة انتشار أحدث موديلات هذه السيارات التي يفتننها الحوثيون، ويتجولون بها داخل صنعاء ومناطق أخرى، بسرعة جنونية وبأساليب عنجهية، تظهر نظرتهم الدونية لآخرين.

وتابع الموظف الحكومي قائلاً: «عند مطالبتنا لقادة الجماعة بصرف مرتباتنا أو بتوفير ولو الحد الأدنى من الخدمات الأساسية، يردون علينا: نحن في حالة حرب وعلينا الصبر؛ لأن الراتب ليس مهماً أو ضرورياً، في وقت توسعت فيه رقعة الفقر والمجاعة، وانتشرت ظاهرة التسول وعمليات الانتحار، وغيرها من الظواهر السلبية الأخرى». وعقب انقلاب الميليشيات واجتياحها صنعاء ومدناً يمنية أخرى وفرض سيطرتها على كامل المؤسسات الحكومية، لم تكف بنهب كل إمكانات الدولة

صنعاء» لـ«الشرق الأوسط» أفادت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء، بأن قادة الميليشيات الحوثية ينفذون منذ أسابيع حملات مكثفة لشراء سيارات الدفع الرباعي من الأسواق والمعارض، وتوزيعها على المشرفين في العاصمة وبقيّة المحافظات الخاضعة لهم، من أجل استخدامها في المجهود الحربي، ونقل المجندين، وإقامة مواكب دفن القتلى.

وقدرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إجمالي ما قامت الجماعة بشرائه من هذا النوع من السيارات خلال الأسبوع الأخير بما يصل إلى نحو 200 سيارة، في كل من العاصمة صنعاء، وعمران، وصعدة، وذيمار، وإب، والحديدة، من موديلات مختلفة حديثة وقديمة وبمبالغ مالية ضخمة. وأرجعت المصادر أسباب قيام الجماعة بصرف تلك المبالغ المهولة من موارد الدولة على شراء السيارات واستخدامها في مواصلة حربها الجبهية ضد اليمنيين، إلى النقص الحاد الحاصل في عتادها، نتيجة ما تكبدته أخيراً من خسائر فادحة في المعارك مع قوات التحالف وجراء ضربات تحالف دعم الشرعية، لا سيما في الجوف ومارب والبيضاء.

جاء ذلك في وقت اتهمت فيه تقارير محلية الجماعة بالسطو على أكثر من 7 آلاف سيارة من الجهات الحكومية، وقامت بتملكها لقادتها ومشرفيها، من أجل استخدامها في «المجهود الحربي» ونقل المجندين وتشجيع القتلى.

وخصصت الجماعة كثيراً من هذه العرياء في صنعاء وبقيّة المحافظات لنقل جثث صرعاها وجرحاها إلى مسقط رأسهم، بعد أن تجوب بهم معظم شوارع وطرق المدن للاستعراض أمام جموع المواطنين. في السياق نفسه، أفاد مالك معرض سيارات في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، بأن قيادياً حوثياً برفقة مشرفين آخرين قاموا الأسبوع الماضي بشراء عدة سيارات (لم يذكرها بالعدد لدواعٍ احترازية)، بمبالغ تتراوح بين (8 ملايين - 15 مليون ريال) للسيارة الواحدة، بحسب موديلها ومواصفاتها (الدولار حوالي 600 ريال).

## وسطاء يحولون دون اعتقال قيادي «اشتراكي» يمني يهاجم الحوثيين

حقوقهم ليس له علاقة بالدولة ولا يمكنه إطلاقاً أن يبني دولة.

وأضاف أن «هذا لا يعني إنكار حق أي من الأطراف اليمنية في الشراكة الوطنية الكاملة في حال قام بمراجعات ذاتية مسؤولة وبادر للانضواء في مشروع وطني جامع لإنتاج دولة العدل والوطنية المتساوية كون القاعدة تقول إن كل اليمنيات واليمنيين شركاء وليس أعداء وإن منطلق العدا يجب أن يكون خارج قاموس الوطن».

وتابع قائلاً: «يجب أن نقول جميعاً ويصوت واحد كفى عنتريات وكفى تفاخراً فمصلحة اليمن لن تأتي على يد الطرف الأقوى إلا إذ اجتهد ليصبح هو الطرف الأفضل بالنسبة للشعب اليمني».

وفي معرض انتقاده لسلح الميلىشيات واستقوائها قال أبو أصعب: «لقد هذا لأن السلاح الذي يمنح القوة من خارج دولة المواطنة والتنمية ولا يقيم وزناً للحقوق والحريات».

وعن قيام الجماعة الحوثية بطمس هوية اليمنيين هاجم القيادي الاشتراكي قاده المجمع الذي قال إنهم صدعوا رؤوس

ويحى أبو أصعب

سياق كلمته إن «تجريف مكتسبات المدنية ومصادرة الحقوق والحريات والوصاية على المجتمع اليمني يدل على إفلاس وليس على قوة أو تمكن، والحكم دائماً يبدأ من رضا الناس عنه، ورضا الناس لا يأتي إلا بكسب عقولهم وقلوبهم، وإدارة موارد الدولة للمصالح العامة دون تمييز أو فساد وأسفاد».

وأضاف أن «استمرار الحرب في الداخل اليمني تكفيها جميعاً اليوم لأن نعرف أن الخلاص لا يمكن أن يأتي إلا عبر دولة المواطنة المتساوية».

وأشار إلى أن أي طرف ييسط نفوذه على جغرافيا يمنية ويسلب من خلالها إرادة المواطنين



يحيى أبو أصعب

الحوثيين بعدم اعتقال القيادي الاشتراكي أبو أصعب أو الاعتداء عليه. وفي حين اتهمت المصادر القيادي أبو أصعب بأنه كان من القيادات الرئيسية التي ساندت انقلاب الجماعة في البداية أشارت إلى أنه من خلال هجومه المفاجئ والشرس ضد الجماعة وفي فعالية أشرفت على تمويلها وتنظيمها بصنعاء ظهر وقد ضاق من فسادها وانتهائها وعينها وتعسفاتها ووصل مرحلة عدتها وبضرورة الوقوف في وجهها.

وبينما حاول أتباع الجماعة ومسلحها خلال الفعالية إسكات القيادي أبو أصعب بالمقاطعة وترديد «الصرخة الخمينية» بأصوات مرتفعة، تمكن من إكمال كلمته التي انتقد فيها بشدة سياسات الجماعة التعسفية بحق أبناء اليمن ذكورا وإناثا ومختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية، منهما الجماعة على ذات الوقت بالتسلط والتجبر على اليمنيين وفرض سياسات وثقافات دخيلة عليهم مستخدمة في ذلك قوة السلاح ووسائل التهريب والترغيب.

وقال يحيى أبو أصعب في

صنعاء» لـ«الشرق الأوسط»

أفادت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء بأن ميليشيات الحوثي حاولت قبل يومين اعتقال رئيس اللجنة المركزية بالحزب الاشتراكي اليمني يحيى منصور أبو أصعب، لولا تدخل وسطاء لدى الجماعة، وذلك على خلفية هجوم شنه ضد الجماعة في خطاب له أمام إحدى الفعاليات التي أقامتها الجماعة ابتهاجا بذكرى انقلابها على الشرعية. وأوضح المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الجماعة الحوثية حاولوا اعتقال أبو أصعب عقب الفعالية التي أقيمتها السلطات المحلية الخاضعة للحوثيين في أحد فنادق العاصمة بعد أن تم على الجماعة هجوما حادا انتقد فيه سياساتها القمعية والتوجعوية التي مارستها منذ انقلابها وما زالت تمارسها بحق اليمنيين في عموم مناطق سيطرتها. وتحدثت المصادر عن أن عدا من السياسيين المواليين للجماعة والشخصيات الاجتماعية والناشطين ممن أرغمتهم الجماعة على الحضور والمشاركة في فعالياتهم نجحوا في إقناع القادة

حسابه بـ«تويتتر»: «حاربوا معنا معاول التخيس والإحباط وتصدوا لكل باحث عن الفتنة والهدم، ثقوا باننا ماضون قدما لخدمة عدن والنصدي لكل مظاهر الفوضى وخرق القانون». واصر احمد ملس سلسلة قرارات إدارية عين بموجهها كلاً من كتيبي عمر كتيبي مديراً عاماً لمديرية النواهي، وعبد الرحيم الجوازي مديراً لمديرية المعالج، وعواص الزهري مديراً لمديرية خور مكسر، وإبراهيم ننيع مديراً لمديرية صيرة، وأحمد الداوودي مديراً لمديرية المنصورة، وأحمد يارأس مديراً لمديرية دار سعد، ووسام سالم مديراً لمديرية الشيخ عثمان،

الرياض؛ عبد الهادي حيتور

«المرحلة القادمة ومصالحة مدينة عدن تتطلب التغيير»، بهذه العبارة خاطب محافظ عدن الجديد أحمد حامد ملس مديري ثمانى مديريات للعاصم الموقّعة عدن قام بتغييرهم جميعاً، في إطار جهوده الحثيثة لتطبيق الأوضاع وإعادة بسط الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات للسكان.

وطالب المحافظ سكان العاصمة الموقّعة عدن بـ«قرع أجراس الأمل ومد أياديهم للعمل الجاد ودعم التنمية والبناء في عدن». وأضاف في تغريدته على

ملس؛ المرحلة المقبلة تتطلب التغيير

## محافظ عدن يعيد هيكلة السطة المحلية والمؤسسات الحيوية

في ظرف كان عصيباً وصعباً واستثنائياً بكل المقاييس». وتابع: «أنتم موضع ثقة ومحل تحدير دائماً وأبداً، واتمنى ممن سيخلفكم أن يكونوا بنفس القدر من المسؤولية التي تحلّيتهم بها في أحلك الظروف وأصعبها». وفي إطار جهوده لتطبيق الأوضاع وإعادة هيكلة السلطة المحلية والمؤسسات الحيوية في العاصمة الموقّعة عدن، أصدر أحمد ملس كذلك قراراً بتكليف محمد باخيرة مديراً عاماً للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في عدن. وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أكد عقب أداء محافظ عدن اليمن الدستورية

بـ«ملف النفط»، الذي يمثل نحو 45 في المائة من مداخيل الجماعة المالية، وهو الأمر الذي ضيقته الحكومة اليمنية حديثاً، ونسب في تصد مالي لدى الجماعة. وشهدت الاجتماعات مفاجأة بوجود محافظ البنك المركزي الحوثيي في صنعاء هاشم إسماعيل علي أحمد، في اجتماع خاص بلجنة الأسرى والمعتقلين، وربطت مصادر مطلعة بين الأزمة المالية التي يعاني منها انقلابيو اليمن ووجود هذا الشخص، وأنه قد يكون وجد الاجتماع مخرجاً من صنعاء، وهو ما طرح

يونس ناصر مديراً لمديرية البريقة. وتلتقي أطراف النزاع اليمني للمرة الأولى في بلد أوروبي منذ مشاروات السويد نهاية عام 2018 التي شهدت دورها ولادة لجنة الأسرى والمعتقلين» برئاسة أممية مع الصليب الأحمر، وعضوية الحكومة اليمنية والحوثيين. وكان آخر لقاء للجنة بلا نتائج رغم ترتيب الرحلات في الأردن خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

ورجحت مصادر أن يقاibus الحوثيون «ملف المعتقلين» لما أعلنه مكتب المبعوث الأممي مارتن غريفيث. وتلتقي أطراف النزاع اليمني للمرة الأولى في بلد أوروبي منذ مشاروات السويد نهاية عام 2018 التي شهدت دورها ولادة لجنة الأسرى والمعتقلين» برئاسة أممية مع الصليب الأحمر، وعضوية الحكومة اليمنية والحوثيين. وكان آخر لقاء للجنة بلا نتائج رغم ترتيب الرحلات في الأردن خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

لما أعلنه مكتب المبعوث الأممي مارتن غريفيث. وتلتقي أطراف النزاع اليمني للمرة الأولى في بلد أوروبي منذ مشاروات السويد نهاية عام 2018 التي شهدت دورها ولادة لجنة الأسرى والمعتقلين» برئاسة أممية مع الصليب الأحمر، وعضوية الحكومة اليمنية والحوثيين. وكان آخر لقاء للجنة بلا نتائج رغم ترتيب الرحلات في الأردن خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

ما، على حد تعبيره. وأضاف: «تم تبادل المشفوفات من أجل الاتفاق على تنفيذ المرحلة الأولى التي تشمل 1420 شخصاً». وتابع فضائل: «النقاشات مستمرة، والأجواء إيجابية نوعاً ما، وإذا تم التوافق الكلي فيسبتم التخفيف فوراً، وبالتوازي يتم الانتقال إلى المراحل التالية». إلا إنه لم يعط مزيداً من التفاصيل عن هذه المراحل.

وتجري المحادثات بين الأطراف اليمنية في سويسرا برعاية أممية وإشراف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وفقاً

الرياض؛ عبد الهادي حيتور

تحدثت مصادر يمنية عن أجواء إيجابية شهدتها اجتماعات وفدي الشرعية اليمنية والحوثيين، التي انطلقت قبل يومين بمدينة منترو (غرب سويسرا) بشأن تبادل الأسرى، مبيحة أن الجانبين نجحوا في كشفات المرحلة الأولى التي تشمل 1420 شخصاً.

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» ماجد فضائل، عضو الفريق الحكومي المغاوض، أن النقاشات مع وفد الحوثيين إيجابية نوعاً

تحدثت مصادر يمنية عن أجواء إيجابية شهدتها اجتماعات وفدي الشرعية اليمنية والحوثيين، التي انطلقت قبل يومين بمدينة منترو (غرب سويسرا) بشأن تبادل الأسرى، مبيحة أن الجانبين نجحوا في كشفات المرحلة الأولى التي تشمل 1420 شخصاً.

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» ماجد فضائل، عضو الفريق الحكومي المغاوض، أن النقاشات مع وفد الحوثيين إيجابية نوعاً



## عدد المتطوعين لاختبارات اللقاح في البحرين يتجاوز 5 آلاف انخفاض حالات «كورونا» النشطة في السعودية أكثر من 75%

حالة، لتصل نسبة الشفاء العامة في قطر، عن تسجلت 91,3 في المائة. وذكرت الوزارة أن عدد المومنين خلال الـ 3 أيام الماضية بلغ 64 حالة، ليصل إجمالي المومنين في المستشفيات إلى 554 حالة، والمومنين في العناية المركزة 172 حالة.

### قطر

أعلنت وزارة الصحة العامة في قطر، عن تسجيل 230 حالة إصابة جديدة، مشيرة إلى أنه من بينها 214 حالة إصابة محلية مسجلة بين أفراد المجتمع، و16 حالة بين المسافرين العائدين من الخارج الذين خضعوا للحجر الصحي، فيما سجلت 214 حالة تعاف، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 120 ألفاً و303 حالات، في حين سجلت حالة وفاة، ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى 210 حالات وفاة.



إقبال على مراكز الفحص مع زيادة عدد الممارسين الصحيين (واس)

يحمي المجتمع والإنسانية. وفي الكويت، أعلنت وزارة

جميع الخطوات السابقة، منذ إدخال البحرين على مشارف المرحلة الثالثة التي هدفت إلى تطوير لقاح آمن وفعال

وزارة الصحة في البحرين أكثر من 5 آلاف متطوع وإجراء اختبارات المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «كورونا» غير النشط، والتي تجري حالياً بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات. وبيعت الوزارة 483 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، ليصل إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 329,754 حالة، في حين سجلت 27 حالة وفاة، ليبلغ إجمالي عدد حالات الوفاة 4485 وفاة. كما رصدت 1009 حالات تعاف، ليرتفع إجمالي حالات التعافي إلى 310,439 حالة. وانخفض عدد الحالات النشطة والجرحة في السعودية لتصل النشطة إلى 14,830 حالة، منها 1138 حالة جرحة.

### البحرين

من جهتها، سجلت

الرياض، «الشرق الأوسط»

انخفضت الحالات النشطة المصابة بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) في السعودية بمقدار 75 في المائة، لتصل إلى أقل من 15 ألف حالة بعد فترة من تسجيلها حالات نشطة تزيد على 60 ألف حالة. يأتي ذلك في وقت تسجل فيه السعودية أقل من 500 إصابة يومية للمرة الأولى منذ 5 أشهر، وتحديداً في منتصف أبريل (نيسان) الماضي. وفي المؤتمر الصحافي لمرض مستجدات الفيروس في السعودية، قال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، إنه فيما يتعلق بالتحليل الوبائي، كانت السعودية تسجل قبل أشهر 60 إلى 70 حالة نشطة، لكنها اليوم انخفضت بأكثر من 75 في المائة، لتصل إلى أقل من 15 ألف

## الإصابات في تونس تقارب الـ 10 آلاف



يجهزون لدفن إحدى ضحايا الفيروس في تونس (أ.ب.أ)

بتونس (معهد حكومي)، وإمكانية التوصل إلى لقاح تونسي لوباء كورونا، قال الهاشمي الوزير مدير المعهد، إن اللقاح التونسي الذي تعمل عليه مجموعة من الخبراء التونسيين قد يكون جاهزاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مرحلته الأولى، لتتطرق فيما بعد التجارب الطبية على هذا اللقاح. وأوضح الوزير أن هذا اللقاح ما زال في مرحلة ما قبل التجارب السريرية، معتبراً أن هذه الفترة قد تتطلب مدة زمنية لا تقل عن السنة، ولا يمكن المرور من مرحلة إلى أخرى إلا إذا كانت النتائج إيجابية.

تونس: المنجي السعيداني

سجلت وزارة الصحة التونسية أعلى حصيلة إصابات يومية بفيروس «كورونا»، وأكدت أنها رصدت نحو 626 حالة مؤكدة، ليبلغ العدد الإجمالي للإصابات في البلاد نحو 9736 إصابة، وذلك منذ الكشف عن أول إصابة في 2 مارس (آذار) الماضي. ويقدر عدد المتعافين من مرض «كوفيد - 19» نحو 2386 حالة، وهو ما يمثل نسبة 24 في المائة من الإصابات، وكانت هذه النسبة خلال أشهر الحجر الصحي الشامل من مارس (آذار) إلى يونيو (حزيران) في حدود 88 في المائة.

ووفق نصاب بن علي، المنسقة العامة للبرنامج التونسي لمكافحة «كورونا»، فقد بلغ عدد المرضى التونسيين بأقسام العناية المركزة 55 مريضاً، فيما بلغ عدد المرضى تحت جهاز التنفس الاصطناعي 7 متوفين منذ بدء الجائحة وحتى الآن 8 وفيات. وأعلن التقرير اليومي الصادر عن خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون في الجنوب، تسجيل 3 إصابات جديدة، بموازاة إعلان بلدية بوجا تسجيل إصابات جديدة بـفيروس كورونا، مشيرة إلى أن العدد التراكمي للحالات الإيجابية 56 حالة، وأن حالات الشفاء 7.

والأزمات في قضاء الكورة عن ارتفاع عدد الإصابات بـفيروس كورونا بشكل ملحوظ. وأصدرت قراراً تضمن سلسلة تدابير ضمن نطاق بلدية أنفه التي شهدت مستويات مرتفعة من الإصابات، بينها حظر التجمعات على أنواعها، لا سيما حفلات الأعراس ومجالس العزاء وما شابه، ومنع التجوال بعد الثامنة مساءً لغاية السادسة صباحاً، وإقفال الشواطئ العامة أمام الزوار والتجمعات، وإقفال صالات المطاعم مع الإبقاء على خدمة الدليفري، وإجراء أكبر عدد من الفحوص للمخالطين وفحوص عشوائية. وتخطت محافظة عكار في الشمال عتبة 600 مصاب بـفيروس كورونا منذ بدء أزمة كورونا مع تسجيل 12 إصابة جديدة، وفق التقرير اليومي الذي تصدره غرفة إدارة الكوارث في عكار، الذي أشار أيضاً إلى تسجيل حالة وفاة جديدة ليصبح إجمالي عدد المتوفين منذ بدء الجائحة وحتى الآن 8 وفيات.

كما أعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، تسجيل 14 حالة إيجابية جديدة في البلدة، وتحدثت اللجنة المصغرة لإدارة الكوارث



دورية أمنية لمراقبة الالتزام بتدابير الإغلاق الشهر الماضي في بيروت (أ.ب.أ)

تسجيل 82 حالة إيجابية جديدة. وناشدت الخلية المواطنين وجوب التقيد بإرشادات وزارة الصحة العامة، لنجاحية الزامية ارتداء الكمامات، وغسل اليدين المستمر، والتباعد الاجتماعي. كما شددت على المصابين «أوجب التزام الحجر معاً لتفشي الفيروس، وحفاظاً على السلامة العامة، تحت طائلة المسؤولية».

كما أعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، تسجيل 14 حالة إيجابية جديدة في البلدة، وتحدثت اللجنة المصغرة لإدارة الكوارث

للحد من الجائحة من خلال البيانات والمعلومات المتاحة بين أيديهم التي غالباً ما تصل إليهم ناقصة أو في الوقت غير المناسب». وتضمني المكتب الإعلامي للوزير على «الوزارة المعنية القيام بواجباتها التي لو التزمت بها وبتوصيات وزارة الداخلية منذ بدء تفشي الوباء في لبنان لتكانت وفرت تقادماً للمسؤوليات مديناً ويساراً». وتقول إدارةات رسمية اليوم (الاثنين) أوبالها، بعد تسجيل إصابات فيها، من بينها مؤسسة مياه لبنان الجنوبي في مدينة صيدا،

بيروت، «الشرق الأوسط»

دفع الازدياد المضطرب في أعداد الإصابات بـفيروس «كورونا»، السلطات اللبنانية إلى التشديد في الإجراءات الألية للحد من التجمعات وتخفيف التواصل بين السكان، وذلك بعد تخطي عدد الإصابات اليومية 700 إصابة، وتسجيل 17 حالة وفاة أول من أمس (السبت).

وبعدما نُقل عبر وسائل إعلام محلية عن وزير الصحة في حكومة لإقفال البلاد لمدة أسبوعين، أصدر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات محمد فهمي بياناً قال فيه: «على الرغم من الحاجة الضرورية إلى اتخاذ إجراءات أكثر تشدداً للحد من التفشي المتسارع للوباء، يؤكد المكتب الإعلامي أن قراراً كهذا يعود إلى لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا المستجد». لافتاً إلى أن المجتمع اللبناني ليس لعبة بين الأيدي ليخضع أسبوعاً للإقفال وآخر لإعادة الفتح». وإثر التداول بتصريح صادر عن وزارة الصحة العامة وتحميل «الداخلية» مسؤولية فشل الإقفال النمام الشهر الفائت إلى القوى الأمنية والبلديات، قال مكتب فهمي: «إن القوى الأمنية كما الحافظين والقائمقامين والبلديات والمختابر كافة يقومون بواجباتهم كاملة

## سجل بين «الصحة» و«الداخلية»

## لبنان يتجه إلى تشديد الإجراءات مجدداً



دورية أمنية لمراقبة الالتزام بتدابير الإغلاق الشهر الماضي في بيروت (أ.ب.أ)

تسجيل 82 حالة إيجابية جديدة. وناشدت الخلية المواطنين وجوب التقيد بإرشادات وزارة الصحة العامة، لنجاحية الزامية ارتداء الكمامات، وغسل اليدين المستمر، والتباعد الاجتماعي. كما شددت على المصابين «أوجب التزام الحجر معاً لتفشي الفيروس، وحفاظاً على السلامة العامة، تحت طائلة المسؤولية».

كما أعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، تسجيل 14 حالة إيجابية جديدة في البلدة، وتحدثت اللجنة المصغرة لإدارة الكوارث

للحد من الجائحة من خلال البيانات والمعلومات المتاحة بين أيديهم التي غالباً ما تصل إليهم ناقصة أو في الوقت غير المناسب». وتضمني المكتب الإعلامي للوزير على «الوزارة المعنية القيام بواجباتها التي لو التزمت بها وبتوصيات وزارة الداخلية منذ بدء تفشي الوباء في لبنان لتكانت وفرت تقادماً للمسؤوليات مديناً ويساراً». وتقول إدارةات رسمية اليوم (الاثنين) أوبالها، بعد تسجيل إصابات فيها، من بينها مؤسسة مياه لبنان الجنوبي في مدينة صيدا،

القاهرة، حازم بدر

وثقت دراسة أميركية خطر ما يطلق عليه «الناقل الفائق للعدوى»، إذ تسبب شخص واحد مصاب بـفيروس «كورونا» المستجد في إصابة 50 شخصاً ووفاته اثنين، أثناء حضورهم تدريباً لوجوة غناء في واشنطن. ومصطلح «الناقل الفائق» للعدوى، يشير إلى تسبب شخص واحد في إصابة أكثر من شخصين، واستخدم هذا المصطلح في مرحلة انتشار وباء «سارس» عامي 2002 و2003. وأثناء منازلة نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 18 سبتمبر (أيلول) الجاري: «تتوق هذه الدراسة بتفصيل كبير أن التفشي الوحيد المعقول لهذا الحدث الواسع الانتشار كان انتقال الفيروس عن طريق الهباء الجوي، فالهباء المشترك مهم لأنه يمكن استنشاق ما يفرزه شخص آخر حتى لو كان بعيداً عنه». ومن خلال مقابلات مع أعضاء الجوقة، وجد الفريق البحثي أن كل أعضاء الكورال كانوا جادين بشأن صحتهم في ذلك اليوم، فلم يلمسوا بعضهم البعض ولم يلمسوا الأسطح المشتركة واستخدموا

## «الناقل الفائق» للفيروس أصاب 50 شخصاً في جوقة غناء

## دراسة توثق خطر «الهباء الجوي» في إحداث عدوى الفيروس

معقم اليدين بعد لمس الأبواب، وقلعة منهم شاركوا نفس الحمام مع الشخص المصاب، ومرض الكثير ممن لم يستخدموا أي مرحاض، لكن القاسم المشترك بينهم أنهم لم يرتدوا أقمعتهم. وتضيف ميلر أنه «بعد إجراء المقابلات حول ما حدث في ذلك اليوم وحساب الإصابة بناءً على تفاصيل التدريب وما هو معروف عن الفيروس، استنتجنا أنه ببساطة لم تكن هناك فرص كافية للقطرات والأسطح المصابة، لنقل الفيروس إلى عدد الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض بعد ذلك». وخلص الباحثون بعد استبعاد العدوى عن طريق القطرات المحمولة جواً والأسطح المصابة، إلى ترجيح أن التهوية السيئة في مكان مغلق أدت إلى تراكم الهباء الجوي الذي ينتجه المغنون أثناء الغناء، كما أن الحرارة التي ينتجها المغنون أنفسهم أثناء الغناء ساعدت على اختلاط الهواء داخل القطار المحمولى، فضلاً عن أن البروفة كانت طويلة وفي حضور العديد من المطربين. ويقول خوسيه لويس جيميبيز، أستاذ الكيمياء ومزيل

ملاسة بعضهم البعض، فقد اشتبه العلماء في أن العدوى جاءت عن طريق انتقال الفيروس من الشخص المصاب عبر جزيئات مجهرية محمولة جواً، والتي تعرف باسم «الهباء الجوي»، وليس القطرات الكبيرة التي تنفث في الهواء أو الأسطح المصابة، وهو ما تم إعلانه في الدراسة التي نشرت بالعدد الأخير من دورية «إنفور إير».

وتقول شيلي ميلر، أستاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة كولورادو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 18 سبتمبر (أيلول) الجاري: «تتوق هذه الدراسة بتفصيل كبير أن التفشي الوحيد المعقول لهذا الحدث الواسع الانتشار كان انتقال الفيروس عن طريق الهباء الجوي، فالهباء المشترك مهم لأنه يمكن استنشاق ما يفرزه شخص آخر حتى لو كان بعيداً عنه». ومن خلال مقابلات مع أعضاء الجوقة، وجد الفريق البحثي أن كل أعضاء الكورال كانوا جادين بشأن صحتهم في ذلك اليوم، فلم يلمسوا بعضهم البعض ولم يلمسوا الأسطح المشتركة واستخدموا

بيكين، «الشرق الأوسط»

قالت السلطات الصحية في مدينة فويبي، بإقليم جيلين شمال شرقي الصين، أمس، إن سلطات الإقليم رصدت فيروس «كورونا» المستجد على عبوة حبار مستورد، وحثت كل من قام بشرائه

## «الصحة العالمية» تنظم اختبارات على أدوية عشبية لعلاج «كوفيد - 19»

أفريقيتين أخريين «بروتوكولاً لإجراء اختبارات المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على أدوية عشبية لعلاج «كوفيد - 19»، إضافة إلى ميثاق وصلات لتأسيس «جلس مراقبة السلامة وجمع البيانات» للتجارب السريرية، وعلى الأدوية العشبية، وفق بيان.

وأشار البيان إلى أن «المرحلة الثالثة من الاختبارات السريرية تخض مجموعة تصل إلى 3 آلاف شخص للعلاج» «العشبية» لتتبع بشكل واضح التجارب بمعايير مماثلة لتلك المستخدمة في المختبرات. وقبل أشهر، تعرض رئيس مدغشقر أندريه راجولينا لالزراء بعد محاولته الترويج لمشروب «كوفيد - أورغانكس» المشروب الصيني، وقالت إدارة الجمارك الصينية، (أرتيميسيا) لعلاج فيروس «كورونا»، رغم فعالية النبتة المثبتة في علاج الملاريا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وأول من أمس (السبت)، أقر خبراء من منظمة الصحة مع زملاء لهم من منظمين

أفريقيتين أخريين «بروتوكولاً لإجراء اختبارات المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على أدوية عشبية لعلاج «كوفيد - 19»، إضافة إلى ميثاق وصلات لتأسيس «جلس مراقبة السلامة وجمع البيانات» للتجارب السريرية، وعلى الأدوية العشبية، وفق بيان.

بكثير من القطرات، لا يمكن أن تكون مسؤولة عن نقل العدوى». ويوصي المؤلفون بإجراء تمارين الكورال في الهواء الطلق كلما أمكن ذلك أثناء العدوى (كوفيد - 19)، وإدارة أي أحداث غناء داخلية بعناية، حيث يمكن للغناء أن يولد كميات كبيرة من الفيروسات المتطايرة إذا أصيب أي من المطربين، ويمكن أن تساعد التهوية المحسنة التي تجذب المزيد من الهواء الخارجي وتنظيف الهواء على إزالة الهباء الجوي المحتوي على الفيروسات من الهواء بما يحيد من انتشار العدوى المنقولة بالهواء في أي مكان داخلي. ومن جانبه، يشير د خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوت «جنوب مصر»، إلى أن الأدوية تأكدت على أهمية ارتداء الأقنعة، والتي يمكن أن تحمي من تأثيرات الهباء الجوي، والذي لا يزال إلى الآن محل جدل. ويقول إن «الهباء الجوي لا يزال غير معترف به من قبل منظمة الصحة العالمية كطريق مهم لنقل العدوى، وهذه الدراسة تثبت خطورتها».

بكثير من القطرات، لا يمكن أن تكون مسؤولة عن نقل العدوى». ويوصي المؤلفون بإجراء تمارين الكورال في الهواء الطلق كلما أمكن ذلك أثناء العدوى (كوفيد - 19)، وإدارة أي أحداث غناء داخلية بعناية، حيث يمكن للغناء أن يولد كميات كبيرة من الفيروسات المتطايرة إذا أصيب أي من المطربين، ويمكن أن تساعد التهوية المحسنة التي تجذب المزيد من الهواء الخارجي وتنظيف الهواء على إزالة الهباء الجوي المحتوي على الفيروسات من الهواء بما يحيد من انتشار العدوى المنقولة بالهواء في أي مكان داخلي. ومن جانبه، يشير د خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوت «جنوب مصر»، إلى أن الأدوية تأكدت على أهمية ارتداء الأقنعة، والتي يمكن أن تحمي من تأثيرات الهباء الجوي، والذي لا يزال إلى الآن محل جدل. ويقول إن «الهباء الجوي لا يزال غير معترف به من قبل منظمة الصحة العالمية كطريق مهم لنقل العدوى، وهذه الدراسة تثبت خطورتها».

بكثير من القطرات، لا يمكن أن تكون مسؤولة عن نقل العدوى». ويوصي المؤلفون بإجراء تمارين الكورال في الهواء الطلق كلما أمكن ذلك أثناء العدوى (كوفيد - 19)، وإدارة أي أحداث غناء داخلية بعناية، حيث يمكن للغناء أن يولد كميات كبيرة من الفيروسات المتطايرة إذا أصيب أي من المطربين، ويمكن أن تساعد التهوية المحسنة التي تجذب المزيد من الهواء الخارجي وتنظيف الهواء على إزالة الهباء الجوي المحتوي على الفيروسات من الهواء بما يحيد من انتشار العدوى المنقولة بالهواء في أي مكان داخلي. ومن جانبه، يشير د خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوت «جنوب مصر»، إلى أن الأدوية تأكدت على أهمية ارتداء الأقنعة، والتي يمكن أن تحمي من تأثيرات الهباء الجوي، والذي لا يزال إلى الآن محل جدل. ويقول إن «الهباء الجوي لا يزال غير معترف به من قبل منظمة الصحة العالمية كطريق مهم لنقل العدوى، وهذه الدراسة تثبت خطورتها».

بكثير من القطرات، لا يمكن أن تكون مسؤولة عن نقل العدوى». ويوصي المؤلفون بإجراء تمارين الكورال في الهواء الطلق كلما أمكن ذلك أثناء العدوى (كوفيد - 19)، وإدارة أي أحداث غناء داخلية بعناية، حيث يمكن للغناء أن يولد كميات كبيرة من الفيروسات المتطايرة إذا أصيب أي من المطربين، ويمكن أن تساعد التهوية المحسنة التي تجذب المزيد من الهواء الخارجي وتنظيف الهواء على إزالة الهباء الجوي المحتوي على الفيروسات من الهواء بما يحيد من انتشار العدوى المنقولة بالهواء في أي مكان داخلي. ومن جانبه، يشير د خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوت «جنوب مصر»، إلى أن الأدوية تأكدت على أهمية ارتداء الأقنعة، والتي يمكن أن تحمي من تأثيرات الهباء الجوي، والذي لا يزال إلى الآن محل جدل. ويقول إن «الهباء الجوي لا يزال غير معترف به من قبل منظمة الصحة العالمية كطريق مهم لنقل العدوى، وهذه الدراسة تثبت خطورتها».

## الصين ترصد آثار «كورونا» على عبوات حبار مستورد من روسيا

السلطات المحلية في مدينتي صينيتين إنها عثرت على آثار للفيروس في شحنات من الأطعمة المجمدة المستوردة، وقالت منظمة الصحة العالمية إن ذلك إنما لم ترصد أي دلائل على انتشار وباء «كوفيد-19» عن طريق الطعام أو العبوات.

العام الماضي في إقليم وهان الصيني، حيث سجلت 10 إصابات جديدة فقط بالفيروس السبت ومثلها أمس. وتقول السلطات إن معظم الحالات التي يجري الكشف عنها مؤخراً تأتي من مسافرين وصلوا إلى الصين من دول أخرى. وفي أغسطس الماضي، قالت

الأغذية المجمدة، كما سيجري إيقافها لشهر إذا جرى رصد الفيروس في منتجات إحدى شركات الاستيراد 3 مرات أو أكثر. وسجل البر الصيني الرئيسي مؤخراً حالات إصابة متدنية للغاية بالفيروس، الذي ظهر لأول مرة أواخر

من متجر محلي لبيع المأكولات البحرية المجمدة في الفترة ما بين 24 و31 أغسطس (آب) الماضي وتناولوه، بأن يبلغوا سلطات الحي، ويسعوا للحصول على فحص «كوفيد-19»، كما نقلت وكالة «رويترز». وقال «مكتب مدينة تشانغتشون للحماية من

على الخضوع لفحص الفيروس. وقال مكتب الصحة في مدينة فويبي، عبر حسابه الرسمي على موقع «وي تشات»، أمس (الأحد)، إن إحدى تلك العبوات وصلت إلى المدينة عبر تشانغتشون عاصمة الإقليم. وطلب المكتب ممن اشترىوا الحبار المستورد

على الخضوع لفحص الفيروس. وقال مكتب الصحة في مدينة فويبي، عبر حسابه الرسمي على موقع «وي تشات»، أمس (الأحد)، إن إحدى تلك العبوات وصلت إلى المدينة عبر تشانغتشون عاصمة الإقليم. وطلب المكتب ممن اشترىوا الحبار المستورد

## فاوتشي يتوقع عودة الحياة الطبيعية بعد أربع سنوات تدهور الوضع الوبائي الأوروبي يقلق العالم



متظاهرون في مدريد أمس ضد تدابير العزل التي يبدأ تطبيقها اليوم (أ.ب.أ)

روما، شوقي الرئيس  
بعد التحذيرات المتكررة التي صدرت عن خبراء منظمة الصحة العالمية إلى الدول الأوروبية بضرورة الاستعداد للموجة الثانية من الوباء، والتدرج في تخفيف تدابير الوقاية والاحتواء لاستئناف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، ويعد توصيات المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة والصحة إلى الإسراع في تطبيق الإجراءات منع انتشار الفيروس،

ما يعني أنها «لن تحمي الجميع، لكن هذا يكفي لمنع الفيروس من مواصلة الانتشار»، وأضاف أن «البلدان الأوروبية كانت حقل التجارب الذي كان العالم يراقب من خلاله تطور الوباء في المرحلة الأولى، وهي اليوم تعود لتلعب هذا الدور في المرحلة الثانية، وما يحصل في إسبانيا وفرنسا يبعث على القلق الشديد، ويؤكد مجدداً على ضرورة الاحتكام دائماً إلى القرائن العلمية في إدارة الأزمة».

**موجة أوروبية ثانية**  
وفي إيطاليا التي ذهبت، أمس الأحد واليوم، إلى مواعيدها مع الانتخابات الإقليمية والمحلية، والذي قال إن المشهد عددها أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، في الوقت الذي يستمر عدد الإصابات اليومية الجديدة بالارتفاع للأسبوع السابع على التوالي، فوجئت الهيئة المشرفة على تنظيم الانتخابات باعتدال حوالي 100 ألف من المندوبين والفرزين في أقاليم الاقتراع عن القيام بمهامهم خوفاً من الإصابة بالفيروس، ما دفع السلطات إلى الاستعداد بعناصر الدفاع المدني والمتطوعين لإدارة العملية الانتخابية. ورغم المنافسة الشديدة التي تشهدها هذه الانتخابات، من المتوقع أن تكون نسبة المشاركة الضعيفة، حيث إن الناخبين الذين تجاوزوا 65 عاماً يشكلون 25 في المائة من المجموع.

ومن هلسنكي، قال ناطق بلسان المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة إن «معظم الدول الأوروبية دخلت تقنياً المرحلة الثانية من الجائحة، وإن بدرجات متفاوتة من حيث بؤر الانتشار ومددلات السريران».

وعدا إلى تشديد تدابير الوقاية والاحتواء والإسراع في تطبيقها على أوسع نطاق. وكانت فرنسا قد سجلت، أمس، رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات اليومية الجديدة التي بلغت 13498 إصابة، فيما ارتفع عدد الإصابات في ألمانيا إلى مستوى الذروة في أبريل (نيسان) الفائت، وفي البرتغال تجاوزت الإصابات اليومية ما كانت قد وصلت إليه إبان ذروة انتشار الفيروس أواخر مارس (آذار). وفي مؤشر إلى عودة الوضع الوبائي إلى التدهور، استأنف وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران ندواته الصحافية

وعدا إلى تشديد تدابير الوقاية والاحتواء والإسراع في تطبيقها على أوسع نطاق. وكانت فرنسا قد سجلت، أمس، رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات اليومية الجديدة التي بلغت 13498 إصابة، فيما ارتفع عدد الإصابات في ألمانيا إلى مستوى الذروة في أبريل (نيسان) الفائت، وفي البرتغال تجاوزت الإصابات اليومية ما كانت قد وصلت إليه إبان ذروة انتشار الفيروس أواخر مارس (آذار). وفي مؤشر إلى عودة الوضع الوبائي إلى التدهور، استأنف وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران ندواته الصحافية

## أميركا تجري مليون اختبار «كوفيد - 19» في يوم واحد

العالم. لكن خبراء مختلفين قالوا إن البلاد تحتاج لما يتراوح بين 6 ملايين و10 ملايين اختبار يومياً من أجل السيطرة على تفشي الفيروس، وفق ما نقلته وكالة رويترز. وطبقاً لبيانات من مشروع رصد مرض «كوفيد 19» للتطوعي، واشطن، «الشرق الأوسط»

أجرت الولايات المتحدة أكثر من مليون اختبار لتشخيص الإصابة بفيروس «كورونا»، وهو أعلى رقماً قياسياً في عدد الاختبارات التي تجرى خلال يوم واحد حول العالم. لكن خبراء مختلفين قالوا إن البلاد تحتاج لما يتراوح بين 6 ملايين و10 ملايين اختبار يومياً من أجل السيطرة على تفشي الفيروس، وفق ما نقلته وكالة رويترز. وطبقاً لبيانات من مشروع رصد مرض «كوفيد 19» للتطوعي، واشطن، «الشرق الأوسط»

## تفشي الوباء يتسارع في 29 محافظة

## الموجة الثالثة في إيران تنطلق بأكثر من 3 آلاف إصابة يومياً



إيرانية أثناء مرورها بمركز تجاري وسط طهران أول من أمس (أ.ب.أ)

في أوضاع «حمر» للغاية». وصرح زالي للصحافيين أن طهران «دخلت الموجة الثالثة، وإن لم تتدخل بصورة جدية، فستكون أمامنا أسابيع صعبة»، مشيراً إلى أن «الأوضاع الحالية

انضمت مرة أخرى إلى «المناطق الحمراء»، بعد هدوء نسبي الشهر الماضي. وذكرته حالات الشفاء 359 ألفاً و570 شخصاً منذ تفشي الفيروس في فبراير (شباط) الماضي. ونقلت الوكالة عن مسؤول صحي بمحافظة فارس، جنوب البلاد، أن عدد الوفيات يرتفع في المحافظة، محذراً على وجه الخصوص أهالي مدينة شيراز من زيادة عدد المصابين. ودخلت إيران موجة ثالثة بعدما شهدت بداية الشهر الحالي حركة تنقل كبيرة خلال عطلة بمناسبة عاشوراء، وبعد ذلك بأيام قليلة فتحت أبواب المدارس أمام الطلاب.

## تسجيل أعلى حصيلة يومية في العالم... وحرمان مليون طفل من اللقاحات الروتينية

## إصابات «كورونا» القياسية في الهند تنذر بكارثة صحية



الأنظمة الصحية الهندية تحت ضغط ارتفاع الإصابات (أ.ب.أ)

كافية. في مستشفى بهاراتي، قال نائب المدير الدكتور جيتندرا أوسوال إن هناك حاجة لما لا يقل عن 600 موظف رعاية صحية لرعاية 330 مريضاً بفيروس «كوفيد - 19»، و190 مريضاً بأمراض أخرى. ومع تزايد عدد حالات الإصابة بالفيروس في الهند، يتزايد القلق من تفاقم حالات صحية أخرى، وإهمال المصابين

بكون الأربعماء المقبل، بعد اجتماع اللجنة مجلس الوزراء للشؤون الصحية بالبرهانق يجمع مجال غولبريا، عضو فريق العمل الوطني المعني بمكافحة فيروس «كوفيد - 19»، أن بعض مناطق الهند تشهد «موجة ثانية» من العدوى، فيحسب المناطق غلوريا، «تشهد بعض مناطق البلاد حالة من الإجهاد السلوكي جراء تفشي الفيروس. فقد سئم الناس الآن من اتخاذ تدابير السلامة، ويمكن رؤيتهم بدون أقنعة، وقد تجمعوا في حشود». وأضاف أنه سيكون هناك ارتفاع في عدد الحالات لبعضه أشهر قبل اعتدال المنحنى.

ويعد أشهر من رصد أولى حالات «كورونا» في الهند، بدأ الشعور بالارهاق يجمع مجال الرعاية الصحية في البلاد. فهناك نقص في الأطباء وموظفي الرعاية الصحية، وجرى العديد من الأطباء ومساعديهم باستقالاتهم من العمل في المستشفيات الخاصة، رغم الارتفاع المطرد في عدد المرضى غير المصابين بفيروس «كوفيد 19» الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى والذين لا يجدون أسرة

تندم، «الشرق الأوسط»  
تخطت الإصابات اليومية بفيروس «كورونا» المستجد في إيران، أمس، 3 آلاف حالة؛ في واحد من أعلى الأرقام الرسمية المعلنة بعد دخول البلاد موجة ثالثة الأسبوع الماضي. وأبلغت وزارة الصحة الإيرانية عن 183 حالة وفاة إضافية خلال 24 ساعة، وارتفعت حصيلة الضحايا إلى 24 ألفاً و301 شخص، فيما أصيب 3097 آخرون. ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 422 ألفاً و140 شخصاً. ونقلت 1272 مصاباً إلى المستشفيات لتلقي العلاج، وأفادت وزارة الصحة بأن كوادرها في غرف العناية المركزة يراقبون 3898 حالة حرجة. وتشير الأرقام الرسمية

في طهران أشد صعوبة». وتابع: «إحصاءات الأيام الأخيرة تظهر أن طهران دخلت الموجة الثالثة، وكان الفاصل الزمني بين الموجتين الثانية والثالثة قصيراً للغاية». وأضاف: «تعدد الأوضاع منذ السبت، وعلى ما يبدو الإحصاءات في ازدياد، وبطبيعة الحال، لا تعدّ الموجة الحالية عابرة». وأعاد زالي ظهور الموجة الثالثة إلى استمرار الوباء وللقلق الناس، وتراجع الدافع للاهتمام بالتعليمات الصحية». وقال إن «العمل بالمعايير الصحية تراجع إلى 70 في المائة بعدما كان يتوقع 85 في المائة». والقي المسؤول الإيراني باللوم على زيادة حالات السفر والتقليل بين المدن الإيرانية في تحريك عجلة تفشي الفيروس.

الوضع الوبائي بأن 20 في المائة من الأسرة في وحدات العناية الفائقة في المستشفيات أصبح مخصصاً للمصابين بـ«كوفيد 19».

ويعد أسابيع من الاستقرار النسبي في أعداد الإصابات الجديدة في ألمانيا، عاد هذا الارتفاع بشكل كبير نهاية الأسبوع الماضي، علماً بأن المدارس كانت قد استأنفت نشاطها مطلع الشهر الماضي ولم تخضع ألمانيا لتدابير العزل التام منذ بداية الجائحة. وأفاد معهد روبرت كوخ الذي تعتمد عليه الحكومة في إدارة الأزمة بأن الإصابات الجديدة بلغت 2267 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وهو رقم لم تسجله منذ أواسط أبريل.

ويعاد أسابيع من الاستقرار النسبي في أعداد الإصابات الجديدة في ألمانيا، عاد هذا الارتفاع بشكل كبير نهاية الأسبوع الماضي، علماً بأن المدارس كانت قد استأنفت نشاطها مطلع الشهر الماضي ولم تخضع ألمانيا لتدابير العزل التام منذ بداية الجائحة. وأفاد معهد روبرت كوخ الذي تعتمد عليه الحكومة في إدارة الأزمة بأن الإصابات الجديدة بلغت 2267 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وهو رقم لم تسجله منذ أواسط أبريل.

### تدابير عزل جديد

الحكومة البريطانية من جهةتها، تعتبر أن الموجة الثانية باتت حتمية وتنبه المواطنين إلى أن تدابير تقيد التحركات لا بد منها في الأسابيع المقبلة. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون: «نريد الإبقاء على جميع القطاعات الاقتصادية ناشطة قدر الإمكان، ولا اعتقد أن أحداً يمتنى العودة إلى العزل، لكن إذا راقبنا تطور المشهد الوبائي فلا بد من التفكير بأنه قد يكون من الضروري الذهاب أبعد من قاعدة (اله)»، في إشارة إلى القرار الذي اتخذته الحكومة مطلع الأسبوع الماضي بمنع التجمعات التي تزيد على ستة أشخاص داخل المباني وخارجها. وكان عدد الإصابات اليومية الجديدة في بريطانيا قد تجاوز الأربعة آلاف نهاية الأسبوع المنصرم، وذلك للمرة الأولى منذ أربعة أشهر. بدوره، قال وزير الصحة

في طهران أشد صعوبة». وتابع: «إحصاءات الأيام الأخيرة تظهر أن طهران دخلت الموجة الثالثة، وكان الفاصل الزمني بين الموجتين الثانية والثالثة قصيراً للغاية». وأضاف: «تعدد الأوضاع منذ السبت، وعلى ما يبدو الإحصاءات في ازدياد، وبطبيعة الحال، لا تعدّ الموجة الحالية عابرة». وأعاد زالي ظهور الموجة الثالثة إلى استمرار الوباء وللقلق الناس، وتراجع الدافع للاهتمام بالتعليمات الصحية». وقال إن «العمل بالمعايير الصحية تراجع إلى 70 في المائة بعدما كان يتوقع 85 في المائة». والقي المسؤول الإيراني باللوم على زيادة حالات السفر والتقليل بين المدن الإيرانية في تحريك عجلة تفشي الفيروس.

في طهران أشد صعوبة». وتابع: «إحصاءات الأيام الأخيرة تظهر أن طهران دخلت الموجة الثالثة، وكان الفاصل الزمني بين الموجتين الثانية والثالثة قصيراً للغاية». وأضاف: «تعدد الأوضاع منذ السبت، وعلى ما يبدو الإحصاءات في ازدياد، وبطبيعة الحال، لا تعدّ الموجة الحالية عابرة». وأعاد زالي ظهور الموجة الثالثة إلى استمرار الوباء وللقلق الناس، وتراجع الدافع للاهتمام بالتعليمات الصحية». وقال إن «العمل بالمعايير الصحية تراجع إلى 70 في المائة بعدما كان يتوقع 85 في المائة». والقي المسؤول الإيراني باللوم على زيادة حالات السفر والتقليل بين المدن الإيرانية في تحريك عجلة تفشي الفيروس.

## بعد قطيعة دامت 30 عاماً... وأنباء إسرائيلية عن تحقيق شئرك خرقاً إسرائيل تتوقع مفاوضات مباشرة مع لبنان حول الغاز



بري مجتمعاً مع شئرك في إحدى زيارته لبيروت (الوكالة الوطنية)

نكميات تجارية، حرم لبنان من استغلال مياحه الاقتصادية؛ أولاً لأسباب بيروقراطية، وثانياً بسبب رفض التفاوض مع إسرائيل حول المنطقة الخلافية. وحسب الإسرائيليين، فإن الولايات المتحدة تحاول منذ سنة 2011 التوسط في النزاع، وقدمت للطرفين مشروع تسوية مبني على تقاسم المنطقة المتنازع عليها (55 في المائة منها للبنان، و45 في المائة لإسرائيل)، لكن «حزب الله» ذا النفوذ الكبير في السياسة والقيادة الحاكمة في لبنان يمنع التقدم، بادعاء أن «واشنطن منازحة لصالح إسرائيل»، وأن «لبنان لا يفاوض إسرائيل بشكل مباشر». وقد اتسعت الاقتادات لـ«حزب الله» على هذا الموقف لأنه يحرم لبنان من استغلال ثروات طبيعية باتت وجودها مؤكداً، ويمكن أن تدر عليه أرباحاً كبيرة هو في أمس الحاجة إليها.

غير أنه بعد الانفجار الهائل في مرفأ بيروت الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص، وافق

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

التقى في الأسبوع الأخير كلاً من وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس المسؤول عن ملف الغاز في الحكومة الإسرائيلية، ووزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي الذي تعد وزارته شركة في الاتصالات، حقق اختراقاً في لقاءاته الأخيرة في بيروت، إذ أبدى اللبانيون مرونة لافتة. وعزز المسؤولون الإسرائيليون والأميريكيون هذا التقدم إلى المتغيرات الحاصلة في لبنان منذ الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت. وقالوا إن الهزة التي سببها الانفجار في لبنان على جميع المستويات، وتفاقم الأزمة الاقتصادية في لبنان، وموجة السخط الشعبي الناجمة عن تدهور الأوضاع المعيشية التي تلته، واتساع الاقتادات الداخلية لـ«حزب الله»، كلها جعلت الإدارة الأميركية تعيد الجهود لبدء المفاوضات بين البلدين، حيث لمست تغيراً في الموقف اللبناني. المعروف أن هناك خلافات حدودية كثيرة بين لبنان وإسرائيل على 13 نقطة في

## الاشتباك الأميركي - الإيراني يحاصر المبادرة الفرنسية لتشكيل الحكومة

بيروت، محمد شقير

تدفع بـ«الثنائي الشيعي» إلى التعامل معها في ظل عدم التوافق كأمز واقع. وأكدت المصادر نفسها أن ادب لن يدخل في معركة كسر عظم بالعلمي السياسي للملكة مع «الثنائي الشيعي»، لأنه سيضغط في حال إقدامه على تشكيل حكومة أمر واقع، على الوزراء الشيعية لتقديم استقالتهم منها، علماً أن في مقدوره أن يسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

باتت القوى السياسية اللبنانية المعنية بتشكيل الحكومة الجديدة على قناعة بأن المبادرة الإقناذية التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لوقف الإنهيار المالي والاقتصادي ليست شروطاً تعاليقاً مالي اصطلمت بحائض مسود، ما فتح الباب أمام السؤال عن الخيار الذي سيأخذه الرئيس المكلف بتشكيلها السفير مصطفى أديب مع انتهاء التمديد الثاني للمهلة التي حددها الوقت لثالث الحكومة. وقالت مصادر مواكبة لاتصالات الثنائي إن الأمور ظلت تراوح مكانها ولم تحقق أي تقدم رغم أن ماكرون أجرى موجهة واسعة من الاتصالات المحلية والدولية حالت دون تحقيق فك الاشتباك بين واشنطن وطهران بدفع باتجاه تحييد لبنان عن مسرح الصدام السياسي بينهما بما يسمح له بالتغلب على أزماته المالية والاقتصادية. وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن لا حول ولا قوة للمسرح الداخلي الذي أريد منه تقطيع الوقت وربطه بتنزع ماكرون الضوء الأخضر لإنجاح مبادرته من المسرح الدولي الذي يحضن الاشتباك السياسي المتوحق بقوته الأميركية والإيرانية على كل الاحتمالات إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولفتت إلى أن الرئيس أديب يقف حالياً وحتى إشعار آخر، أمام خيارين لا ثالث لهما: الأول أن يتقدم قريباً بكتاب اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة من رئيس الجمهورية ميشال عون الذي قد يطلب منه مجدداً التمثيل بالنيابة عن ماكرون، رغم أن هناك صعوبة في إحداث فرق بعيد الاعتبار للمبادرة الفرنسية. والثاني أن يلجأ أديب إلى الاعتراف عن احتفاظه بتكليفه بتشكيل الحكومة، خصوصاً أن لا نص في الدستور اللبناني يحدد للرئيس المكلف مهلة لتأليف حكومته وأن مثل هذا الخيار يتعارض مع المزاج الشعبي الضاغط لولادة الحكومة الذي يعبر عنه باستمرار الطبريك المرورني بشارة الراعي.

## الراعي يدعم أديب في «المداورة» وقبلان يجذره من «اللعاب بالتوازنات» الصراع على «المال» يتحول إلى سجل بين رجال الدين في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

توسعت مطالبه «الثنائي الشيعي» الممثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله»، بالاحتفاظ بحقيبة «المالية» في الحكومة اللبنانية، والرفض لها، من الأروقة السياسية إلى الأروقة الدينية، إن سأل المطريرك الماروني بشارة الراعي: «بأي صفة تطالب طائفة بوزارة معينة كأنها ملك لها؟»، وهو ما دفع الثنائي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان للرد قائلاً: «لن نقبل بإلغاء طائفة بأهياها وبعض أميركية وجزرة فرنسية».

وعقدت مطالبه «الثنائي الشيعي» بالاحتفاظ بحقيبة المال، جهود تشكيل الحكومة اللبنانية وسط إصرار الرئيس المكلف بتشكيلها مصطفى أديب على المداورة في الحقائق الوزارية، ما دفع «الثنائي الشيعي» إلى وضع «فتو» على أن تشمل المداورة حقيبة المال التي ينظر إليها الشيعة على أنها توفر مشاركتهم في السلطة التنفيذية عبر توقيع وزير المال على جانب توقيع رئيس الجمهورية، وتوقيع الحكومة على المراسيم والقرارات التي تتطلب إنفاقاً مالياً من الدولة.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

تدفع بـ«الثنائي الشيعي» إلى التعامل معها في ظل عدم التوافق كأمز واقع. وأكدت المصادر نفسها أن ادب لن يدخل في معركة كسر عظم بالعلمي السياسي للملكة مع «الثنائي الشيعي»، لأنه سيضغط في حال إقدامه على تشكيل حكومة أمر واقع، على الوزراء الشيعية لتقديم استقالتهم منها، علماً أن في مقدوره أن يسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

تدفع بـ«الثنائي الشيعي» إلى التعامل معها في ظل عدم التوافق كأمز واقع. وأكدت المصادر نفسها أن ادب لن يدخل في معركة كسر عظم بالعلمي السياسي للملكة مع «الثنائي الشيعي»، لأنه سيضغط في حال إقدامه على تشكيل حكومة أمر واقع، على الوزراء الشيعية لتقديم استقالتهم منها، علماً أن في مقدوره أن يسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

وسألت: كيف سينعاطى عون في حال أصر أدب على اقتداره في ظل استعداده لإجراء دورة جديدة من الاستشارات النيابية المزممة لتسمية من يخلفه في تشكيل الحكومة إلا إذا ضغط عليه بسقطها في البرلمان بدعم خلفائه من دون أن يضطر للجوء هذه المرة إلى الشارع لإسقاطها.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

## أزمة محروقات تلوح في لبنان بعد الخبر

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم تكذ تنتهي أزمة الأفران، حيث لاحت أزمة مشتقات نفطية مرة أخرى، إذ رفعت معظم محطات المحروقات في بعلبك وقرى المنطقة خراطيمها، وأقل العديد منها أبوابه، إيداناً بنفاد مخزونها من البنزين، في حين يغيب الالتزام بالأسعرة الرسمية في عمليات بيع المازوت، حسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية. وجاءت هذه الأزمة إثر حلول بدأت لأزمة الخبز، حيث أعلن نائب رئيس اتحاد نقابات أصحاب المخاير والأفران في لبنان علي إبراهيم، أن الأفران ستبدأ اعتباراً من صباح اليوم (الاثنين) بتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع وزارة الاقتصاد والتجارة، وزيادة وزن رطله الخبز 100 غرام لتصبح

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

ويكمن الخلاف حول طريقة ترسيم الحدود البحرية، حيث تحد إسرائيل الحدود على أنها براوية 90 درجة للخط الساحلي، بينما يترسمها لبنان على أنها استمرار للخط الحدودي البري.

## جيفري في الحسكة لرعاية الاتفاق السياسي بين الأحزاب الكردية



من اجتماع الأحزاب الكردية منتصف يونيو بمشاركة السفير الأميركي ويليام روباك شرق الفرات (الشرق الأوسط)

المباحثات. ونقلت المصادر بأن أبرز تلك القضايا، مطالبة المجلس الكردي بتغيير خطة التعليم في المناطق الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية»، والعمل على تحديد العملية التربوية من الصراعات العسكرية، والتنسيق مع هيئات أممية ومنظمة اليونسيف لتصديق الشهادات وتثبيت المراحل التعليمية السابقة. كما رحلت إلى الجولان القادمة مسالة عودة قوة (بشمركة روج آفا) وكيفية انتشارها بالمنطقة، وتعد الجناح العسكرية للمجلس الكردي ويتواجد عناصرها في إقليم كردستان العراق الجاور.

من جهة أخرى طلبت المسؤولة الأميركية، زهرة بيللي، ترحيل مسالة التداخلات الكردستانية وعلاقة «حزب العمال الكردستاني» في سوريا وعمريدهم، حصلت المضطرات من الحوادث المماثلة التي كانت تمر مرور الكرام دون حساب أو عقاب في سوريا الحفيدة» الواقعة تحت سيطرة النظام.

للانتشار شمال شرقي سوريا، كما زادت طلعات الطيران الحربي فوق المنطقة بهدف توفير حماية جوية للقوات الأميركية وقوات التحالف، تنظيماً «داعش» واستهداف خلاياها العسكرية، والتنسيق مع هيئات أممية ومنظمة اليونسيف لتصديق الشهادات وتثبيت المراحل التعليمية السابقة. كما رحلت إلى الجولان القادمة مسالة عودة قوة (بشمركة روج آفا) وكيفية انتشارها بالمنطقة، وتعد الجناح العسكرية للمجلس الكردي ويتواجد عناصرها في إقليم كردستان العراق الجاور.

من جهة أخرى طلبت المسؤولة الأميركية، زهرة بيللي، ترحيل مسالة التداخلات الكردستانية وعلاقة «حزب العمال الكردستاني» في سوريا وعمريدهم، حصلت المضطرات من الحوادث المماثلة التي كانت تمر مرور الكرام دون حساب أو عقاب في سوريا الحفيدة» الواقعة تحت سيطرة النظام.

الحسكة، كمال شيخو

وصل المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري جيمس جيفري، أمس، إلى مدينة الحسكة، وأجرى لقاءات بقاعدة التحالف الدولي مع قادة الأحزاب الكردية وقائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية وظلم عبيدي، واستمع إلى وجهات النظر من رؤساء الوفود المفاوضة. وقالت مصادر كردية إنه سيعرَى إعلان توقيع اتفاق سياسي بالأحرف الأولى، وتأسيس المرجعية الكردية العليا بين طرفي الحركة الكردية، أحزاب «الوحدة الوطنية الكردية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، وأحزاب «المجلس الوطني الكردي».

وتأتي زيارة جيفري لشرق الفرات وسط تعزيزات عسكرية من الولايات المتحدة بعد تكرار الاشتباكات مع القوات الروسية في هذه البقعة الجغرافية من سوريا، حيث وصلت دفعة جديدة من عربات قتالية من نوع برادلي وأنظمة رادار متطورة 100 جندي أميركي

## حركة نزوح من جبل الزاوية... والنظام يستهدف نقطة عسكرية تركية مقتل مدني وإصابات في غارات روسية على إدلب



سحابة دخان في أعقاب غارة روسية غرب إدلب أمس (أفب)

أو منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا التي أقامت فيها 68 نقطة مراقبة عسكرية وتثبيت وجودها هناك، على نحو يضمن لها التواجد القوي على أراضيها.

وتقول موسكو إن تركيا لم تف بالتزاماتها بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الثنائية، بشأن مناطق خفض التصعيد وإدلب ولم تقم بدورها للفصل بين المجموعات المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة.

وحذر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من انتهاء العملية السياسية بسوريا في حال استمرت خروقات قوات النظام في إدلب. وقال جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، الأربعاء، إن تركيا تحتاج إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار في منطقة إدلب أولاً، مشيراً إلى أن الاجتماعات مع الجانب الروسي لم تكن مثمرة للغاية. وأضاف: «يجب أن يكون هناك هدوء نسبي... إذا استمر هذا الأمر، فقد تكون العملية السياسية انتهت. نحتاج إلى وقف إطلاق النار في سوريا من أجل الاستمرار والتركيز أكثر قليلاً على المفاوضات السياسية».

هذا ونفذ سرب من الطائرات الحربية الروسية أكثر من 22 غارة جوية على مناطق في غرب إدلب ومنطقة غرب سعبد ومحيط بلدة باتنتا (شمال غرب)، وسط استمرار تحليق الطائرات في الأجواء، وذلك في أقل من ساعة واحدة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن المناطق المستهدفة تتواجد فيها معسكرات ومقرات لهيئة تحرير الشام ومجموعات متشدة.

بالترزامن، سقطت قذائف صاروخية عدة على محيط نقطة المراقبة العسكرية التركية في قرية «أشتربرق» الواقعة في ريف جسر الشغور غرب محافظة إدلب، ما أدى لاشتعال حرائق في بعض الأحرار الواقعة بالقرب من النقطة. كما جدد النظام قصفه على جبل الزاوية في جنوب إدلب، وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأربعاء، عن تعرض نقطة المراقبة السابعة التابعة لها في إدلب لهجوم من قبل أشخاص يرتدون ملابس مدنية، حملة النظام المسؤولة عن الحادث، وتم توزيع التعزيزات الجديدة على نقاط عسكرية عدة منتشرة في ريف إدلب الجنوبي، بغية دعمها وتعزيزها بالجنود والأليات والمعدات العسكرية. وبلغ عدد الجنود الأتراك في مناطق

هذا ونفذ سرب من الطائرات الحربية الروسية أكثر من 22 غارة جوية على مناطق في غرب إدلب ومنطقة غرب سعبد ومحيط بلدة باتنتا (شمال غرب)، وسط استمرار تحليق الطائرات في الأجواء، وذلك في أقل من ساعة واحدة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن المناطق المستهدفة تتواجد فيها معسكرات ومقرات لهيئة تحرير الشام ومجموعات متشدة.

بالترزامن، سقطت قذائف صاروخية عدة على محيط نقطة المراقبة العسكرية التركية في قرية «أشتربرق» الواقعة في ريف جسر الشغور غرب محافظة إدلب، ما أدى لاشتعال حرائق في بعض الأحرار الواقعة بالقرب من النقطة. كما جدد النظام قصفه على جبل الزاوية في جنوب إدلب، وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأربعاء، عن تعرض نقطة المراقبة السابعة التابعة لها في إدلب لهجوم من قبل أشخاص يرتدون ملابس مدنية، حملة النظام المسؤولة عن الحادث، وتم توزيع التعزيزات الجديدة على نقاط عسكرية عدة منتشرة في ريف إدلب الجنوبي، بغية دعمها وتعزيزها بالجنود والأليات والمعدات العسكرية. وبلغ عدد الجنود الأتراك في مناطق

هذا ونفذ سرب من الطائرات الحربية الروسية أكثر من 22 غارة جوية على مناطق في غرب إدلب ومنطقة غرب سعبد ومحيط بلدة باتنتا (شمال غرب)، وسط استمرار تحليق الطائرات في الأجواء، وذلك في أقل من ساعة واحدة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن المناطق المستهدفة تتواجد فيها معسكرات ومقرات لهيئة تحرير الشام ومجموعات متشدة.

بالترزامن، سقطت قذائف صاروخية عدة على محيط نقطة المراقبة العسكرية التركية في قرية «أشتربرق» الواقعة في ريف جسر الشغور غرب محافظة إدلب، ما أدى لاشتعال حرائق في بعض الأحرار الواقعة بالقرب من النقطة. كما جدد النظام قصفه على جبل الزاوية في جنوب إدلب، وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأربعاء، عن تعرض نقطة المراقبة السابعة التابعة لها في إدلب لهجوم من قبل أشخاص يرتدون ملابس مدنية، حملة النظام المسؤولة عن الحادث، وتم توزيع التعزيزات الجديدة على نقاط عسكرية عدة منتشرة في ريف إدلب الجنوبي، بغية دعمها وتعزيزها بالجنود والأليات والمعدات العسكرية. وبلغ عدد الجنود الأتراك في مناطق

أنقرة، سعيد عبد الرزاق دمشق، «الشرق الأوسط»

تواصل التصعيد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا أمس (الأحد) وشن الطيران الروسي غارات مكثفة على محاورها الغربية تزامناً مع قصف صاروخي للنظام في محيط نقطة مراقبة تركية وتجدد قصفه على المحاور الجنوبية، بينماواصلت تركيا تعزيز نقاطها العسكرية بعد رفض طلبات روسية بتقليل عددها أو خفض أعداد القوات وسحب الأسلحة الثقيلة منها.

وأفادت المعارضة السورية بمقتل مدني وإصابة أكثر من خمسة آخرين، الأحد جراء قصف شنته طائرات حربية روسية بعشرات الصواريخ على مناطق في محافظة إدلب.

وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة في إدلب، لوكالة الأنباء الألمانية، إن خمس طائرات روسية شنت أكثر من 30 غارة أطلقت عشرات الصواريخ على قرية عرب سعبد وغابات بلدي كفر جالس وباتنته بريف إدلب الجنوبي، ما خلف دمراً واسعاً في المباني والممتلكات.

وأضاف المصدر، أن بعض الغارات استهدفت مواقع عسكرية دون معرفة حجم الأضرار في تلك المواقع. وقال سكان محليون في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي للوكالة، إن قرى جبل الزاوية بدأت ومنذ الصباح تشهد حركة نزوح باتجاه مدينة إدلب وريفها الشمالي جراء القصف العنيف الذي تعرضت له من الطيران الروسي.

وبالإضافة إلى ذلك، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر، إنه بالترزامن مع القصف الجوي قصفت قوات النظام السورية بالمدفعية الثقيلة، بلدة سفوهن وقرى ومزارع في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وأضاف القائد العسكري، أن فصائل الاستتجار بالمدفعية مواقع قوات النظام على أطراف مدينة معرة النعمان التي كانت مصدر القصف المدفعي باتجاه جبل الزاوية وتم تحقيق إصابات مباشرة.

### عرنوس قدمه أمس أمام مجلس الشعب

## بيان حكومي محمّل بالوعود... و«السوشيل ميديا» تفضح الفوارق في سوريا

ومطاعم الجبل والوادي، بكل وقاحة، وكأنهم لا يعيشون في سوريا المدمرة، ويعبر الوضع تماماً عن الفجوة الهائلة الحاصلة في المجتمع السوري بين 90 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر و10 في المائة من السوريين أثروا ثراء فاحشاً خلال الحرب. وإمام الفريقتين تقف الحكومة عاجزة عن كسر الحلقة المفرغة التي يشكّلها.

وتطرح حسابات السوريين في السوشيل ميديا، بأخبار الحفلات الباذخة، ليس آخرها حفلة المطرب اللبناني الشعبي وديع الشيبخ في مطعم قرية مملال السياحية على طريق مطار دمشق، التي انتهت بمواجهة مسلحة بين أحد أبناء السؤولين الذي

ومطاعم الجبل والوادي، بكل وقاحة، وكأنهم لا يعيشون في سوريا المدمرة، ويعبر الوضع تماماً عن الفجوة الهائلة الحاصلة في المجتمع السوري بين 90 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر و10 في المائة من السوريين أثروا ثراء فاحشاً خلال الحرب. وإمام الفريقتين تقف الحكومة عاجزة عن كسر الحلقة المفرغة التي يشكّلها.

وتطرح حسابات السوريين في السوشيل ميديا، بأخبار الحفلات الباذخة، ليس آخرها حفلة المطرب اللبناني الشعبي وديع الشيبخ في مطعم قرية مملال السياحية على طريق مطار دمشق، التي انتهت بمواجهة مسلحة بين أحد أبناء السؤولين الذي

حصل على خصصاته من البنزين من محطة على طريق دمشق. حصص حيث بات ليلته على الطريق الدولي، بعد أن فقد الأمل من الانتظار عند محطة وقود داخل العاصمة. «طوابير حكر على القراء»، تقول سيدة دمشقية لم تفقد الأمل في ملء خزان سيارتها الصغيرة بعد عشر ساعات انتظار، لكنها فقدت الأمل بتحسين وضع البلاد.

والأمن والمسؤولون، يحصلون على كل ما يريدون دون عناء، أما عامة الناس المنكؤون، فليهم أن يعبروا من أزمة إلى أزمة، كي ينعم المفسدون برغد العيش وتحفوننا بفيديوهات عن سهراتهم وحفلاتهم في مطاعم الخمس نجوم وسط العاصمة ومنتجعات الساحل

مع وجود نحو 9 ملايين و300 ألف سوري بحاجة إلى الغذاء. مشيرة إلى أن نسبة الذين يعيشون تحت دولارين في اليوم الواحد، بمعدل 500 ألف ليرة سورية (200 دولار)، بينما متوسط راتب العاملين في الدولة 80 دولاراً شهرياً.

ومنذ بداية شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، تفاقمت أزمة البنزين وشلت حركة البلاد. طوابير السيارات تصطف برتلين أمام محطات الوقود وتمتد عدة كيلومترات، معظمها سيارات تاكسي وشاحنات صغيرة أصحابها من ذوي الدخل المحدود. أحدهم أقسم بأنه

الاستهلاكية، تؤكد أن الأزمات الحالية هي الأسوأ، قياساً بالازمات التي شهدتها البلاد طوال سنوات الحرب. فإذا كان النظام وحكومته قد عولوا سابقاً على الحليف الإيراني بالدرجة الأولى والحليف الروسي بالدرجة الثانية، لحلحلة أزمات الطاقة والمحروقات والمواد الغذائية، فإن تشديد العقوبات الاقتصادية وقانون قيصر، يجعل الحلول المتعثرة ترضى ببطال ثقيلة على حياة المدنيين، في حين تفتح باب استنزاق جديد لتجار الأزمات وأمراء الحرب لزيادة ثرواتهم، حسب ما يراه اقتصاديون.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من أزمة غذاء غير مسبوقه تواجه سوريا،

تطوير شبكات النقل (طرية، سككية، جوية، بحرية).

وعود وصفها أحد المهتمين بالشأن العام مقيم بدمشق، بأنها «أضغاث أحلام»، تحتاج موازنات ضخمة والخزينة فارغة.

لن يصدق أي مواطن سوري قضي 30 عاماً أمام محطة الوقود للحصول على ليرة بنزين، أيا من الوعود في البيان الحكومي الذي ألقاه رئيس الحكومة الجديد، حسين عرنوس، أمام أعضاء مجلس الشعب أمس الأحد. فطوابير السيارات الممتدة لعدة كيلومترات في محيط محطات الوقود في كافة المحافظات السورية، مع غيرها من طوابير أمام الأفران والمؤسسات

تطوير شبكات النقل (طرية، سككية، جوية، بحرية).

وعود وصفها أحد المهتمين بالشأن العام مقيم بدمشق، بأنها «أضغاث أحلام»، تحتاج موازنات ضخمة والخزينة فارغة.

لن يصدق أي مواطن سوري قضي 30 عاماً أمام محطة الوقود للحصول على ليرة بنزين، أيا من الوعود في البيان الحكومي الذي ألقاه رئيس الحكومة الجديد، حسين عرنوس، أمام أعضاء مجلس الشعب أمس الأحد. فطوابير السيارات الممتدة لعدة كيلومترات في محيط محطات الوقود في كافة المحافظات السورية، مع غيرها من طوابير أمام الأفران والمؤسسات

دمشق، «الشرق الأوسط»

بعد نحو عشرين يوماً من ترؤس حسين عرنوس للحكومة، وقف أمس الأحد، أمام مجلس الشعب، ليلقي بيان حكومته الذي ضمنه الكثير من الوعود، كالعامل على تحسين الواقع المعيشي «ضمن الممكن»، ورفع أجور وحوافز العاملين في الدولة، وتفعيل الاستتجار وتنشيط الصادرات، وتوفير احتياجات المواطنين من المحروقات، وتقليص ساعات التقنين الكهربائي، وتحسين جودة التعليم وتأهيل المدارس المتضررة، وربط الخريجين بسوق العمل وإيلاء الاهتمام بالأسر الأكثر فقراً بغلق الحرب في سوريا، إضافة إلى

## بنس: ترمب أراد علاقة طيبة مع عباس

واشنطن، معاذ العمري

كشف مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، عن سبب تجاهل الإدارة الأميركية السلطة الفلسطينية، وقال في تصريحات صحافية، أمس الأحد، إن الرئيس ترمب اتخذ قرار قطع المساعدات عن الفلسطينيين بعد أن حاول في البداية بناء الثقة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بيد أن الأخير رفض ولم يصل إلى وفاق مع الرئيس ترمب، مما اضطر الإدارة الأميركية إلى تجاهل التعامل مع السلطة الفلسطينية وقطع المساعدات عنها.

وفي حوار صحافي أجراه نائب الرئيس الأميركي مع موقع «كل إسرائيل»، وقناة «سي إن إن نيوز» الأميركية، بُث الأحد، أكد أنه يدعم «الاتفاقية والإنجاز التاريخي الذي حققه الرئيس ترمب، من منطلق» معتقداته المسيحية الإنجيلية، وأضاف العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بأنها «عز حليف لنا» في الشرق الأوسط.

وليد العوض، أن الديان الثنائي بين دولة قطر والولايات المتحدة الأميركية، يُمثل إشهاراً بأن قطر التحقت بركب المطبوعين. وكان مسؤول المكتب الإعلامي في حركة فتح منير الجاغبوب، قد هاجم قطر بشدة، لكنه لم يحذف تغريدته حتى بعد موقف الرئاسة. ولا يعرف لماذا امتنعت الرئاسة عن انتقاد قطر، وإذا ما كان ذلك له علاقة بترتيبات سياسية وصالية. وجاء موقف الرئاسة بعد ساعات من موقف شبخي وتبريري لحماس. وكان عضو المكتب السياسي لحسام موسى أبو مرزوق قد صرح، بأن قطر تحاول أن تساعد الشعب الفلسطيني بطرق مختلفة.

## موقف الرئاسة جاء بعد ساعات من آخر شبخي لـ«حماس» الرئاسة الفلسطينية تنأى عن تصريحات ضد «البيان القطري - الأميركي»

واضح بنس للمحاور الكاتب جويل روزنبرغ، المقرب من الإدارة الأميركية وإسرائيل، أن «سبب نجاح ترمب حيث فشل أسلافه في تحقيق السلام على مدار 25 عاماً الماضية، أن الرئيس الأميركي اختار التخلص من قواعد اللعبة القديمة، ولم يتخذ المسار التقليدي الذي فشل فيه كل من سبقة»، مشيراً إلى أن «ترمب اتخذ قراراً منذ اللحظة التي تولّى فيها منصبه بأنه لن يستمر في مكافة الفلسطينيين الرافضين للتفاوض. ولن يستمر في منحهم الدعم المالي لذلك، على حد تعبيره».

وقال إنه «بعد أن حاول الرئيس في البداية بناء الثقة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وتلقى الرفض من عباس مراراً وتكراراً، اضطر إلى قطع المساعدات الأميركية عن السلطة الفلسطينية، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان» السورية.

وتوه بان الرئيس ترمب وضع «رؤية من أجل السلام» دعت إلى دولة فلسطينية منزوعة السلاح، لكن يجب أن تنفذ مجموعة واسعة من الإصلاحات الجادة التي لا يمكن أن تهدد إسرائيل».

وليد العوض، أن الديان الثنائي بين دولة قطر والولايات المتحدة الأميركية، يُمثل إشهاراً بأن قطر التحقت بركب المطبوعين. وكان مسؤول المكتب الإعلامي في حركة فتح منير الجاغبوب، قد هاجم قطر بشدة، لكنه لم يحذف تغريدته حتى بعد موقف الرئاسة. ولا يعرف لماذا امتنعت الرئاسة عن انتقاد قطر، وإذا ما كان ذلك له علاقة بترتيبات سياسية وصالية. وجاء موقف الرئاسة بعد ساعات من موقف شبخي وتبريري لحماس. وكان عضو المكتب السياسي لحسام موسى أبو مرزوق قد صرح، بأن قطر تحاول أن تساعد الشعب الفلسطيني بطرق مختلفة.

مقتطفات من التصريحات الفلسطينية التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، هاجم فيها قطر ضمن تصريح أوسع.

ونشرتت وفسا على لسان مجدلاي، قبل موقف الرئاسة أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتنا والولايات المتحدة الأميركية وقطر والذي أكد على اتفاق حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المبين في الرؤية الأميركية، ورفض خاتمة العدوان الأميركية، وطلب بالتراجع عن هذا التواطؤ مع الإدارة الأميركية».

أما بسام الصالحي، فقال، إن قطر قامت بأول إعلان رسمي عربي واضح، لتبني صفقة ترمب أساساً

مقتطفات من التصريحات الفلسطينية التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، هاجم فيها قطر ضمن تصريح أوسع.

ونشرتت وفسا على لسان مجدلاي، قبل موقف الرئاسة أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتنا والولايات المتحدة الأميركية وقطر والذي أكد على اتفاق حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المبين في الرؤية الأميركية، ورفض خاتمة العدوان الأميركية، وطلب بالتراجع عن هذا التواطؤ مع الإدارة الأميركية».

أما بسام الصالحي، فقال، إن قطر قامت بأول إعلان رسمي عربي واضح، لتبني صفقة ترمب أساساً

مقتطفات من التصريحات الفلسطينية التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، هاجم فيها قطر ضمن تصريح أوسع.

ونشرتت وفسا على لسان مجدلاي، قبل موقف الرئاسة أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتنا والولايات المتحدة الأميركية وقطر والذي أكد على اتفاق حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المبين في الرؤية الأميركية، ورفض خاتمة العدوان الأميركية، وطلب بالتراجع عن هذا التواطؤ مع الإدارة الأميركية».

أما بسام الصالحي، فقال، إن قطر قامت بأول إعلان رسمي عربي واضح، لتبني صفقة ترمب أساساً

مقتطفات من التصريحات الفلسطينية التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، هاجم فيها قطر ضمن تصريح أوسع.

ونشرتت وفسا على لسان مجدلاي، قبل موقف الرئاسة أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتنا والولايات المتحدة الأميركية وقطر والذي أكد على اتفاق حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المبين في الرؤية الأميركية، ورفض خاتمة العدوان الأميركية، وطلب بالتراجع عن هذا التواطؤ مع الإدارة الأميركية».

أما بسام الصالحي، فقال، إن قطر قامت بأول إعلان رسمي عربي واضح، لتبني صفقة ترمب أساساً

رام الله، كفاح زبون

مقتطفات من التصريحات الفلسطينية التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، هاجم فيها قطر ضمن تصريح أوسع.

ونشرتت وفسا على لسان مجدلاي، قبل موقف الرئاسة أن «البيان المشترك الصادر عن حكومتنا والولايات المتحدة الأميركية وقطر والذي أكد على اتفاق حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على النحو المبين في الرؤية الأميركية، ورفض خاتمة العدوان الأميركية، وطلب بالتراجع عن هذا التواطؤ مع الإدارة الأميركية».

أما بسام الصالحي، فقال، إن قطر قامت بأول إعلان رسمي عربي واضح، لتبني صفقة ترمب أساساً

## نجل شارون يترشح لقيادة «الليكود»

وكان بعيداً جداً عن السياسة. ففي حينه، نشط شقيقه عمري، وكان مرافقاً دائماً لوالده، وانتخب عضواً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وتورط في قضية رشى، وحكم عليه بالسجن، واعتزل السياسة تماماً، وهو يتفرغ اليوم للعمل في مزرعة العائلة. أما جلعاد، فاختار في حينه البعد عن السياسة، وهو يقول اليوم إنه لم يدخل السياسة لأن والده كان قائداً من النوع الذي يعين كرسيه تماماً، ولا حاجة لقائد غيره». ولكنه يرى اليوم أن «إسرائيل تفتقر لقادة سياسيين ذوي قامة وهامة».

وكان بعيداً جداً عن السياسة. ففي حينه، نشط شقيقه عمري، وكان مرافقاً دائماً لوالده، وانتخب عضواً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وتورط في قضية رشى، وحكم عليه بالسجن، واعتزل السياسة تماماً، وهو يتفرغ اليوم للعمل في مزرعة العائلة. أما جلعاد، فاختار في حينه البعد عن السياسة، وهو يقول اليوم إنه لم يدخل السياسة لأن والده كان قائداً من النوع الذي يعين كرسيه تماماً، ولا حاجة لقائد غيره». ولكنه يرى اليوم أن «إسرائيل تفتقر لقادة سياسيين ذوي قامة وهامة».

وكان بعيداً جداً عن السياسة. ففي حينه، نشط شقيقه عمري، وكان مرافقاً دائماً لوالده، وانتخب عضواً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وتورط في قضية رشى، وحكم عليه بالسجن، واعتزل السياسة تماماً، وهو يتفرغ اليوم للعمل في مزرعة العائلة. أما جلعاد، فاختار في حينه البعد عن السياسة، وهو يقول اليوم إنه لم يدخل السياسة لأن والده كان قائداً من النوع الذي يعين كرسيه تماماً، ولا حاجة لقائد غيره». ولكنه يرى اليوم أن «إسرائيل تفتقر لقادة سياسيين ذوي قامة وهامة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تقام فيه كثير من النشاطات السياسية والوفقات الظاهرية في الذكرى السنوية العشرين لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، خرج جلعاد شارون، نجل رئيس الحكومة الإسرائيلية الراحل أرئيل شارون (الذي أشعل لهيب الاحتجاج في سنة 2000 عندما أقدم على زيارة استقرارية لبلحة المسجد الأقصى)، وبالإعلان عن دخول عالم السياسة، والتنافس داخل حزب الليكود الحاكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرِّيَّةٍ أَرْضِيَّتِي وَأَرْضِيَّكَ وَأَرْضِيَّيَ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

ببالغ الأسى والحزن

وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

انتقلت إلى جوار ربها الغفور

**السيدة مريم عثمان باعثمان**

**حرم المرحوم الشيخ / إسماعيل علي أبوداود**

والدة كل من

**أسامة إسماعيل أبوداود** «يرحمه الله»

**سناء إسماعيل أبوداود**

**أنس إسماعيل أبوداود**

**أيمن إسماعيل أبوداود**

**سميح إسماعيل أبوداود** «يرحمه الله»

**سلوى إسماعيل أبوداود**

و ووري جثمانها الثرى يوم أمس الأحد

٣ صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠ م

وسيقام العزاء يوم واحد فقط اليوم الاثنين

٤ صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠٢٠ م

بمنزل الشيخ / إسماعيل أبوداود «رحمه الله»

الكائن في حي الروضة فاكس رقم ٠١٢٦٦٠٨٣٨١

نسأل الله لها بالثبات عند السؤال وأن يغفر الله لها ويرحمها

ويسكنها فسيح جناته مع الشهداء والصديقين

وحسن أولئك رفيقاً وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



## فريق وزاري يناقش مع الأميركيين رفع اسم السودان من «قائمة الإرهاب»

## البرهان يحمل قضايا السودان إلى الإمارات

الدول الأوروبية، والمؤتمر الأخير الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض، وناقش تطورات عملية السلام بين الحكومة والحركات المسلحة؛ حيث تعهدت الدول بالوقوف إلى جانب السودان للوفاء باستحقاقات السلام على الأرض. وتبلغ ديون السودان الخارجية نحو 58 مليار دولار، وتسعى الحكومة الانتقالية، من خلال الانفتاح على المجتمع الدولي ومبادرة الهيك، لمعالجة تلك الديون مع الدول الدائنة.

وقدّمنا دعماً مالياً للسودان يقدر بنحو 3 مليارات دولار، وذلك عقب عزل الرئيس عمر البشير من الحكم في أبريل (نيسان) 2019 لمجابهة تحديات الانتقال في السودان. وتشمل المنحة 500 مليون دولار أودعت في البنك المركزي السوداني، كاحتياط نقدي من العملات الأجنبية، لتخفيف الضغط على الجنيه السوداني. وشاركت الإمارات في مؤتمرات «اصدقاء السودان» التي عقدت في عدد من عواصم

وتعارض أحزاب داخل تحالف «قوى التغيير» الحاكم في السودان أي خطوات لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وكانت الحكومة الانتقالية في السودان التزمت بدفع نحو 300 مليون دولار لتعويضات لأسر ضحايا تفجير المدمرة كول، وتفجير السفارتين الأميركيتين في دار السلام ونairobi لإزالة البلاد من قائمة الإرهاب. وكان البرهان وحمدوك بحثاً في زيارة مشتركة

والخبراء في تفاوض مباشر مع فريق من الإدارة الأميركية موجود في الإمارات، حول حذف السودان من قائمة الإرهاب، ودعم الفترة الانتقالية، وإعفاءه من الديون الأميركية، وحثّ الدول الصديقة على اتخاذ خطوات جادة في إعفاء الديون. وتأتي الزيارة بعد أيام من التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ورخّ فيها رفع اسم السودان من قائمة الدول الاربعة للإرهاب قبل نهاية أكتوبر

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين يُجري رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان في الإمارات مباحثات مع القيادة الإماراتية، تتناول الأوضاع في بلاده وعددًا من القضايا الإقليمية، فيما يُجري الوفد الوزاري المرافق له مفاوضات مباشرة مع مسؤولين أميركيين بشأن رفع اسم السودان من قائمة الدول الاربعة للإرهاب وقضايا أخرى. وذكر بيان لمجلس

## «الأغذية العالمي» 650 ألفاً تضرروا من أسوأ فيضان

## التيبوات الجوية تجدد زعر السودانين من «مفاجآت النيل»

تمثل في استخدام نظام المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد، لتحديد المناطق الأكثر عرضة لخطر الفيضانات، وإعادة تصميم الهياكل الهيدروليكية الحالية - مثل الخنادق الجانبية والقنوات المائية. ويشهد خبراء الموقع على تشييد هياكل حماية جديدة في المواقع الحرجة، وإعادة تخطيط المناطق الواقعة داخل سهل الفيضان، وإعادة تصميم شبكات الصرف التي تعبر السهول الفيضية، لا سيما في الخرطوم، فضلاً عن إنشاء نظام إنذار مبكر في المناطق المعرضة للفيضانات المتكررة، وإجراء دراسات «الضعف الاجتماعي» لتحديد المناطق الأكثر حساسية التي تحتاج لاستجابة طارئة، عبر تكنولوجيا المعلومات الجغرافية.



فيضان النيل في السودان (سونا)

بالبطولات التي جسدها المواطنين في مواجهة الفيضان، وحماية بعضهم البعض من مخاطر. ويقول مختصون في موقع (The Conversation) إن على الحكومة السودانية إيجاد معالجات دائمة لمخاطر الفيضان،

دائمة لها. ويذكر على الدوام الفيضان الشهير في 1988 الذي تضرر بسببه نحو 1,5 مليون شخص، ونتجت عنه كوارث صحية تمثلت في زيادة الإصابات بالمalaria والكوليرا والتايفود، وقد بسببه نحو 1200 أرواحهم

الخرطوم؛ أحمد يونس تتداول وسائل التواصل الاجتماعي السودانية بكثافة، قصة مؤثرة لرجل زاره فريق إعلامي عقب تدمير منزله بفعل السيول والفيضانات، وشكواه من عجزه عن استضافة الفريق، وقوله: «ما يحزنني ليس الخراب الذي حل بداري، بل عدم قدرتي على استقبال ضيوفي بعد تهديم -الدويان - صالون المنزل».

## الفيضان الأسود

وبحسب تقرير صادر عن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فإن فيضان السودان بعد الأسوأ منذ مائة عام، وادى إلى تضرر 650 ألف شخص منذ يوليو (تموز) الماضي، وقال ممثل البرنامج ومديره القطري في السودان حميد نورو: «لقد جاءت الأمطار والفيضانات بصورة أسوأ بكثير مما يمكن لأحد توقعه، مما تسبب في وقوع كارثة وطنية، وفقد الكثيرون منازلهم وأراضيهم الزراعية ومدارسهم وأحيائهم، وبعض هؤلاء المتضررين فقدوا كل شيء».

وحدّر «الصندوق» من تزايد مستويات الجوع بتزايد موجات التروح الطول، والتدهور الاقتصادي والتضخم، وارتفاع أسعار السلع الناجم عن تداعيات جائحة (كوفيد - 19)، إضافة إلى مخاطر الجوع التي تسببت فيها السودان وعلى الهضبة الأثيوبية، ما يجعل مفاجآت النهر والأودية محتملة طوال سبتمبر (أيلول) الجاري. وهذا ما أكدته تقرير «هيئة الإحصاء السودانية» أول من أمس (السبت)، إذ توقع هطول أمطار متوسطة إلى غزيرة، على 10 من ولايات البلاد البالغة 18 ولاية، مع احتمالات هطول أمطار خفيفة على 4 أريجة ولايات أخرى.

ونقلت تقارير عن خبراء الإحصاء الجوي قولهم إن الفيضان الذي لم تشهد البلاد مثيلاً له منذ عقود، يرجع إلى هطول أمطار

## مصر ترفع درجة التأهب استعداداً لموسم الفيضان والسيول

القاهرة، الشرق الأوسط

الفيضان وموسم السيول المقبل.

ومن المتوقع بدء انحسار معدلات الأمطار على منابع النيل بنهاية شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، وأظهرت مؤشرات أولية لفيضان النيل، وفقاً لوزارة الموارد المائية المصري، أنه «على من المتوسط، وأن الورد خلال أغسطس (آب) وسبتمبر حتى الآن أعلى من نظيره في العام الماضي». وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، إن موسم الفيضان بدأ في أغسطس

كرثة السيول والأمطار. وتعد الفيضانات والسيول من المخاطر المتكررة التي تواجه السودانيين، خاصة الدين يعيشون قرب ضفاف الأنهار ومجاري المياه، وفضلت الحكومات المتتالية في إيجاد معالجات

## «الوفد» ترجئ «القائمة الوطنية الموحدة» لانتخابات البرلمان المصري

القاهرة، الشرق الأوسط

تصاعدت الخلافات داخل حزب «الوفد»، إثر مطالبات لرئيسه، المستشار بهاء أبو شقة، بإعلان انسحابه من القائمة الموحدة، اعتراضاً على عدد المقاعد المخصصة له، المقدره بنحو 20 مقعداً. ويعد أن سرب عدد من أعضاء الحزب قراراً بانسحابه، مساء أول من أمس، صدر بيان لرئيس الحزب، أكد فيه حل الخلافات، وأن «أعضاء الهيئة العليا غلبوا المصلحة العليا للبلاد، وقرروا المشاركة، والتراجع عن قرار الانسحاب». وقال «الوفد» إن بهاء أبو شقة، رئيس الحزب، التقى النائب فؤاد بدرأوي السكرتير العام

للفود، ويحثا سبل مواجهة الأزمة الحالية بالحزب، حول مشاركة الحزب في القائمة الوطنية الموحدة، وانهما «اتفقا على أهمية الحفاظ على استقرار الورد في هذا الوقت، لما يتعرض له الوطن، ولمصلحة مصر العليا، والتأكيد على المشاركة في الانتخابات البرلمانية بالقائمة الوطنية، بحضور خالد قنديل نائب رئيس الورد». وأوضح الحزب أن أغلبية أعضاء الهيئة العليا أكدوا من جديد القرارات السابقة للهيئة، بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية، برسائل كتابية جديدة، تغليباً للمصلحة العليا للبلاد

وتتلقى «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر طلبات الترشح حتى يوم 26 سبتمبر (أيلول) الحالي، فيما تبدأ المرحلة الأولى من الانتخابات في 21 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولدة

3 أيام للمصريين في الخارج، بينما يصوت الناخبين بالداخل يومي 24 و25 من الشهر نفسه. وتبلغ مقاعد مجلس النواب 568 مقعداً، منها 284 بنظام القوائم المغلقة المطلقة، و284 لمقاعد الفردية، فيما يخصص للمرة ما 11 مقعداً من المائة من المقاعد، ويجوز لرئيس الجمهورية تعيين عدد من الأعضاء في مجلس النواب، لا يزيد على 5 في المائة. وتضم القائمة الانتخابية الموحدة أحزاب: مستقبل وطن، والوفد، وحماة الوطن، ومصر الحديثة، والمصري الديمقراطي، والشعب الجمهوري، والإصلاح وشمس. مع مجموعة من «الأحزاب العلمية».

## السجن لطالب فرنسي أراد التسلل إلى شبكات المتطرفين

باريس، الشرق الأوسط

إلى هذه المجموعة التي أنشأها في يوليو (تموز) 2016 طالب الأندروبولوجيا البالغ من العمر 26 عاماً الذي مثل أمام المحكمة طليقا. وقال الطالب الذي وصف مجند تنظيم «داعش» السابق بأنه «مضطرب»، إنه خاف كثيراً من 121 شخصاً وأصابه 40 من ومئات الذين تقطعت بهم السبل، وفاقاهتم المياه فاغرقهم، ويمثل مصرع مشلول وكفيف وشيخ في مدينة «سنجة» قمة المساء.

## الهند تعتقل 9 من «القاعدة» كانوا يخطون لهجمات

نيودلهي، الشرق الأوسط

البيان قائلاً إن المعتقلين «عقدوا العزم على تنفيذ هجمات في عدة أماكن» منها العاصمة. وأشارت الوكالة إلى أن ستة منهم اعتقلوا في ولاية البنغال الغربية بشرق البلاد، بينما اعتقل ثلاثة في ولاية كيرالا في الجنوب، وأضاف أنهم «مرتبطون بجناح (القاعدة) الذي ترعاه باكستان». ولم يستجب متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية بعد لطلب التعليق، ونفت باكستان مراراً منح أي دعم مادي للمتشددين.

ويأتي الحادث بعد دعوة جديدة أطلقها الرئيس الأفغاني لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية من أجل «حماية الشعب وتجنب متشددى تنظيم «القاعدة» كانوا يخطون لهجمات على عدة مواقع ليشن في العاصمة نيودلهي. وأضافت الوكالة، وهي الجهة الأساسية المعنية بمكافحة الإرهاب في البلاد، في بيان: «المجموعة كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية على منشآت حيوية في الهند بهدف قتل الإبرياء وبت الرب». وتابع

الاقبل لقوا حتفهم وأصيب أكثر من عشرة أول من أمس، عندما استهدفت غارة جوية مزدوجة قاعدة حركة «طالبان» في إقليم قندوز بشمال شرقي أفغانستان. لكن مسؤولين بوزارة الدفاع في كابول قالوا إن أكثر من 40 من مقاتلي «طالبان» قتلوا في ضربتين جويتين. ولم يؤكدوا سقوط قتلى في صفوف المدنيين لكنهم قالوا إن تحقيقاً يجري لمعرفة ملابسات ما حدث، فيما أسفرت غارات نفذها سلاح الجو الأفغاني على حركة «طالبان» عن مقتل أكثر من 30 متمرداً في ولاية

## مقتل رئيس مجلس إقليمي برصاص مسلحين... وغارات للجيش تحصد أكثر من 30 عنصراً في «طالبان»

## أفغانستان تبطل مفعول 4776 عبوة ناسفة في 6 أشهر

كايل، الشرق الأوسط

إنقاذ حياة آلاف المدنيين والحفاظ على مئات الكيلومترات من الطرق ومئات الجسور والأنفاق، نتيجة لإبباط مفعول 4776 عبوة ناسفة وقتيلة». وقالت الوزارة إنه على الرغم من أن استخدام العيوات الناسفة يعد انتهاكاً خطيراً لقوانين حقوق الإنسان الدولية، لسوء الحظ تواصل «طالبان» تطبيق ذلك كتكتيك حرب.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أشارت بيانات أمنية رسمية إلى أن 2685 مديناً قتلوا أو أصيبوا في خمسة أشهر من 21 يناير

جمعيتها العامة تبدأ غداً عبر المنصات الرقمية... وكلمات لإخادم الحرمين ورؤساء أميركا والصين وروسيا وفرنسا ومصر

## الأمم المتحدة في الخامسة والسبعين بلا ضيوف



مقر الأمم المتحدة في نيويورك مغلَقاً بفعل الجائحة قبل أيام من الجمعية العامة (أ.ف.ب)

فيروس «كوفيد 19» مع إغلاق الحدود وتقييد التعاون بين الدول. ويعترف الإعلان بأن الأمم المتحدة على مدى سبعة عقود ونصف «مرت بلحظات خيبة أمل»، مضيفاً أن «عالمنا لم يصبر بعد العالم الذي تصوره مؤسسونا قبل 75 عاماً». واستشهد بتزايد عدم المساواة واستمرار الفقر والجوع والنزاعات المسلحة والإرهاب وتغير المناخ. ومع ذلك، يشير الإعلان أيضاً إلى أن الأمم المتحدة ساعدت في إنهاء الاستعمار، وتعزيز الحرية، ووضع معايير للتنمية والقضاء على الأمراض. وجاء في الإعلان «أن الأمم المتحدة ساعدت في التخفيف من عشرات الصراعات وأنقذت مئات الآلاف من الأرواح من خلال العمل الإنساني وقدمت الفرصة لجمع زعماء الدول»، لكنه أكد أنه «ستكون هناك العديد من الاجتماعات الافتراضية» على الرفيعة المستوى، قال غوتيريش: «كي تكون الدبلوماسية فعالة، فإنها تتطلب اتصالات شخصية، وأنا أسف للغاية لأنه لن نتاح لنا الفرصة لجمع زعماء الدول»، لكنه أكد أنه «ستكون هناك العديد من الاجتماعات الافتراضية» على هامش الجمعية، لا سيما حول مواضيع مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والنزاع في ليبيا والأزمة في لبنان.

مجلس الأمن: فشل أمتهان؟ ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأستاذ في معهد باريس للدراسات السياسية برتراند باي أن القوى العظمى فوّتت فرصة جائحة «كورونا» لتعزيز التعاون العالمي. وبدلاً من ذلك، انهار التعاون الدولي وسط اتهامات للصين ومنظمة الصحة العالمية بالتحرك ببطء في بداية تفشي المرض. ورأى أن سلوك القوى العظمى «تسبب في فشل بل وحتى انهيار مجلس الأمن» الذي تشكل لقيادة تحديات تهن العالم مثل هذا الوباء. ورأى أن المنظمة شلت حركتها بسبب التنافس على السلطة الذي يعود إلى إنشاء الأمم المتحدة. وقال إنه للشروع في الإصلاحات، من الضروري للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، أي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، تغيير عقلية الحرب الباردة، مشيراً إلى رفضهم الدائم لفقدان الامتيازات النووية.

وفي ظل تراجع القيادة الأميركية للعالم، عبر مدير دائرة الأمم المتحدة لدى مجموعة الأزمات الدولية ريتشارد غوان عن «تشاؤمه للغاية بشأن فرص إصلاح حقيقي للأمم المتحدة». وأضاف: «لا أستطيع أن أرى الصين والولايات المتحدة تتفان على إصلاحات كبيرة الآن».

فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والمصري عبد الفتاح السيسي والإيراني حسن روحاني والكوبي ميغيل دياز كانيل، فضلاً عن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ويتحدث يوم الأربعاء رؤساء العراق ولبنان والجزائر والعديد من الدول الأخرى، ومنها أيضاً التوسلي ونائب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يعتبره كثيرون في العالم غير شرعي. وعشية انعقاد الاجتماعات الرفيعة المستوى، قال غوتيريش: «كي تكون الدبلوماسية فعالة، فإنها تتطلب اتصالات شخصية، وأنا أسف للغاية لأنه لن نتاح لنا الفرصة لجمع زعماء الدول»، لكنه أكد أنه «ستكون هناك العديد من الاجتماعات الافتراضية» على هامش الجمعية، لا سيما حول مواضيع مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والنزاع في ليبيا والأزمة في لبنان.

### ثبات حسنة وخيبات أمل

ينطلق الحدث بإعلان مشترك حافل بالبنات الحسنة وبال دعوة إلى مكافحة السياسات الأحادية. ويتكلم أيضاً الثلاثاء الرؤساء من الاجتماعات الافتراضية» على هامش الجمعية، لا سيما حول مواضيع مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والنزاع في ليبيا والأزمة في لبنان.

الجمعية العامة قبل أشهر، حين أبرز أهمية التعددية والتضامن لمواجهة هذا الفيروس. وتشهد الجمعية العامة في دورتها لهذه السنة العديد من النشاطات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة التي سيضاف إليها هدف التعافي من «كوفيد 19» وبناء مستقبل أفضل للجميع. ووفقاً للمديرية التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «اسكوا» وولا دسئي، فإن المنطقة العربية شهدت زيادة في معدلات الفقر المدقع، إذ «دعت الجائحة بهـ 14 مليون شخص إضافي باتجاه دائرة الفقر، وخلف الصراع 55 مليوناً بحاجة إلى مساعدة إنسانية».

من «الحال المروعة» للعالم. على أن يليه الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، ثم ترمب مجدداً. وتوعدت الأمم المتحدة أن يلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز كلمة الملكة العربية السعودية في مستهل الكلمات الصباحية، الأربعاء. ويتكلم أيضاً الثلاثاء الرؤساء الصيني شي جينبينغ والروسي

لن تكون قادرة على التحكم بمدة خطاب أي زعيم، علماً بأن خطاب غوتيريش نفسه قد يتطلب نحو 20 دقيقة.

### «الحال المروعة» للعالم

ويعد المسؤولون الدوليون بأن تكون كلمة غوتيريش في 22 سبتمبر حازمة وتحذيرية

من المتحدثين البالغ عددهم حتى الآن 200 شخص. وبما أن الوقت لن يتسع لكل هذه الكلمات في يوم واحد، سيجري إرجاء بقية الكلمات إلى ما بعد انتهاء اليوم الأول. ويعود السبب إلى أن الكلمات في الأسبوع الأربع المستوى ستنبدأ في 22 سبتمبر (البلو). ويفترض أن يتحدث كل زعيم لمدة لا تزيد على 15 دقيقة، لكن الأمم المتحدة

قضايا ومناطق عدة في عالم تمزقه النزاعات والحروب والأزمات والكوارث.

في 21 سبتمبر، يصادف الحدث الأول المخطط باليوبيل الماسي للأمم المتحدة. ووفقاً لجدول الخطابات الذي يشمل من رؤساء الدول والحكومات، 119 سيتحدث أولاً الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يليه الوزراء وغيرهم

## برنامج حافل حول المناخ والرأة والأسلحة النووية... ولبنان وليبيا على جدول الأعمال

## اجتماعات أممية لمواجهة الجائحة والنزاعات وتكريس التنمية

ويعتقد مسؤول أممي أنه «سبب انتشار فيروس «كورونا» الذي أظهر ضرورة الاستمرار في تعميق التعاون المتعدد الأطراف وبناء عالم أكثر صحة للجميع. غير أن ذلك لم يؤد إلى إغفال قضايا أخرى مستحورته من الركائز الثلاث للأمم المتحدة: السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية. وشملت على سبيل المثال: التمويل من أجل التنمية، ومعالجة التحديات الخاصة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعطاء الأولوية لحقوق الطفل، والقضاء على الأسلحة النووية، وضمان حصول عمليات حفظ السلام على التمويل اللازم.

الأممية تيجاني محمد باندي بسبب انتشار فيروس «كورونا» الذي أظهر ضرورة الاستمرار في تعميق التعاون المتعدد الأطراف وبناء عالم أكثر صحة للجميع. غير أن ذلك لم يؤد إلى إغفال قضايا أخرى مستحورته من الركائز الثلاث للأمم المتحدة: السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية. وشملت على سبيل المثال: التمويل من أجل التنمية، ومعالجة التحديات الخاصة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعطاء الأولوية لحقوق الطفل، والقضاء على الأسلحة النووية، وضمان حصول عمليات حفظ السلام على التمويل اللازم.

الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حث على ضرورة مواصلة الاستجابة للتأثير الفوري لجائحة «كورونا» من خلال تعزيز النظم الصحية ودعم التطوير والتوزيع العادل للعلاجات واللقاحات، داعياً إلى الاستعداد لبناء انعاش قوي بناء على خطة عام 2030 واتفاقية باريس للمناخ. ورأى أن العالم لديه توقعات كبيرة من المنظمة الدولية، بصفتها «المنبر الرئيسي للتعددية والتعاون في نظام دولي قائم على القوانين». وهناك قضايا فرضت نفسها على جدول أعمال رئيس الدورة السنوية الـ 75 للجمعية العامة فولكان بوزكير، على غرار ما حصل مع سلفه في الدورة

لقاءات موسعة حول بلدان محددة مثل لبنان وليبيا. وتفيد وثائق الأمم المتحدة أن جلستين خاصتين ستعقدان حول وباء «كوفيد 19» وموضوع مكافحة الفساد، إضافة إلى لقاءات لمراجعة استراتيجيات الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، والاحتفال بالذكرى السنوية الـ 25 لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، واجتماع رفيع المستوى بشأن أهداف وغايات خطة عام 2030 المتعلقة بالمياه، ومؤتمر المحادثات لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، وتنشيط عمل الجمعية العامة وإصلاح مجلس الأمن. وكان الأمين العام للأمم

واسع، وبسبب القيود المشددة التي وضعتها السلطات في ولاية نيويورك للحفاظ على السلامة العامة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر فرض مدة أسبوعين من الحجر الصحي على كل وفد من خارج الولايات المتحدة، وحتى على الآتين من عدد من الولايات الأميركية نفسها. ولنذلك خفض المسؤولون سقف التوقعات إلى أدنى مستوى منذ تأسيس المنظمة الدولية وتوقيع ميثاق الأمم المتحدة في 26 يونيو (حزيران) 1945. لا حضور شخصيات للزعما ولا مآب عامة. لن تحصل اجتماعات ثنائية ولن يتعثر الصحفيون ببعض البعض لطف سيق أو خبر أو صورة. ويعد نحو شهر من التكهات، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لن يلقي خطاباً من على المنبر الشهير للأمم المتحدة. ستبقى هذه الفرصة متاحة فقط لكل من الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش ورئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة فولكان بوزكير. في هذه الأوقات غير العادية من عواطف الوباء والضغط الاقتصادي، فضلاً عن التغير المناخي الحاد، يترقب كثيرون الخطابات المسجلة لزعما العالم لمعرفة ما إذا كانت لديهم خطط ما للتغلب على الفوضى التي تتجتاح

نيويورك، علي بردى تحيي الأمم المتحدة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيسها، ابتداءً من اليوم، في احتفال باهت بلا ضيوف، فلولا الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة «كوفيد 19» على العالم، لكان مئات من الملوك ورؤساء الدول والحكومات والوزراء والمسؤولين الكبار لدى الوكالات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية سيشاركون في هذه المناسبة الاستثنائية، بالتزامن مع الاجتماعات الرفيعة المستوى للدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل إجراء مناقشات وجهاً لوجه حول القضايا والتحديات، بل الانقسامات الكثيرة التي تسمم العلاقات الدولية.

خلفاً لما جرت عليه العادة سنوياً، ستفقد مدينة نيويورك الضجيج الذي يترافق مع هذه المناسبة في سبتمبر (أيلول) من كل سنة. هذه المرة لن تغلق الجادة الأولى في مناهاتن أمام عامة الناس لتسهيل وصول الملوك من مقرات الإقامة للزعماء والمسؤولين والمترجمين والصحافيين إلى المقر الرئيسي للأمم المتحدة. وفيما تخلو الجادات والشوارع الأخرى في «عاصمة العالم» من الضجيج الذي يرافق عادة تحركات المسؤولين والدبلوماسيين الوافدين من قطار العالم وسط إجراءات أمنية ضخمة، ستكتفي القاعة الرئيسية للجمعية العامة، التي تسع عادة لنحو 2500 شخص، بممثل واحد عن كل من الدول الـ 193 الأعضاء وحفنة قليلة من مندوبي الدول المراقبة والمنظمات الدولية، متابعة كلمات الزعماء على شاشات عملاقة تنقل عبر الفيديو الخاص بالمنصات الرقمية المخصصة للمنتدى الدولي الأرفع والأكبر على الإطلاق.

نيويورك، علي بردى

تعهد المسؤولون في الأمم المتحدة بذل قصارى جهودهم لدعم الاجتماعات الرفيعة المستوى للدورة السنوية الخامسة والسبعين للجمعية العامة رغم الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة «كوفيد 19»، مؤكداً أنهم سينظّمون العديد من الاجتماعات واللقاءات المتعددة الأطراف، ومنها الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 25 للمؤتمر العالمي الرابع السنوي بالمرأة، والاجتماع الرفيع المستوى للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج لها، وقمة التنوع البيولوجي، إضافة إلى

### «رتابة» المناسبة وأهمية التحديات

ويأخذ الوباء العالمي حيزاً هو الأوسع من اهتمام المسؤولين الدوليين والدبلوماسيين الذين لا يخفون خشيتهم من «رتابة» المناسبة بسبب غياب التواصل الشخصي، واستبدالها بملفات عبر الفيديو لعشرات طويلة ومرهقة، علماً بأنهم يتفهمون الأسباب الموجبة لذلك بسبب تفشي الوباء على نطاق

مبتسك، «الشرق الأوسط»

تجمع عشرات آلاف الأشخاص في مينسك في مظاهرة جديدة، أمس، احتجاجاً على إعادة انتخاب رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، للآحد السادس على التوالي، فيما واصلت قوات الأمن الاعتقالات. وسار المحتجون الذين ارتدوا ملابس بلونى المعارضة الأحمر والأبيض في «جادة المنتصرين» وتوجهوا بعد الظهر إلى المقر الرئيسي شمال غربي العاصمة. ومنذ إعادة انتخاب لوكاشينكو في الخامس من أغسطس (آب) الماضي، تنظم مظاهرات ضخمة غير مسبوقة كل أحد للمطالبة برحيل الرئيس الذي يحكم البلاد منذ 26 عاماً. وورد محتجون أمس: «ارحل»

## موجز

### ترمب وسوغا يشدان على «مئاته التحالف»

واشنطن - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيهدي سوغا، أمس، مائة تحالفهما «رؤيتهما المشتركة لمنطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادي» خلال أول اتصال هاتفي بينهما، كما أعلن البيت الأبيض. وكان البرلمان الياباني انتخب الأربعاء يوشيهدي سوغا (71 عاماً) رئيساً جديداً للوزراء خلفاً لشينزو آبي الذي استقال لأسباب صحية. وأعاد البيت الأبيض بان ترمب هنا خلال الاتصال الهاتفي رئيس الوزراء الجديد بانتخابه لهذا المنصب. وقالت الرئاسة الأميركية إن ترمب وسوغا «بحفاً أهمية الحفاظ على رؤية مشتركة لمنطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادي» وهذه المنطقة تخضع لنفوذ متزايد من الصين التي لديها خلافات حول الأراضي مع عدد من الدول المجاورة في بحر الصين الجنوبي. وتعهد ترمب وسوغا أيضاً «تعزيز التحالف بين الولايات المتحدة واليابان والعمل معاً من أجل تعزيز الاقتصاد العالمي». وبعد الاتصال الهاتفي، قال سوغا للصحافيين إنه أبلغ ترمب بأن التحالف مع واشنطن «يشكل حيزاً الزاوية للسلام والاستقرار في المنطقة». كما أفادت وكالة «كيودو» للياباء، وخلال محادثتهما لمدة 25 دقيقة، بحث ترمب وسوغا أيضاً الوضع في كوريا الشمالية، وطلب سوغا من الرئيس الأميركي دعماً للدفع باتجاه عودة رعابا يابانيين خلفوا من قبل كوريا الشمالية في السبعينات والثمانينات.



متظاهرون في وسط مينسك أمس (أ.ف.ب)

## اعتقالات في مظاهرات «الأحد السادس» في بيلاروسيا

بوتين الذي تعهد تقديم دعم أممي إلى مينسك إذا لزم الأمر مع فرض بقيمة 1,5 مليار دولار. ومن المقرر أن تلقى تيجانوفسكايا، اليوم، وزيراً خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وينوي الاتحاد فرض عقوبات على شخصيات بيلاروسية يعتبر أنها مسؤولة عن تزوير الانتخابات وقمع الشرطة للمتظاهرين. واعتقل النظام البيلاروسي العديد من قادة مجلس تنسيق المعارضة الذي أسسته تيجانوفسكايا. واضطر آخرون إلى الفرار من البلاد. ورفضت ماريا كوليسنكوفا، إحدى أبرز حليفاتها، اقتيادها إلى خارج البلاد. وهي تقع حالياً في السجن بتهمة تعريض الأمن القومي للخطر. وفي رسالة نشرتها، أمس، ووجهتها إلى انصارها قالت: «لا تخافوا أن تكونوا أحراراً».

بأغينسكايا (73 عاماً) التي أصبحت شخصية بارزة في الحراك ضد لوكاشينكو، وسرعان ما أطلق سراحها. وفي مواجهة قمع الشرطة، نشرت قناة «نكستا» المعارضة عبر تطبيق «تلغرام» والتي تحظى بمتابعة واسعة، قائمة تضم أكثر من ألف شخص تم تقديمهم على أنهم عناصر من الشرطة البيلاروسية، ويحاول المظاهرةون أثناء الاحتجاجات نزع اقعة عناصر الشرطة الذين يرتدون لباساً مدنياً من دون من أي بطاقة تميز هوياتهم. وقالت زعيمة المعارضة سفيتلانا تيجانوفسكايا التي تؤكّد فوزها في الانتخابات الرئاسية ولجات إلى ليتوانيا، إن «البيلاروسيين مستعدون لكشف هويات أولئك الذين يطيعون الأوامر المجرمة».

اعتقلوا، أمس، في بيلاروسيا على هامش مظاهرات المعارضة. وأفادت المنظمة غير الحكومية أن 80 شخصاً على الأقل اعتقلوا في مينسك و47 شخصاً على الأقل في مدن غرودنو وغوميل وبريست (جنوب غرب) حيث استخدم الأمن الغاز المسيل للدموع والقي شرطي قنبلة صوتية لتفريق المحتجين، بحسب وزارة الداخلية. وكانت الشرطة فرقت بالوقه مسيرة نسائية، أول من أمس، اعتقلت خلالها 415 امرأة في مينسك بحسب الوزارة و15 في مدن أخرى. وذكر المصدر أنه أفرج عن معظمهن. وأظهرت لقطات مصورة عناصر من الشرطة يقفون بعنف متظاهرات إلى شاحنات للمساجين. وحذر مجلس التنسيق المعارض من «مرحلة جديدة من تصعيد العنف ضد المتظاهرين السلميين». واعتقلت الناشطة نينا

«وانتهت اللعبة». وقال فاليري كوتيسيفيتش والمقال البالغ من العمر 72 عاماً: «سنتمكن من التخلص من لوكاشينكو إذا بقينا متحدون وحافظنا على الضغوط». وطالبت شعارات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الداعم الرئيسي للوكاشينكو في الأزمة التي تهنز بيلاروسيا منذ شهر ونصف شهر. وقال مكسيم كاربوف، وهو منتظا في الثالثة والثلاثين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بدأت أكره بوتين في حين كنت أدمعه سابقاً... عملت في روسيا حيث لدي الكثير من الأصدقاء».

وتجمع المتظاهرون رغم نشر مدرعات وشاحنات مجهزة بخراطيم المياه في مينسك ومبارسة قوات مكافحة الشغب ضغوطاً، وذكرت منظمة «فياسنا» التي تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان أن أكثر من 100 شخص

ونددت تساي في تصريحات للصحافيين بالتدريبات الصينية، وقالت: «اعتقد أن تلك الأنشطة ليست إيجابية لصورة الصين الدولية وما وضع شعب تايوان أكثر في موضع أكبر من الحذر هو فهمهم بصورة أفضل حقيقة النظام الشيوعي الصيني. وإضافة إلى ذلك، تتفهم دول أخرى في المنطقة أيضاً بشكل أكبر التهديد الذي تشكله الصين... على الشيوعيين الصينيين ضبط أنفسهم وعدم الاستفزاز».

### سيول تعتقل منشقاً حاول العودة إلى كوريا الشمالية

سيول - «الشرق الأوسط» ذكرت شرطة كوريا الجنوبية، أمس، أنها اعتقلت منشقاً كوريا شمالياً، بسبب محاولة عبوره إلى كوريا الشمالية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كبي بي إس وورد» الإذاعية الكورية الجنوبية.

وأضافت الشرطة أن الرجل وهو في الثلاثينات من عمره، تم ضبطه وهو يدخل وحدة عسكرية في منطقة «شميون» بالقرب من جيجون، حوالي الساعة التاسعة صباح الخميس الماضي، في محاولة للعبور إلى كوريا الشمالية. وتردد أنه كان بحوزته أربعة هواتف محمولة وألحاح قطع، عندما تم اعتقاله. وذكرت أن الرجل انشق إلى كوريا الجنوبية في عام 2018 وكان يعيش في سيول. وتجري تحقيقات لمعرفة السبب والطريقة التي حاول بها العودة إلى كوريا الشمالية.

ليونيد رينك رداً على أسئلة وكالة «ريا نوفوستي» إن ميرزابينوف «لم يكن ضمن المجموعة التي صنعت نوفيبتشوك وبالتالي لا يعرف آثاره البيولوجية». وأضاف أن «نافالنّي لم يتعرض لنوفيبتشوك، لأنه لو حصل ذلك لم يكن ليجو».

### تايوان: تدريبات الصين العسكرية تهدد المنهضة

تايبيه - «الشرق الأوسط» قالت رئيسة تايوان تساي إنغ وين، أمس، إن اقتراب طائرات صينية من الجزيرة على مدى المنصف الماضيين يوضح أن بكين «تشكل تهديداً للمنطقة بأكملها كما أظهرت للتايوانيين بوضوح أكبر حقيقة الحكومة الصينية». وكانت طائرات صينية عدة قد حلقت وعبرت خط المنصف في ضيق تايوان ودخلت لمنطقة تحديد الهوية للدفاعات الجوية للجزيرة يومي الجمعة والسبت مما دفع تايوان لإرسال مقاتلاتها لاعتراضها وتحذيرها. وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها. وأعلنت الصين يوم الجمعة في مؤتمر صحفي في بكين عن إجراء تدريبات قتالية قرب ضيق تايوان ضمن جهودها في حفظ السلام داخل الأمم المتحدة. كما استنكرت ما وصفته بـ«التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة. وجرت التدريبات بالتزامن مع زيارة وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الاقتصادية كيث كراش إلى تايبيه، وهو أكبر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية يزور تايوان منذ أربعة عقود.

## جريمة «الحب القسري» في السياسة



خالد البري

إن كان على العكس من ذلك، فيمكن ويستلب ثروتك وينغص عليك حياتك ويضعك في مرتبة أقل مما ترى نفسك. ثم يعود ليلومك لأنك «أحببت» من أحسن معاملتك وأعاد إليك ثققت بنفسك.

هذا بالضبط بعض مما تعانیه منطقة اللغة العربية في السياسة. ليس فقط على يد ورثة القوى الاستعمارية الإقليمية في بلاد فارس والروم المسلمين، التي ترى نفسها «مستحقة» لطاعتك وإيها عن حب وأنت صاغر، بل من قوى أخرى القويوميين العربيين والبسار الثوري. قوى تدعى دائماً أنها تعرف مصلحتك أكثر منك. ولا تتكفي بهذا، بل تعاقبك أيضاً على اختيارك المختلف عن هذا الاختيار الذي قررته بالنيابة عنك.

هذا «الحب القسري» ليس حباً، هم يعلمون ذلك، ويستتفون ويستكبرون أن يلبسوه بالستهم، بل يتوقفونه وأجياً مفروضاً من جهة أعلى: إما الحق الإلهي كما فعل جنود بني عثمان مع الفلاحين المصريين، وهو نفس المنطق الذي انطلقت منه الدعاية الجديدة لفلول العثمانيين المخدومين، الذين يريدون لنا أن نخدم مصالح تركيا، أو نسير على رسم طهران، رغم كل ما يصدر عنهما نوحنا. فإن لم يفعل

تذرونا بـ«الأخوة الإسلامية»، وإما الكلام باسم «الشعوب» من تيارات جزيت الوصول إلى الحكم فضيحت شعوبها، وبذت ثروتها.

هذا «الحب القسري» ليس حباً. لأنه دائماً مطلوب في اتجاه واحد. مطلوب منك نوحهم، ومن دون مقابل. فلا شكر على واجب، لكن الدراما في السياسة، كما في الحياة، كاشفة. فصّح عن الحقيقة، جنود العثمانيين في حديثهم إلى المصريين وقت الجبرتي كانوا أكثر عفوية من أجدادنا السياسيين في أوقاتنا هذه. عبارتهم «الحب من أجل ما بالور منكم»، هي البصحة ما يريد أن يقوله إردوغان وخامنئي. نحن نضعهم سواء نطقوا الكلمة نصحاً أم قلفوا عناصرهم المحلية بنطقها.

سنة 1798 غزت فرنسا مصر، فيما سيعرف بعد ذلك باسم الحملة الفرنسية على مصر. ربما لأنها لم تستمر سوى ثلاث سنوات، فلم يزل فيها المؤرخون أكثر من مجرد حملة عسكرية.

لكن التأثير الثقافي لهذه الحملة العسكرية على المصريين كان كبيراً. لا أقصد هنا النخبة المصرية، بل المصريين من الفلاحين وعوام الناس. الذين رأوا في الحملة الفرنسية عالماً لم يكونوا يعلمون بوجوده، عالماً أشعرهم أن في الحياة حياة غير الحياة التي تحيط بعباء.

هذا التأثير تسبب في معضلة عاطفية لن تجد توصيفها في كتب التاريخ، تنتمي إلى عالم الروايات والسينما أكثر ما تنتمي إلى كتب السياسة الجافة. معضلة متعلقة بـ«الحب».

الجبرتي ينقل - بعد خروج الفرنسيين - حواراً بين مصريين وبين عسكر العثمانيين. اعتدى هؤلاء العسكر على أحد المشايخ، فاعترض الأهالي وذكروا عسكر العثمانيين بأن هذا لا يصح. إذ اليهود والنصارى يؤفرون رجال دينهم. فرد عليهم عسكر العثمانيين بالقول:

«انتم لستم بمسلمين؛ لأنكم كنتم تتمنون تملك النصارى للبلاد، وأخرجناهم من البلاد فتحن أحق بالور منكم».

لقد نقلت هنا نموذجاً بسيطاً عن طبيعة علاقة المصريين بعسكر العثمانيين، لكن الجبرتي يسبب في تفاصيل تلك الفترة، المنحصرة بين خروج الفرنسيين في 1801 وبين السنة الأولى من حكم محمد علي 1805، حيث لم تستجب له الجبرتي، وفي تلك الفترة، بشهادة الجبرتي، أتمع العسكر العثمانيون في اعتداءهم على المصريين، بالفحش في النساء والغلمان (كما يفعل «داعش»)، والقتل على أقل خلاف، والاستيلاء على حمار مجهوداً لكي ينال الحب. ما بالك

باتجاه تسويتها بشكل أكثر فاعلية من تجارب العنف والحرب السابقة، لا سيما إذا أحسن الفلسطينيون الإفادة من السلام.

ثمة، بدون شك، مخاطر كثيرة قد تفاقم من شعور إيران بالعزلة العنقوبات الأمريكية والضربات التي تلقاها في العراق ولبنان وسوريا، فتعتمد سياسات أكثر عدوانية وأكثر تشدداً لا سيما في الدول التي تؤثر أدواتها على الأوضاع الداخلية فيها.

غير متسوق يجرز المنطقة إلى ما لا يُحسد عقبا.

الخطر الثاني هو التجرسية الإسرائيلية لا سيما مع بنيامين نتنياهو الذي يجتري كل الأمور لمكاسب انتخابية شخصية أكثر منه لصالح بلاده. إن صدقية إسرائيل مطلوبة لترسيخ السلام وتحصينه، وهو سلام غير بارد يحمل جوانب اقتصادية وتربوية وصحية وأمنية، كما عليها مقابلة المبادرة العربية بتنازلات فعلية وأباًؤها إلى إنشائه مطلع ومنصف القرن المنصرم. ولا نخالي إن نقول إننا

لا نأسف على انهياره. فاعلم دول هذا العالم عجزت منذ استقلالها عن إنشاء دول حديثة بسبب تسلط أنظمة شمولية فاسدة على المنطقة، ضمن ما استغلت القضية الفلسطينية لتدخل المنطقة في نزاعات ظاهرها محاربة الاحتلال وباطنها المحافظة على نفسها، حروب لم تحتر فلسطين ولم تضغط حتى على إسرائيل بل استخدمتها الأنظمة كمبرر لقمع شعوبها وتعليق مطالبهم بحجة أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

إن تخفيف حدة التوتر مع إسرائيل والمسار الذي بدأ اليوم مع دولة الإمارات والبحرين يزيل عن النزاع العربي الإسرائيلي الأولية التي احتلها لتتصدر بدلاً من حاجات شعوب المنطقة وهمومهم والتي ظهرت ثورات الربيع العربي. ما نقوله لا يعني إطلاقاً دفن القضية الفلسطينية التي هي قضية عدالة وحق شعب في وطنه، إلا أن عمليات التطبيع قد تساعد على تفعيل الأداء والتطلع إلى المستقبل.

سلام عربية كثيرة. اللقطة الثالثة هي خفوت وهج النزاع العربي الإسرائيلي الداخلية التي تعانيتها غالبية الدول العربية، إضافة إلى حالة الوهن التي وصلت إليها السلطة الفلسطينية والتشظي الكبير بين «دولة رام الله» و«دولة غزة» والخلاف المستحکم بينهما. فبدلاً من تحويل قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي إلى واحة سلام واستقرار ومنطقة اقتصادية ناجحة تعطي مثلاً على ما يمكن أن تكون عليه الدولة العربية ليس ذلك الذي طمع أجدادنا اليوم من استرمان للخارج وفق وعزلة وإرهاب.

تسجيل هذه اللقطات الثلاث للتهافت العربي قد يدفع البعض إلى رؤية مساوئها فقط، علماً بأن لها إيجابيات كثيرة أبرزها أن هذا العالم العربي ليس ذلك الذي طمع أجدادنا وأباًؤها إلى إنشائه مطلع ومنصف القرن المنصرم. ولا نخالي إن نقول إننا

لا نأسف على انهياره. فاعلم دول هذا العالم عجزت منذ استقلالها عن إنشاء دول حديثة بسبب تسلط أنظمة شمولية فاسدة على المنطقة، ضمن ما استغلت القضية الفلسطينية لتدخل المنطقة في نزاعات ظاهرها محاربة الاحتلال وباطنها المحافظة على نفسها، حروب لم تحتر فلسطين ولم تضغط حتى على إسرائيل بل استخدمتها الأنظمة كمبرر لقمع شعوبها وتعليق مطالبهم بحجة أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

إن تخفيف حدة التوتر مع إسرائيل والمسار الذي بدأ اليوم مع دولة الإمارات والبحرين يزيل عن النزاع العربي الإسرائيلي الأولية التي احتلها لتتصدر بدلاً من حاجات شعوب المنطقة وهمومهم والتي ظهرت ثورات الربيع العربي. ما نقوله لا يعني إطلاقاً دفن القضية الفلسطينية التي هي قضية عدالة وحق شعب في وطنه، إلا أن عمليات التطبيع قد تساعد على تفعيل الأداء والتطلع إلى المستقبل.

الحاجة اليوم هي إلى رؤية متكاملة ليس فقط مستقبل المنطقة الاقتصادية بل أيضاً كيفية تحسين هذا المستقبل بمواقف سياسية واعية وعادلة تحل المشكلات من جذورها وليس عبر مسكنات، لكي لا تكون تجربة السلام هذه على غرار التجارب السابقة، بل بداية مشجعة لمرحلة جديدة من ازدهار المنطقة وانتقالها من العيش في الماضي المتجمت بالحاضر والتطلع إلى المستقبل.

سلام عربية كثيرة. اللقطة الثالثة هي خفوت وهج النزاع العربي الإسرائيلي الداخلية التي تعانيتها غالبية الدول العربية، إضافة إلى حالة الوهن التي وصلت إليها السلطة الفلسطينية والتشظي الكبير بين «دولة رام الله» و«دولة غزة» والخلاف المستحکم بينهما. فبدلاً من تحويل قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي إلى واحة سلام واستقرار ومنطقة اقتصادية ناجحة تعطي مثلاً على ما يمكن أن تكون عليه الدولة العربية ليس ذلك الذي طمع أجدادنا اليوم من استرمان للخارج وفق وعزلة وإرهاب.

تسجيل هذه اللقطات الثلاث للتهافت العربي قد يدفع البعض إلى رؤية مساوئها فقط، علماً بأن لها إيجابيات كثيرة أبرزها أن هذا العالم العربي ليس ذلك الذي طمع أجدادنا وأباًؤها إلى إنشائه مطلع ومنصف القرن المنصرم. ولا نخالي إن نقول إننا

لا نأسف على انهياره. فاعلم دول هذا العالم عجزت منذ استقلالها عن إنشاء دول حديثة بسبب تسلط أنظمة شمولية فاسدة على المنطقة، ضمن ما استغلت القضية الفلسطينية لتدخل المنطقة في نزاعات ظاهرها محاربة الاحتلال وباطنها المحافظة على نفسها، حروب لم تحتر فلسطين ولم تضغط حتى على إسرائيل بل استخدمتها الأنظمة كمبرر لقمع شعوبها وتعليق مطالبهم بحجة أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

إن تخفيف حدة التوتر مع إسرائيل والمسار الذي بدأ اليوم مع دولة الإمارات والبحرين يزيل عن النزاع العربي الإسرائيلي الأولية التي احتلها لتتصدر بدلاً من حاجات شعوب المنطقة وهمومهم والتي ظهرت ثورات الربيع العربي. ما نقوله لا يعني إطلاقاً دفن القضية الفلسطينية التي هي قضية عدالة وحق شعب في وطنه، إلا أن عمليات التطبيع قد تساعد على تفعيل الأداء والتطلع إلى المستقبل.

الحاجة اليوم هي إلى رؤية متكاملة ليس فقط مستقبل المنطقة الاقتصادية بل أيضاً كيفية تحسين هذا المستقبل بمواقف سياسية واعية وعادلة تحل المشكلات من جذورها وليس عبر مسكنات، لكي لا تكون تجربة السلام هذه على غرار التجارب السابقة، بل بداية مشجعة لمرحلة جديدة من ازدهار المنطقة وانتقالها من العيش في الماضي المتجمت بالحاضر والتطلع إلى المستقبل.

الحاجة اليوم هي إلى رؤية متكاملة ليس فقط مستقبل المنطقة الاقتصادية بل أيضاً كيفية تحسين هذا المستقبل بمواقف سياسية واعية وعادلة تحل المشكلات من جذورها وليس عبر مسكنات، لكي لا تكون تجربة السلام هذه على غرار التجارب السابقة، بل بداية مشجعة لمرحلة جديدة من ازدهار المنطقة وانتقالها من العيش في الماضي المتجمت بالحاضر والتطلع إلى المستقبل.

قضية الإساءة جمعاء التي لا يحق لأي جهة اتخاذ قرار منفرد بشأنها. فعملية السلام بين البحرين والإمارات وإسرائيل هي نتيجة وبيدأة؛ دونالد ترامب الذي ترجمها بصفقة القرن لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي وركزت في مجملها على العلاقات الاقتصادية والتنمية أكثر منه على الشأن السياسي، وهي بداية مرحلة جديدة في تفرد بعض الدول العربية بالتطبيع مع إسرائيل في خطوة قد تلحقها خطوات مماثلة من دول في وادي النيل والمغرب أو المشرق العربي، كإسرة مقولة حصر تسوية القضية الفلسطينية بجماع عربي.

هذه المقولة كانت لتؤدي إلى نتائج إيجابية لو أحسن استخدامها ولو كانت صادقة. لكنها استولدت سلبيات خطيرة لأنها جاءت نتيجة لخطف الأنظمة العربية الشمالية والمستبدة للقضية الفلسطينية واستخدامها داخلياً كشماعة علق عليها فشلها ويزرت عبرها كل القمع الذي مارسه على شعوبها، وخارجياً كورقة مقايضة، تحقيقاً لمصالحها السلطوية الخاصة لا لمصالح دولها. هذه الأنظمة شكّلت يومها جبهة الصمود والتصدي وعلى رأسها نظام حافظ الأسد، واستأثرت بالقرار الفلسطيني والعربي معرقة أي مبادرة تسوية، معتبرة بالظاهر أن «قدسية القضية» لا تمنح لا الفلسطينيين ولا أي دولة عربية حق التصرف بمصيرها على حدة بل ينبغي أن يكون القرار فيها قراراً عربياً موحداً، وهي بالباطن فضيحة بالتخلي عن كثر يبر وجودها وسلاح تستخدمه وقت ما تتساء خدمة لمصالحها. بعد توقيع دول خليجية رئيسية مثل الإمارات والبحرين على سلام مع إسرائيل، انكسرت هذه الدائرة المغلقة وانكسر معها احتكار الأنظمة العربية الشمولية للقرار الفلسطيني والذي كان سبباً رئيساً وراء تفخخ مبادرات

على الرغم من أن اتفاقيتي السلام بين إسرائيل والبحرين وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة تختلفان عن اتفاقات السلام السابقة التي وقعتها تل أبيب مع مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، إن لجهة كون الدولتين الخليجتين ليستا دول مواجهة مع إسرائيل أو لجهة مضمون الاتفاقيات الذي طغى عليه البعد الاقتصادي والاستثماري، فالخرق الذي أحدثته يضاهي في أهميته الخرق الأول لا سيما في هذه المرحلة الاستثنائية بكل المقاييس من تاريخ العالم العربي.

فيما إضافة إلى أحداث الربيع العربي في أكثر من دولة وتداعياته التي أدت إلى تشظي عدد كبير منها ودخولها في نزاعات أهلية اختلط معها التدخل الإقليمي والدولي كسوريا وليبيا واليمن، تميز العقد الأخير بتعمد الأصوليين السنة والشيعية، تجسدت الأولى في تفريخ عدد من الجماعات المتشردة الإرهابية كـ«القاعدة» و«داعش» عاثت في الأرض خراباً ودماراً، وتمثلت الأخرى في هجمة إيرانية في أكثر من دولة عربية زرعت فيها كياناً مسلحة غربية عن مجتمعاتها وانقلبت على الدولة أو اخترقتها أو حلت مكانها، واستخدمتها كراس حربية في معاركها. ولا نبالغ بالقول إن ممارسات إيران المريبة على مدى أكثر من ربع قرون تجاه الدول العربية وخصوصاً الخليجية، قد تكون المستب الرئيس للاندفاع العربية باتجاه التطبيع مع إسرائيل.

تظهر اتفاقيتي السلام بين البحرين والإمارات وإسرائيل مشهداً للعالم العربي يمكن تلخيصه بلفظ ثلاث الأولى هي تهاوي العالم العربي كوحدة سياسية ونظام إقليمي، بحيث باتت معظم دوله متفككة أو فاشلة ولم يبق منها سوى قلة تعيش نوعاً من الاستقرار السياسي والاقتصادي، دول انكسرت وحدتها كمجموعة سياسية وابتعدت عاجزة عن تشكيل إطار سياسي متعاقد ولو هشاً تحت مظلة جامعة الدول العربية يوصلها إلى حد أدنى من القواسم المشتركة.

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

لا يمكن لأي شخص سليم عاقل أن يجادل بأن وراء «كورونا» المستجد» من أكبر الماسي التي شهدتها البشرية حتى اليوم - وهي مأساة بشدية حتى بالمعنى اليوناني القديم للكلمة على النحو الذي عرفه الفيلسوف القديم أرسطو، سيما مع النهاية الكارثية التي تتسق مع نص في افتخار بطل الرواية بإجرائاته. ونحن لا نتحدث في هذه المأساة وبتعد عاجزة عن تشكيل إطار سياسي متعاقد ولو هشاً تحت مظلة جامعة الدول العربية يوصلها إلى حد أدنى من القواسم المشتركة.

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

لا يمكن لأي شخص سليم عاقل أن يجادل بأن وراء «كورونا» المستجد» من أكبر الماسي التي شهدتها البشرية حتى اليوم - وهي مأساة بشدية حتى بالمعنى اليوناني القديم للكلمة على النحو الذي عرفه الفيلسوف القديم أرسطو، سيما مع النهاية الكارثية التي تتسق مع نص في افتخار بطل الرواية بإجرائاته. ونحن لا نتحدث في هذه المأساة وبتعد عاجزة عن تشكيل إطار سياسي متعاقد ولو هشاً تحت مظلة جامعة الدول العربية يوصلها إلى حد أدنى من القواسم المشتركة.

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

لا يمكن لأي شخص سليم عاقل أن يجادل بأن وراء «كورونا» المستجد» من أكبر الماسي التي شهدتها البشرية حتى اليوم - وهي مأساة بشدية حتى بالمعنى اليوناني القديم للكلمة على النحو الذي عرفه الفيلسوف القديم أرسطو، سيما مع النهاية الكارثية التي تتسق مع نص في افتخار بطل الرواية بإجرائاته. ونحن لا نتحدث في هذه المأساة وبتعد عاجزة عن تشكيل إطار سياسي متعاقد ولو هشاً تحت مظلة جامعة الدول العربية يوصلها إلى حد أدنى من القواسم المشتركة.

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

## الوباء من وجهة نظر الفيروس

ناجح أن يخضع الكوكب لسلطانها، ناجر أن بعض أنواع الفيروسات الخطيرة تقطع شوطاً هائلاً بالفعل في الإجهاد على حياة البشر. وهذا ما يفسر ما حدث مع جائحة فيروس الإيدز من قبل. إذ ينتقل فيروس السبباني المعروف باسم «فيروس العوز المناعي البشري» من فرد إلى فرد عن طريق الدم، وهو من دولة الكاميرون في وسط أفريقيا، وأن الفيروس قد استغرق عقوداً كاملة من أجل بلوغ حد الكفاءة في الانتقال السلس من إنسان إلى آخر. وبحلول عام 1960 سافر هذا الفيروس القوي من مدينة نيويورك إلى مدينة نيويورك، كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية (هنا)، ثم انتشر من هناك إلى الأمريكتين حتى بلغ مرحلة الانفجار مع حلول ثمانينات القرن الماضي. وصرا نطلق عليه اليوم مسمى «إتش آي في 1» الفقة (إي)، وهو مسمى القبيحة في جنوب غربي أميركا - فإن الانتشار في المحيط البشري يعد بمثابة فرصة ذهبية سانحة للامتثال لمتنضيات التطور الغريزية الأولى. وليس في مقدرة كل فيروس

غبطتها أنها تجد تلك الجزيرة مأهولة بالعديد من مختلف أنواع الطيور المخوطة، التي تملك قدراً لا بأس به من الثقة الباعثة على السذاجة من حيث وضع بيضها على أرض الجزيرة اعتماداً. فمن ثم تقف الجردان الجائعة على بعض الطيور، وبالتالي سرعان ما تفقد الجزيرة على نحو تدريجي سكانها الطبيعيين من الطيور المخوطة مع وفرة مزايده في أعداد الجردان بدلاً من ذلك.

ومع مرور الوقت، تكتسب الجردان المقدرة على إخراج السحالي من مخابيحها في قلب الصخور وجذوع الأشجار لتاكلها وتعيش عليها. ثم تتطور لدى الجردان مقدرة خفة الحركة المحسنة في تسلق جذوع وأغصان الأشجار من أجل الوصول إلى أعشاش الطيور كي تقف على بيضها هناك أيضاً. والآن، يمكننا بكل سهولة إطلاق مسمى جديد على تلك البيئة، ألا وهو «جزيرة الجردان». أما بالنسبة إلى الجردان نفسها، فلا يعدو الأمر كونه قصة من أقاصيص النجاح التطوري الباهر! إذا كان العائل المضيف عبارة عن كائن بشري تمكن فيروس من

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

اللقطة الثالثة هي سقوط الإجماع حول كون القضية الفلسطينية هي

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 3315777</p> <p>☎ +965 3315778</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 3315777</p> <p>☎ +965 3315778</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

القدرة على اعتقالها لتوقف مقاماتها بالأيام. لا يملك الوسطاء قدرة على إقناعها. لم يبق من العهد إلا ما يزيد قليلاً على السنتين. للمرة الأولى يخاف من التفكير فيما يمكن أن يقوله التاريخ. في الماضي كان قوياً. وكان يعتنق أن التاريخ نفسه استدعاه لتخليص البلاد. وأنه دفعه إلى المنفى لتكون له عودة فخر الدين. ولم يكن يخشى التاريخ ولا موعد المنول أمامه. لم يعد مطمئناً. لم يعد واثقاً.

يكد يعاتب الرزنامة على تجمع سوء الحظ في أيامه. استنقذ اللبنانيون تكشفت صعوبات التعايش على نحو ما فعلت حالياً؟ إفلاس وعزلة وعقوبات كان الخريف يطال قاتلاً على مريض يحتفل بمؤنيته الأولى وهو «جمهورية لبنان الكبير».

ماذا سيكتب التاريخ؟ يهاجمه هذا السؤال. خسر لبنان مراهقة في زمن ترتسم فيه ملامح جديدة في المنطقة وتوازنت جديدة. وكسر ليرته وجامعته والمستشفى. خسر سمعته وصورته. يرمق بصر صور أسلحة في القصر ويتسبح بوجهه. ماذا يقول لكميل شمعون وهو كان شديد الإعجاب بذلك الصياد الماهر؟ لا يريد التحديق في صورة بصير الجميل فقد يكون العتاب شديداً. لا يريد التوقف أمام صور إلياس الهراوي وإميل لحود وميشال سليمان. يخالجه شعور أنهم سرقوا الرئاسة منه ولم يتركوا له القصر إلا ليلبس فيه وحيداً مع الرزنامة وبعدها صارت السنة من فصل واحد اسمه الخريف.



أندرياس كلوث\*

واضحة حتى الآن تفيد بأن صناع وموردي السيارات في ألمانيا - التي تستهلك الكثير من الغاز الطبيعي في الوقود - سوف تقترب من حد المناخسة مع الولايات المتحدة أو مع الصين في مجال الذكاء الصناعي، وهو ما سوف تشتد الحاجة إليه في الفترة المقبلة. من أجل التحول إلى صناعة السيارات الذاتية القيادة لوكالة التحولات اللازمة في المستقبل.

أجل، تستحق حكومة المستشار أنجيلا ميركل الثناء الكبير على ما بذلته من قصارى جهدها في إنقاذ الاقتصاد الألماني خلال العام الحالي. ولكن مع تمدد التدابير (المسكنة) القليلة الأمد على المدى الطويل، فإن الائتلاف اليميني اليساري يبدو أكثر انشغالاً بالحفاظ على استقرار الأوضاع الداخلية في البلاد، حتى ميحد الانتخبات في الخريف المقبل وأكثر من انشغالهم بتأهب ألمانيا واستعدادها لمواجهة التحديات الكبرى القادمة لا محالة. ومن شأن ذلك أن يتخطى سلسلة من الإصلاحات الداخلية المؤلمة في مجالات الرعاية الاجتماعية، والضرائب، والتوترات التي طال أمدها في مختلف القطاعات الصناعية، والخدمية، والمالية في ألمانيا. وكما قال النري الأميركي الكبير وارين بافيت - عميد الرمالية الأميركية الأكثر تشدداً - مع انحسار موجة المد العالمية الحالية سوف ينكشف للجميع من كان يسيح عارياً. بمعنى، أنه يمكن للحكومة الألمانية مواصلة ضخ الأموال الكثيرة في مفاصل الاقتصاد الألماني لفترة طويلة، ولكنها لن تستطيع وقف تحركات المد والجزر الاقتصادية العنيفة.

\* بالافتقار مع «بلومبرغ»



## خريف رئيس أم خريف بلاد؟

لولا دم رقيق الحريري لما افتتحت أمامه أبواب العودة بلا شروط. كان عليه المرور في امتحانات دمشق وعنجر معاً وهو ما كان سحوله طبيعة منقحة من رئيس «عهد التطبيق الكامل» الجنرال إميل لحود. ولولا دم الحريري لما قُض سمسير ججمع أن يغادر زنتاقتة.

اليوم يعتقد أنه سيء الحظ. كم كان أفضل لو كانوا معه في القارب نفسه حين ظهرت غيمة الفطر القاتل فوق مرفأ بيروت. كان أفضل أن يكون الحريري وجنرالط

إفلاس وعزلة وعقوبات كأن الخريف يطال قاتلاً على مريض يحتفل بمؤنيته الأولى وهو «جمهورية لبنان الكبير»

أرصدتهم من المصارف ورمت بجنى أعمارهم في المجهول. التقفوا إلى القصر إلى الرجل الذي يفترض أنه قوي أو هكذا قال. لم يحدث شيء. دوى انفجار هائل. اكتشف اللبنانيون أن نصف بيروت قد دُمر واختلط الركام بالبحث والجروح. أوسع عملية اغتيال على شاطئ المتوسط. جريمة نيرات الأيونوم مؤلمة ومعيبة ومذلة. أقامت سنوات في المرفأ كطفل مفخخ تركه أصحابه وتواروا. لم يجرؤ أحد على فتح هذا الملف ولم تتجاوز «الوقاحة» حدود رفع العتب والتلطي. دفع الرئيس من رصيده ثمن القبول بإدارة شبه دولة وشبه جمهورية. دفع أيضاً ثمن ضلوعه في تصديق الجمهورية في مواعيد

## تجربة ألمانيا في معالجة اقتصاد الوباء

بصورة نسبية من أزمة الركود العظيم في عامي 2008 و2009. وينظر إليها مختلف البلدان الأخرى على اعتبار أنها «المعيار الذهبي» الدولي لخطط العمل والفوائد. غير أن إغانات العمل لم يتم تنفيذها بالكامل، وكان التعليق المؤقت لقواعد الاستعانة الحكومية الألمانية بإدارة الأدوات السياسية التي يناهز عمرها قرناً كاملاً من أجل استبقاء الموظفين في وظائفهم، حتى وإن لم يكن لديهم أعمال يقومون بتأديتها. ولقد أسهمت تلك التدابير في إبقاء معدلات البطالة عند مستوى 4,4 % اعتباراً من شهر يوليو (تموز) من العام الحالي، في حين بلغ متوسط معدل البطالة لدى الاتحاد الأوروبي 7,2 %، ووصل إلى 10,2 % في الولايات المتحدة.

تُعرف هذه الأداة السياسية باسم «كوزرارييت»، وتعني بصورة حرفية: «تجميد الرواتب». وإيجازاً للقول، تقوم الحكومة الألمانية بتوفير الإعانات المالية للشركات من أجل استبقاء العمالة والموظفين ضمن كشوف الرواتب الشهرية، حتى عندما يكونون عاطلين عن العمل. ويستمر الموظفون في الحصول على أغلب رواتبهم الشهرية بصورة اعتيادية مع استخدامهم الكامل للعودة إلى العمل بمجرد تجدد الطلب. وكانت هذه الأداة السياسية من أكبر الأسباب التي سببت على الحكومة الألمانية خروجاً سلبياً

استعانت الحكومة الألمانية بإدارة الأدوات السياسية يناهز عمرها قرناً كاملاً لاستبقاء الموظفين في وظائفهم وإن لم يكن لديهم أعمال يؤديونها

في ألمانيا يخشون من أن الجمع بين هذه الأدوات السياسية في آن واحد من شأنه أن يخلق ما تُسمى شركات «زومبي» - وهي الشركات التي يتعين عليها أن تتوقف تماماً عن مزاولة الأعمال بسبب المشكلات المالية غير ذات الصلة بأزمة الوباء الراهنة، ولكنها تواصل العمل والاستمرار بصورة مصطنعة على الرغم من ذلك. وأشار أحد التقديرات إلى وجود ما لا يقل عن 550 ألف شركة «زومبي» بصورة فعلية. وهناك حالة أعمق من الخوف والتوتر تتعلق بأن ممارسات مثل تلك الشركات البائسة، من شأنها أن تلحق العدوى بالشركات والأعمال السلمية في البلاد، سيما مع رفع الضغوط من عليها بشأن

النوم كذاب. يصادقك حين تكون محتاجاً إلى السهر. ويقفل هاتفه حين تحتاج إليه. استيقظ قبيل الفجر. شيء ما اقتاده إلى مكتبه. لا حركة في القصر فالليل سيد الأحكام. وحدهم يسهرون من اختارهم القدر لتمكين الآخرين من النوم. ستمر ساعات قبل أن تدب الحياة في المكان. يتوافد العاملون والمستشارون وأصحاب المواعيد. فقدت اللعبة متعتها السابقة. تكررت من دون ما يحرس بريقتها. نقص في الصلاحيات ونقص في الحظ. هكذا يتسرب السم إلى السلطة وهي أم الولايم.

لم يتغير المكتب عن البارحة. استوقفته الرزنامة المعلقة على الجدار. لا تغير موقعها ولا تبدل موافقها. الرزنامة أصنق من الموالين والمعارضين. من العمال والمستشارين. تؤدي مهمتها بقداسة ممللة ورتابة قاتلة. كل يوم تتنازل عن يوم. تتسلى بتبديد أوراق العمر. تتسلى بتبديد أوراق العهد. كل شيء يتغير في القصر. اسم سيده وأسماء الحاشية. تتغير المواضع والمقاربات والاتجاهات. تتغير عواطف الناس حيال ساكنه. وكذلك مواقف السفراء وإبتساماتهم المقتضبة. وحدها الرزنامة تشلح الأيام في نهر النسيان وتواصل أعمالها.

صوت الرزنامة غريب. يتبدل تبعاً للوقت ولأذن السامع. في بدايات العهود تشبه تكاتها انفجار الأسهم النارية في مدن عطشى للاحتفال. ويمرور الوقت بقذف الوقت بريقة. تتحول التكات أجراًساً يتزايد قرعها عنقاً مع اقتراب موعد المغادرة.

لا يستطيع أحد التشكيك في جودة الأداء الألماني خلال هذه السنة العصبية للغاية، وأن إدارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تستحق مزيداً من الإشادة والثناء. غير أن البلاد على طريقها لمواجهة مشكلة مختلفة بعض الشيء؛ إذ إن السياسات الحكومية التي اتخذت وأحرزت تقدماً ونجاحاً ملحوظاً خلال المرحلة الأولى من الركود ذي الصلة بوباء فيروس «كورونا» وإن شأنها أن تجلب المزيد من الأضرار، إذا ما اعتمدت نفس الأسلوب والطريقة في مرحلة الوباء الثانية وما بعدها.

ومن حق ألمانيا الاحتفاء والافتخار بما أنجزته خلال العام الحالي. فلقد بذلت جهوداً كبيرة ومكثلة بالنجاح في السيطرة المبكرة على منحنى انتقال العدوى. في أزمة وباء «كورونا» الراهنة. ومع سلسلة مثيرة للذهول من الإنفاق التحفيزي وغيرها من التدابير الأخرى، تمكنت الحكومة الألمانية من ضخ ما لا يقل عن ما يوازي 1,18 تريليون دولار في اقتصاد البلاد.

وبفضل هذه الإجراءات المدروسة بعناية، عاد الناتج المحلي إلى النمو والارتفاع مرة أخرى منذ شهر مايو (أيار). وتنتظر الحكومة الألمانية في الأونة الراهنة توقعات أكثر اعتدالاً بالنسبة إلى الانكماش الاقتصادي على مدار العام الحالي مما كان متوقفاً في أول الأمر، بنسبة أقل من 5,8 % فقط. ويبدو - بحلول عام 2022 - أن يعود الاقتصاد الألماني إلى مستواه المعتاد قبل اندلاع الأزمة الراهنة. وكان بيتر النمبار وزير الاقتصاد الألماني، بفاحر مؤخراً بمخططات التعافي والانتعاش الاقتصادي الكبيرة المتوقعة في المستقبل المنظور.



نبيل عمرو

## السلام... وأقرب مسافة بين نقطتين

حين قبل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مشروع روجرز في العام 1969/ 1970 ثارت ثائرة الفلسطينيين وبالغوا في التهجم على الرجل الذي وصف ثورتهم في حينه بأنها أنبل ظاهرة وجدت لتبقى. نُقل عن الرئيس عبد الناصر أيامها أنه قال لو كنت فلسطينياً لرفضت مبادرة روجرز غير أن اعتراضه ليس على رفضهم وإنما على الطريقة التي اعتمدها للرفض. كانت طريقة لا صلة لها بالسياسة ما حمل الرئيس ياسر عرفات واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على طلب لقاء الرئيس الراحل وتقديم اعتذار له على ما فعله المظاهرون في ساعة انفعال غير مسيطر عليها والمكان كان عمان.

قبل الرئيس عبد الناصر اعتذار الفلسطينيين وأظهر تسامحاً تجاههم، وعاد الأمر إلى مجاريها وسجل التاريخ أن عبد الناصر وبعد شهر قليلة هو من أنقذ ياسر عرفات من حرب أيلول وأخضره إلى القاهرة ليشترك في القمة العربية التي وضعت حداً للاقتتال، وفي اليوم التالي لنقض الفلقة أعلنت وفاة عبد الناصر.

ما دعاني لاسترجاع هذه الواقعة التي حدثت منذ نصف قرن، هو محاولة من جاني لثغف غضب الفلسطينيين الراهن من مجريات العرافة المستجدة مع إسرائيل، حيث تم الاعتذار ولو بصورة غير مباشرة عن بعض المسلكيات التي أفرزها الهياج الانفعالي جراء ما حدث، ليستمر غضب الفلسطيني في إطاره السياسي المشروع الذي يستحق التفهم.

التفهم يعني أن ينصرف الجهد الراهن والمستقبلي إلى تبديد مخاوف الفلسطينيين وإحلال الأمل محل الأسى والإحباط الذي يشعرون به، وذلك لن يكون إلا بعمل عربي جماعي يضغط بقوة وفاعلية للبلوغ حل يرضي الفلسطينيين، ذلك ليس فقط لإراحة الضمير وتجسيد التضامن معهم وإنما لوعي ينبغي أن يسود مفاده أن أي سلام ثنائي يتبلور مع دولة أو عدة دول لن يؤدي إلى المأمول منه أي نقل المنطقة من حالها المضطرب إلى حال مستقر إلا إذا حلت القضية الفلسطينية حلاً يرضي أهلها ويلتزمون به.

ما يؤكد هذا التحليل أن دولتين عربييتين نوعيتين في مجال الصراع العربي الإسرائيلي، هما مصر والأردن، أنجزتا معاهدة سلام مع إسرائيل، إلا أن المعاهدتين لم تنهيا الصراع ولم تأنيا بسلام على صعيد المنطقة. حتى حين ذهب الفلسطينيون إلى مجازفة أوسلو ووقعوا مع إسرائيل على إعلان مبادئ واتفاقيات وتفاهات وضوا قدماً في ترتيب علاقات سلمية معها، تبين أن ما حدث ليس فقط لم يحقق سلاماً أو تطبيعاً وإنما أدى بسبب عدم نضجه وعدم اتساع دائرته ليشمل آخرين من اللابعين في المنطقة إلى انهيار لأحلام السلام المرجحى وقلب معادلة الاستقرار والتنمية إلى حرب نرقت مزيداً من الدماء وأبعدت الفلسطينيين كثيراً عن التنمية التي وعدوا بها في ظل دولة مستقلة قانت الانتفاقيات إنها ستقوم بعد خمس سنوات هي الفترة الانتقالية التي حددت للحكم الذاتي المحدود.

أحياناً وربما دائماً ما ننفق وقتاً طويلاً وجهداً في الجدل حول من المسؤول عن إخفاق الاتفاقيات في تسييم وترسيخ السلام والاستقرار، وفي هذا المجال تقسم الاتهامات مناصفة بين الفلسطينيين الذين يقال عنهم إنهم ما تركوا فرصة لإضاعة الفرص إلا واعتنموها، والإسرائيليين الذين قرر يمينهم النافذ إغلاق كل الفرص أمامهم في سياسة منهجية لمنع ولادة دولة لهم، وهذا الاتهام المزودج لا طائل من ورائه ولا جدوى ترتجى من إنفاق الوقت والجهد في مساجلات وملامات لا تنتهي حوله، لأن الحقيقة التي أتتبتها تجارب الإخفاق وحتى بعض النجاح تقول... إن السلام إن لم يكن شاملاً فالخطر دائماً يحيط به، خصوصاً ونحن نعيش في منطقة تتداخل فيها القوى والإجندات وتضم كيانات أبوابها مفتوحة على التدخلات الخارجية وأجنداتها الخاصة.

السلام الذي يمكن أن يستقر هو الذي ينخرط فيه كل العرب الذين هم أهل الشرق الأوسط، وشروطه أن يتعمق به الفلسطينيون بحقوقهم التي قررها العرب قبل غيرهم واعتمدا العالم، وهذا ما بدأ أنه صعب إلا أنه ليس مستحيلاً فهو أقرب مسافة بين نقطتين.

## كل عام ونحن على درب القمة سائرون يا وطني



## اقتصاد

«الأعمال السعودي - الأميركي» يتوقع تعافي أنشطة الإنشاءات في المملكة

## استئناف مشاريع «أرامكو» السعودية يزيد تدفقات العقود في 2021

عام 2019، حيث رفع الأداء القوي خلال الربع الأول مؤشر ترسية العقود فوق عتبة 100 نقطة.

ومن حيث التوزيع الجغرافي، استحوذت المنطقة الشرقية على أعلى حصة من العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثاني من عام 2020، بقيمة 8,2 مليار ريال (2,2 مليار دولار)، أو نسبة 75 في المائة من إجمالي العقود، فيما أسهم قطاعا المياه والنفط والغاز بأعلى قيمة من العقود التي تمت ترسيبها في المنطقة التي بلغت 6,1 مليار ريال (1,6 مليار دولار). ومن بين القطاعات الأخرى المساهمة في ترسية العقود، النقل والعقارات والصناعة، حيث من خلال النصف الأول من عام 2020، تصدرت المنطقة الشرقية جميع المناطق الأخرى بحصة 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) بنسبة 54 في المائة في شكل عقود تمت ترسيبها.

وحول توزيع ترسية العقود خلال الربع الأول حسب القطاعات الأفضل أداء، أوضح التقرير أن قطاع المياه تصدر خلال الربع الأول على الرغم من أنه لم يُرس سوى عقدين بمبلغ 4,3 مليار ريال (1,2 مليار دولار).

شهد قطاع النفط والغاز انخفاضا كبيرا في ترسية العقود خلال الربع الثاني حيث تعكس العقود التي تمت ترسيبها تأخير الجائحة، وكذلك انخفاض أسعار النفط على خطط مشاريع «أرامكو السعودية» للعام الحالي. وشهد الأداء خلال فترة النصف الأول من عام 2020 الضعف الأكبر، حيث لم يحقق سوى 13 مليار ريال (3,5



مشروعات «أرامكو» تدفع لتنامي ترسية عقود الإنشاءات في السعودية (الشرق الأوسط)

النصف الأول من عام 2020، ما قوامه 56,2 مليار ريال (11 مليار دولار). بانخفاض قدره 57,8 مليار ريال (15,4 مليار دولار) مقابل النصف الأول من عام 2019.

## وتيرة العقود

ووصل مؤشر مجلس الأعمال السعودي - الأميركي لترسية العقود إلى 150,81 نقطة بنهاية الربع الثاني، ما يعكس انخفاضا قدره 65,79 نقطة مقارنة بالربع الأول، إذ انخفضت قيمة العقود التي تمت ترسيبها، والتي شهدتها

التي تمت ترسيبها بشكل كبير خلال الربع الثاني. وأقل مؤشر ترسية العقود عند 197,51 نقطة في أبريل (نيسان)، و174,63 نقطة في مايو (أيار)، و150,81 نقطة في يونيو (حزيران).

وعكس أداء مؤشر ترسية العقود، وفق مجلس الأعمال السعودي - الأميركي لترسية العقود إلى 150,81 نقطة بنهاية الربع الثاني، ما يعكس انخفاضا قدره 65,79 نقطة مقارنة بالربع الأول، إذ انخفضت قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال

الاولية، في مارس (آذار)، الأمر الذي دفع الحكومة إلى اتفاق ما يقرب من 270 مليار ريال (72 مليار دولار) لاستيعاب القطاع الخاص. ونتيجة لذلك، انخفضت قيمة العقود التي تمت ترسيبها بمقدار 54 مليار ريال (14,4 مليار دولار)، خلال الربع الثاني من عام 2020، مقارنة بالعام الماضي، كما انخفضت بمقدار 34 مليار ريال (9,1 مليار دولار) مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي. وبلغت القيمة الإجمالية للعقود التي تمت ترسيبها خلال

العديد من المشاريع التي كانت في مراحلها الأولية من التنفيذ، عقب إصدار قرارات بالبقاء في المنزل، كما أدى إعادة توجيه جزء من ميزانية الحكومة لأولويات الرعاية الصحية والإنخفاض الكبير في إيرادات شركات الإنشاء إلى توقف خطط الإنفاق بشكل مؤقت، حيث بدأت استراتيجيات إعادة الهيكلة لاستيعاب هذه التغييرات الحادة في السوق. ووفق التقرير، كان من المتوقع بلوغ وطأة التأثير خلال الربع الثاني، مع ظهور التحديات

السعودية بناء الوحدات السكنية بوتيرة تاريخية، حيث يخطط برنامج (سكني) لإنشاء 100 ألف وحدة سكنية في عام 2020، ما سيدفع عجلة نمو قطاع الإنشاءات. وتوقع الوزير أن يجتذب إنشاء صندوق الاستثمارات العامة شركة «روشن» أخيراً المزيد من مشاركة القطاع الخاص، في سياق العمل على تخفيف العبء عن الموارد الحكومية لتخصيص المساكن للمواطنين. وفي مؤشر إيجابي آخر، بحسب الوزير، تصاعدت مبيعات الإسمنت، حيث قفز إجمالي مبيعات الإسمنت للمنتجين المحليين إلى 17 بنسبة 38 في المائة خلال شهر أغسطس (آب)، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما ارتفعت المبيعات المحلية بنسبة 41 في المائة، في حين تتوقع لجنة الإسمنت الوطنية أن يتم دعم مبيعات الإسمنت من قبل القطاع العقاري السكني، وأن تشهد طلباً مطرداً في الفترة المتبقية من عام 2020. إلى تفاصيل أكثر حول التقرير:

## مشاريع وأعدة

يشير التقرير إلى أن هناك عدداً من المشاريع المستقبلية التي تلوح في الأفق من شأنها أن تعزز أنشطة الإنشاءات للفترة المتبقية من عام 2020، حيث تشمل هذه المشاريع إنشاء مرحلة المرافق العامة لمشروع القدية وبقايات مطار البحر الأحمر السياحي ومشاريع النفط والغاز ذات الصلة بشركة «أرامكو السعودية». ولفت التقرير الذي أصدره مجلس الأعمال السعودي - الأميركي، أمس، إلى توقف

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد تقرير حديث صدر أمس في السعودية أن استئناف المشاريع المملوكة لشركة «أرامكو السعودية»، خلال الربع الثاني من العام الحالي، سيؤدي إلى زيادة تدفقات العقود التي تتم ترسيبها خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي والعام المقبل. وبحسب مجلس الأعمال السعودي - الأميركي، انخفضت قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثاني إلى 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، بعد أداء قوي خلال الربع الأول، متوقفاً في تعافي أنشطة الإنشاءات في المملكة، الأشهر المقبلة، وانتعاش العقود المرساة في النصف الثاني من العام. وقال لـ«الشرق الأوسط» الاقتصادي بمجلس الأعمال السعودي - الأميركي البراء الوزير: «من المتوقع أن تتعافى أنشطة الإنشاء في الأشهر المقبلة بعد الفترة العصيبة التي شهدتها في الربع الثاني... ستظل الفترة المتبقية من عام 2020 تشكل تحدياً كبيراً».

ويسرى الوزير أن نشاط الإنشاءات السعودي شهد انتعاشاً طفيفاً بالفعل مع انخفاض عدد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في المملكة، واستمرار تعافي أسعار النفط، مشيراً إلى أنه يجري حالياً عدد من التطورات الإيجابية التي تشمل التطوير المستمر لقطاع العقارات السكنية في المملكة. وعلى الصعيد العقاري، قال الوزير: «من أجل تحقيق أحد أهم أهداف (رؤية 2030) المتمثلة في الوصول بنسبة تملك المنازل إلى 70 في المائة، تواصل وزارة الإسكان

## العقارات

من جهة أخرى، يقترب قطاع العقارات بحصة 1,7 مليار ريال من العقود التي تمت ترسيبها من القطاعات الثلاثة الأولى خلال الربع الثاني من عام 2020، حيث شهد قطاع العقارات تراجعاً بسبب إرجاء ترسية عدد من المشاريع، ومن ثم تراجع قيمة العقود التي تمت ترسيبها بمقدار 3,8 مليار ريال في الربع الأول من عام 2020 مقارنة بالعام الماضي. وشهدت قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال النصف الأول من عام 2020 أيضاً تراجعاً حيث انخفضت قيمتها بمقدار 5,7 مليار ريال مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

## أفاق ترسية العقود

وبحسب التقرير، كان لإعادة توجيه نفقات الدولة أثرها في تخصيص مشاريع الإنفاق الراسمالي، حيث انخفضت النفقات الرأسمالية بنسبة 52 في المائة خلال الربع الثاني، وبنسبة 36 في المائة خلال النصف الأول مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وأثرت الجائحة على فئة نفقات الموارد الاقتصادية، التي شهدت تراجعاً بنسبة 43 في المائة في النصف الأول من العام الماضي، حيث تضمنت هذه الفئة مشاريع ذات صلة بالبنية التحتية، مثل الأعمال البيئية والمياه والزراعة والطاقة والثروة المعدنية ومشاريع السياحة.

## النفط والغاز

شهد قطاع النفط والغاز انخفاضا كبيرا في ترسية العقود خلال الربع الثاني حيث تعكس العقود التي تمت ترسيبها تأخير الجائحة، وكذلك انخفاض أسعار النفط على خطط مشاريع «أرامكو السعودية» للعام الحالي. وشهد الأداء خلال فترة النصف الأول من عام 2020 الضعف الأكبر، حيث لم يحقق سوى 13 مليار ريال (3,5

## الحكومة البريطانية مطالبة بـ«تحفيز ثورة تكنولوجية»

لندن، «الشرق الأوسط»

ذكر رئيس بنك إنجلترا، الخبير الاقتصادي، أندري هالدان، أن الحكومة البريطانية يجب أن تتخذ إجراء لتحفيز ثورة تكنولوجية ستؤدي إلى اقتصاد «أسرع وأذكى» وتجهز الشركات لعالم ما بعد وباء فيروس «كورونا».

وكتب هالدان في مقال مشترك مع تشارلي مايفيلد، الرئيس السابق لـ«شركة جون لويس» لصحيفة «ذا ميل» الأحد، أن الانتعاش في المملكة المتحدة في يوليو (تموز) الماضي «كان أبعد وأسرع» من المتوقع، لكن هناك حاجة لمجموعة جديدة كاملة من الإجراءات، من بينها حوافز ضريبية والوصول إلى تمويل، لمساعدة الملايين من الشركات في التكيف.

تأتي التوصية السياسية النادرة قبل أسابيع فقط من كشف وزير الخزانة، ريشي سوناك عن ميزانيته ومراجعة الإنفاق لإقناع الوظائف وإحياء الاقتصاد المتضرر بسبب فيروس «كورونا».

وقرر بنك إنجلترا المركزي الخميس الماضي، الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستواه المنخفض القياسي، في الوقت الذي بدأ فيه صناع السياسة النقدية في البنك تقييم إمكانية اللجوء إلى الفائدة السلبية في ظل المحادثات التجارية مع الاتحاد الأوروبي، وارتفاع أعداد الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» المستجد، وتزايد احتمالات ارتفاع معدل البطالة.

وقد وافق أعضاء لجنة السياسة النقدية التسعة بالإجماع على استمرار سعر الفائدة عند مستواه الحالي البالغ 0,10 في المائة كما كان متوقفاً على نطاق واسع.

وقد وافق أعضاء اللجنة بالإجماع على استمرار برنامج شراء السندات عند قيمته الحالية وهي 745 مليار جنيه إسترليني. يأتي ذلك فيما يعزز بنك إنجلترا المركزي والهيئات التنظيمية الأخرى للقطاع المصرفي بدء مناقشات منظمة حول الاعتبارات التشغيلية بالنسبة لإمكانية تطبيق سعر الفائدة السلبية خلال الربع الأخير من العام الحالي، في حين لم تقل الفائدة في بريطانيا عن صفر في المائة من قبل.

## مدخرات الليرة فقدت 80%... وتصريف الدولار دون 50% من قيمته السوقية

## مودعو البنوك اللبنانية يراكمون الخسائر ويخشون الأسوأ



مصرف لبنان المركزي (رويترز)

أما المدخرات المحررة بالعملة الصعبة والبالغة نحو 81 في المائة من الإجمالي، فهي تخضع لشبه فرصة مكشوفة عبر الامتناع عن صرفها بالدولار النقدي أو تحويلها إلى الخارج. وفي حال موافقة العميل على صرفها بالليرة، فإن الأمر يتم ضمن ضوابط قاسية لجهة تقنين الكميات المتاح سحبها شهريا وفقاً لقيمة الوديعة، وأيضا لجهة اعتماد سعر صرف يبلغ 3900 ليرة للدولار، أي ما يماثل نصف القيمة الفعلية في السوق الموازية.

واعتبار أن جزءاً كبيراً من المدخرات المحررة بالليرة يعود إلى توظيفات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لدى البنوك وفي سندات الخزينة ومستحقاته لدى الدولة والقطاع الخاص. وهذه المشكلة تجسدت سريعا في صرف تعويضات نهاية الخدمة لهذا العام التي فقدت 80 في المائة من قيمتها وكادت تخذل بتداعيات أسوأ، لولا استجابة البنك المركزي لطلب إدارة الصندوق بحماية جزء من القيمة عبر البنية صرفها نظريا بالسعر الرسمي للدولار (1515 ليرة) وإعادة تحويلها بسعر منصة المركزي (3900 ليرة)، بحيث تقلص الخسارة المحققة، حتى إشعار آخر، من نسبة 80 إلى نحو 50 في المائة.

تلقائيا نحو 80 في المائة من قيمتها الشرائية والإبرائية بفعل انهيار سعر العملة الوطنية من مستوى 1515 ليرة للدولار إلى نحو 7600 ليرة حاليا. فالسعر الساري في السوق الموازية يكاد يشمل كل أوجه الإنفاق الاستهلاكي، باستثناء ما يتعلق بخدمات القطاع العام والرسوم والضرائب الحكومية. إضافة إلى دعم تمويل المواد الأساسية من قمح ودواء ومحروقات، ودعم أقل لبعض السلع الغذائية. علما بأن حاكم البنك المركزي رياض سلامة أندر علنا بقرب نضوب الاحتياطات، في غضون أشهر فالمدخرات المحررة بالليرة، والتي يقل حجمها عن 19 في المائة من إجمالي ودائع القطاع الخاص في المصارف، فقدت

عبر تقنية الفيديو، أن البنك المركزي يتخذ التدابير التي تهدف إلى مساعدة الاقتصاد على الصمود، وحماية أموال المودعين في المصارف اللبنانية، ودعم الأعمال التجارية أثناء انتشار الوباء لضمان استمرار سوق العمل، وتقديم المساعدة للأفراد والشركات الذين تأثروا بانفجار المرفأ».

وعلى أرض الواقع، يتكبد المودعون خسائر حقيقية وتراكمية من دون الحاجة إلى أي اقتطاع إضافي ما دام الامتناع عن الصرف أو تكييفه وفق إرادة المصرف قائما، ولا يستغل بقانون نافذ. فالمدخرات المحررة بالليرة، والتي يقل حجمها عن 19 في المائة من إجمالي ودائع القطاع الخاص في المصارف، فقدت

بيروت، علي زين الدين

يلتقط المودعون في البنوك اللبنانية من مقيمين وغير مقيمين، بانتباه مشوب بالقلق الشديد، أي خبر محلي أو أي إشارة خارجية تتعلق بمصير مدخراتهم المحبوسة و«الممنوعة من الصرف» الاعتباري عبر إخضاعها لسلسلة قيود لجات إليها إدارات المصارف، حتى يفصل مجلس النواب بمشروع قانون ضوابط الرساميل، الشروط التي تضمنتها المبادرة الفرنسية ويلج عليها خبراء صندوق النقد الدولي.

وكان لافتا حجم التأثير والتفاعل الذي خلقته مدامنة منسوبة لمنسق مؤتمر «سيدر» وشؤون لبنان في الخارجية الفرنسية السفير بيار دوكان بشأن إمكانية الحق خسائر بالمودعين أو تعذر الحصول على كامل مدخراتهم. وذلك رغم أن المضمون، بحسب المحضر الرسمي، الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، لاجتماعات وفد جمعية المصارف في باريس، أورد الملاحظة كاحتمال ينبغي التحسب له ردا على التاكيدات المصرفية بالحرص على عدم تكديس المودعين أي خسائر. ورد المسؤول أنه «قد يكون من الصعب الدفاع عن هذا حتى النهاية».

وفي المقابل، يؤكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن السلطة النقدية ستمنع إفلاس أي مصرف وستحافظ على الحقوق المتوجبة للعملاء عبر التدخل المباشر بالإدارة حتى في حال تعذر الالتزام بزيادة الرساميل المطلوبة. وأبلغ الأمر عينه إلى مجلس محافظي البنوك المركزية العربية خلال اجتماعه قبل يومين





أخبار وتقارير

محاصيل التمر تتحسن رغم الاحتماس الحراري

كيلومتر مربع من الصحراء الكبرى التونسية، وتقع تلك الواحات في بيئات متباينة: أراض ساحلية، وجبال، وكتبان رملية، ومناطق ذات تربة مالحة تقع على الحافة الشمالية للصحراء الكبرى التونسية. كما أجريت تجارب لتجارب الحمض النووي الريبوزي الريبوسومي لاختبار أنواع البكتيريا القابضة في الرمال (التربة المحيطة. وقد جد الباحثون أن التربة المحيطة مباشرة بجذور نخيل التمر مزّت بتغيرات كبيرة، مقارنة بتغيرتها البعيدة عن الجذور. ورغم أن الأنواع البكتيرية السائدة في التربة البعيدة عن الجذور كانت تختلف من موقع إلى آخر، فإن جذور نخيل التمر كانت دائماً ما



جذور أشجار النخيل ترتبط دائماً بنوعين من البكتيريا

جدة، الشرق الأوسط،

حسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، يُزرع نخيل التمر منذ أكثر من 5 آلاف سنة. وكانت هذه الثمار تعني الأمن الغذائي للسكان الذين يعيشون في الصحارى. كما أن هذا النبات مثل مصدرًا لكثير من الحرف اليدوية والمهن والتقاليد والعادات والممارسات الاجتماعية والثقافية المرتبطة به، وأدى دوراً محورياً في تعزيز العلاقة بين الناس والأرض في المنطقة العربية، ومساعدتهم على مواجهة تحديات البيئة الصحراوية القاسية. وتوضّح تحليلات سلسلة الحمض النووي للبكتيريا أن أشجار نخيل التمر المزروعة على امتداد مساحة شاسعة من الصحراء الكبرى التونسية، تجتذب دائماً نوعين من البكتيريا المعززة للنمو إلى جذورها، بغض النظر عن موقع تلك الأشجار. وقد يساعد هذا الاكتشاف على تحسين زراعة المحاصيل في ظل مناخ أخذ في الاحترار.

وتتمتع تحليلات سلسلة الحمض النووي للبكتيريا أن أشجار نخيل التمر المزروعة على امتداد مساحة شاسعة من الصحراء الكبرى التونسية، تجتذب دائماً نوعين من البكتيريا المعززة للنمو إلى جذورها، بغض النظر عن موقع تلك الأشجار. وقد يساعد هذا الاكتشاف على تحسين زراعة المحاصيل في ظل مناخ أخذ في الاحترار.

وتتمتع تحليلات سلسلة الحمض النووي للبكتيريا أن أشجار نخيل التمر المزروعة على امتداد مساحة شاسعة من الصحراء الكبرى التونسية، تجتذب دائماً نوعين من البكتيريا المعززة للنمو إلى جذورها، بغض النظر عن موقع تلك الأشجار. وقد يساعد هذا الاكتشاف على تحسين زراعة المحاصيل في ظل مناخ أخذ في الاحترار.

وتتمتع تحليلات سلسلة الحمض النووي للبكتيريا أن أشجار نخيل التمر المزروعة على امتداد مساحة شاسعة من الصحراء الكبرى التونسية، تجتذب دائماً نوعين من البكتيريا المعززة للنمو إلى جذورها، بغض النظر عن موقع تلك الأشجار. وقد يساعد هذا الاكتشاف على تحسين زراعة المحاصيل في ظل مناخ أخذ في الاحترار.

وتتمتع تحليلات سلسلة الحمض النووي للبكتيريا أن أشجار نخيل التمر المزروعة على امتداد مساحة شاسعة من الصحراء الكبرى التونسية، تجتذب دائماً نوعين من البكتيريا المعززة للنمو إلى جذورها، بغض النظر عن موقع تلك الأشجار. وقد يساعد هذا الاكتشاف على تحسين زراعة المحاصيل في ظل مناخ أخذ في الاحترار.

يعمد معذو هذا الدليل إلى تقييم أداء الفحص في المجال الطبي الحيوي، ولكن إذا كنتم تبحثون في حمضكم النووي عن معلومات حول مؤشرات صحية معينة، تقدّم لكم خدمة «23 أند مي» مجموعة من التقارير على شكل خدمة إضافية مدفوعة. وأخيراً، تتبع هذه الشركة بياناتكم الطبية دون الكشف عن هويتكم لشركة «غلاسكو سميت كلاين» ولكن فقط إذا قرّرتم المشاركة في مشاريعها البحثية.

● خيار للترقية: «فامبلي تري دي إن إيه» FamilyTreeDNA يعطي هذا الاختبار نتائج لا بأس بدقتها لجهة الأصول العرقية العامة ولكنه أفضل من الأخرى في خدماته الإضافية، حيث إنه يقدم تحليلاً تفصيلياً عن السلالات العائلية من جهتي الأمّ والأب، ولا بدّ من الإشارة إلى أن هذه الشركة تسمح لشركات إنفاذ القانون بالوصول إلى قاعدة بيانات عملائها. السعر عبر موقع الشركة الإلكتروني: 80 دولاراً.

أظهرت اختباراً أن تقديرات النسب التي تعطيها خدمة «فامبلي تري دي إن إيه» لزيائنها لا تقل دقة عن نتائج «أنيسيتري» و«23 أند مي». ولكنها في المقابل، تقدّم أفضل مجموعة من خيارات التحليل الشاملة بناءً على فحص الأصول العرقية. تضمن هذه الخيارات الإضافية إرضاء أي مهووس بعلم الجينات يسمى إلى استكشاف روابطه بالهجرة البشرية المبكرة أو يرغب بالعثور على أقرباء من جهة واحدة من شجرة عائلته، ولكن يجب أن تحذروا من أن لائحة الخيارات المتنوعة التي تقدّمها هذه الشركة ستسبب في تكبير فاتورته، إلى درجة أنك قد تدفعون مبلغاً أكبر مرتين أو ثلاثاً من الذي قد تدفعونه مع الشركتين المذكورتين أعلاه دون أن تشعروا. أما للقلقين من مسألة الخصوصية، فلا بدّ من إعلامهم بأن هذه الشركة تقدّم بيانات زبائنهم إلى جهات إنفاذ القانون دون أن تطلبها هذه الأخيرة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

مخاوف من خرق بيانات الخصوصية أفضل فحوصات الحمض النووي المنزلية



البحثة مقابل مبالغ مالية. السعر: 100 دولار. تقدّم «23 أند مي» نفس نوع التقديرات العرقية (وتخبر نفس المخاوف لناحية الخصوصية) وبسرعة الخدمة السابقة نفسه. تملك هذه الشركة قاعدة بيانات تضم 12 مليون مستهلك، أي أنّ فرص جمع الزبون بأقاربه غير المعروفين عن طريقها أقل، ولكنها في المقابل تملك أفضل موقع إلكتروني يسهّل عمل زائر البحث في رسوم بيانية وتقارير ومستندات تفصيلية لا تعدّ ولا تحصى بسهولة أكبر مقارنة بمواقع الشركات المنافسة.

● الخيار الثاني: «23 أند مي» يقدم فحص «23andme». نتائج دقيقة كفحص «أنيسيتري»، بالإضافة إلى يتبعه مسارات الهجرة مع شرح تفصيلي لسلالات الأمّ والأب، ولكن شركة «23 أند مي» تملك قاعدة بيانات أصغر من سابقتها، وهي بدورها قد تبادر إلى مبادلة معلومات عن الأشخاص الذين شاركوا في مشاريعها التاريخية. وكما شركة «23 أند مي»، تتعاون «أنيسيتري» في أبحاث طبية حيوية مع مجموعات ربحية وغير ربحية، ولكنها تشارك بيانات دون أسماء بعد الحصول على موافقة صريحة من الزبائن.

البحثة مقابل مبالغ مالية. السعر: 100 دولار. تقدّم «23 أند مي» نفس نوع التقديرات العرقية (وتخبر نفس المخاوف لناحية الخصوصية) وبسرعة الخدمة السابقة نفسه. تملك هذه الشركة قاعدة بيانات تضم 12 مليون مستهلك، أي أنّ فرص جمع الزبون بأقاربه غير المعروفين عن طريقها أقل، ولكنها في المقابل تملك أفضل موقع إلكتروني يسهّل عمل زائر البحث في رسوم بيانية وتقارير ومستندات تفصيلية لا تعدّ ولا تحصى بسهولة أكبر مقارنة بمواقع الشركات المنافسة.

● الخيار الثاني: «23 أند مي» يقدم فحص «23andme». نتائج دقيقة كفحص «أنيسيتري»، بالإضافة إلى يتبعه مسارات الهجرة مع شرح تفصيلي لسلالات الأمّ والأب، ولكن شركة «23 أند مي» تملك قاعدة بيانات أصغر من سابقتها، وهي بدورها قد تبادر إلى مبادلة معلومات عن الأشخاص الذين شاركوا في مشاريعها التاريخية. وكما شركة «23 أند مي»، تتعاون «أنيسيتري» في أبحاث طبية حيوية مع مجموعات ربحية وغير ربحية، ولكنها تشارك بيانات دون أسماء بعد الحصول على موافقة صريحة من الزبائن.

البحثة مقابل مبالغ مالية. السعر: 100 دولار. تقدّم «23 أند مي» نفس نوع التقديرات العرقية (وتخبر نفس المخاوف لناحية الخصوصية) وبسرعة الخدمة السابقة نفسه. تملك هذه الشركة قاعدة بيانات تضم 12 مليون مستهلك، أي أنّ فرص جمع الزبون بأقاربه غير المعروفين عن طريقها أقل، ولكنها في المقابل تملك أفضل موقع إلكتروني يسهّل عمل زائر البحث في رسوم بيانية وتقارير ومستندات تفصيلية لا تعدّ ولا تحصى بسهولة أكبر مقارنة بمواقع الشركات المنافسة.

● الخيار الثاني: «23 أند مي» يقدم فحص «23andme». نتائج دقيقة كفحص «أنيسيتري»، بالإضافة إلى يتبعه مسارات الهجرة مع شرح تفصيلي لسلالات الأمّ والأب، ولكن شركة «23 أند مي» تملك قاعدة بيانات أصغر من سابقتها، وهي بدورها قد تبادر إلى مبادلة معلومات عن الأشخاص الذين شاركوا في مشاريعها التاريخية. وكما شركة «23 أند مي»، تتعاون «أنيسيتري» في أبحاث طبية حيوية مع مجموعات ربحية وغير ربحية، ولكنها تشارك بيانات دون أسماء بعد الحصول على موافقة صريحة من الزبائن.

أفاق علمية

نيويورك، الشرق الأوسط،

قد تثير الفحوصات المنزلية المستخدمة لتحليل الحمض النووي فصول أي شخص يرغب في معرفة المزيد حول جذوره العرقية أو استكشاف روابطه بأقارب من الماضي أو الحاضر. وعامل الجذب واضح هنا: يكفي أن يصبغ المستخدم في أنبوب أو أن يمسك بالقلمونة عينة من بطانة خذّه لبيكّ الكثير من الألفاظ الجينية التي قد تعود جذورها لأجيال ماضية. في المقابل، تصاحب خدمات فحص الحمض النووي هذه الكثير من المخاوف المشروعة حول الخصوصية لا سيّما وأنّ الضوابط القانونية التي تنظمها لجهة استخدام البيانات الشخصية قليلة جداً. تستمّر تداعيات مشاركة حمضكم النووي مع شركات غير ربحية بالتطور، ولعلّ الخضوع لفحص حمض نووي على سبيل الترفيه اليوم سيستبدل بكم بقاوب مستقبلية غير متوقّعة.

ولكن إذا كنتم مرتاحين لهذه الفكرة، يعتقد جود «ذا واير كاتر» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» أنّ «أنيسيتري دي إن إيه» هي الخدمة الأكثر فاعلية. لقد توفّل على هذه الخلاصة بعد أكثر من 90 ساعة من البحث وثلاث سنوات تقريباً من إعداد التقارير التي تضمّنّت تقييم نتائج لجنة فحوصات تضمّنته من نوعين من جميع المجموعات السكانية الكبرى.

أفضل الفحوصات  
● الخيار الأفضل: «أنيسيتري دي إن إيه» AncestryDNA. يسهّل فحص «أنيسيتري دي إن إيه» استكشاف الأصول العرقية ويقدم قاعدة البيانات الأكبر مطابقة للروابط العائلية. ولكنه في المقابل لا يستطيع التمييز بين الأبناء من جهة الأمّ والأب، فضلاً عن أنّ الشركة قد تبادر إلى بيع بيانات الحمض النووي خاصكم مقابل مبالغ مالية إذا اخترتم المشاركة ببرنامجهما



«الإخوة الأعداء»... جينات تتحكم في نمو الأرز

التي تشارك في تنظيم نمو نبات الأرز، يقول شيكاري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ناغويا في 24 أغسطس (آب) الجاري: «أظهرنا أن حمض الجبريليك ضروري، لكنه غير كافٍ، لاستطالة الساق» ومن المفير للاهتمام، أن الجينين، المسمى مُسرّع الاستطالة الداخلية (IACE1) ومُحذّر الاستطالة الداخلية (IDE1)، يتعارض كل منهما مع الآخر كجزء من عملية التنظيم. ويضيف: «في وجود حمض الجبريليك، يحفّز الإنزيم ACE1 انقسام الخلايا واستطالة أقسام الجذع الداخلية في أرز المياه العميقة، ولا يحتوي صنف الأرز الأقصر على جين ACE1، ولكنه يحتوي على جين مماثل يشبهه يتم تشغيله لتنشيط استطالة الساق في نقطة مختلفة من تطور النبات». وتم العثور على

التي تشارك في تنظيم نمو نبات الأرز، يقول شيكاري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ناغويا في 24 أغسطس (آب) الجاري: «أظهرنا أن حمض الجبريليك ضروري، لكنه غير كافٍ، لاستطالة الساق» ومن المفير للاهتمام، أن الجينين، المسمى مُسرّع الاستطالة الداخلية (IACE1) ومُحذّر الاستطالة الداخلية (IDE1)، يتعارض كل منهما مع الآخر كجزء من عملية التنظيم. ويضيف: «في وجود حمض الجبريليك، يحفّز الإنزيم ACE1 انقسام الخلايا واستطالة أقسام الجذع الداخلية في أرز المياه العميقة، ولا يحتوي صنف الأرز الأقصر على جين ACE1، ولكنه يحتوي على جين مماثل يشبهه يتم تشغيله لتنشيط استطالة الساق في نقطة مختلفة من تطور النبات». وتم العثور على

التي تشارك في تنظيم نمو نبات الأرز، يقول شيكاري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ناغويا في 24 أغسطس (آب) الجاري: «أظهرنا أن حمض الجبريليك ضروري، لكنه غير كافٍ، لاستطالة الساق» ومن المفير للاهتمام، أن الجينين، المسمى مُسرّع الاستطالة الداخلية (IACE1) ومُحذّر الاستطالة الداخلية (IDE1)، يتعارض كل منهما مع الآخر كجزء من عملية التنظيم. ويضيف: «في وجود حمض الجبريليك، يحفّز الإنزيم ACE1 انقسام الخلايا واستطالة أقسام الجذع الداخلية في أرز المياه العميقة، ولا يحتوي صنف الأرز الأقصر على جين ACE1، ولكنه يحتوي على جين مماثل يشبهه يتم تشغيله لتنشيط استطالة الساق في نقطة مختلفة من تطور النبات». وتم العثور على

التي تشارك في تنظيم نمو نبات الأرز، يقول شيكاري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ناغويا في 24 أغسطس (آب) الجاري: «أظهرنا أن حمض الجبريليك ضروري، لكنه غير كافٍ، لاستطالة الساق» ومن المفير للاهتمام، أن الجينين، المسمى مُسرّع الاستطالة الداخلية (IACE1) ومُحذّر الاستطالة الداخلية (IDE1)، يتعارض كل منهما مع الآخر كجزء من عملية التنظيم. ويضيف: «في وجود حمض الجبريليك، يحفّز الإنزيم ACE1 انقسام الخلايا واستطالة أقسام الجذع الداخلية في أرز المياه العميقة، ولا يحتوي صنف الأرز الأقصر على جين ACE1، ولكنه يحتوي على جين مماثل يشبهه يتم تشغيله لتنشيط استطالة الساق في نقطة مختلفة من تطور النبات». وتم العثور على

التي تشارك في تنظيم نمو نبات الأرز، يقول شيكاري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ناغويا في 24 أغسطس (آب) الجاري: «أظهرنا أن حمض الجبريليك ضروري، لكنه غير كافٍ، لاستطالة الساق» ومن المفير للاهتمام، أن الجينين، المسمى مُسرّع الاستطالة الداخلية (IACE1) ومُحذّر الاستطالة الداخلية (IDE1)، يتعارض كل منهما مع الآخر كجزء من عملية التنظيم. ويضيف: «في وجود حمض الجبريليك، يحفّز الإنزيم ACE1 انقسام الخلايا واستطالة أقسام الجذع الداخلية في أرز المياه العميقة، ولا يحتوي صنف الأرز الأقصر على جين ACE1، ولكنه يحتوي على جين مماثل يشبهه يتم تشغيله لتنشيط استطالة الساق في نقطة مختلفة من تطور النبات». وتم العثور على

التي تشارك في تنظيم نمو نبات الأرز، يقول شيكاري في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ناغويا في 24 أغسطس (آب) الجاري: «أظهرنا أن حمض الجبريليك ضروري، لكنه غير كافٍ، لاستطالة الساق» ومن المفير للاهتمام، أن الجينين، المسمى مُسرّع الاستطالة الداخلية (IACE1) ومُحذّر الاستطالة الداخلية (IDE1)، يتعارض كل منهما مع الآخر كجزء من عملية التنظيم. ويضيف: «في وجود حمض الجبريليك، يحفّز الإنزيم ACE1 انقسام الخلايا واستطالة أقسام الجذع الداخلية في أرز المياه العميقة، ولا يحتوي صنف الأرز الأقصر على جين ACE1، ولكنه يحتوي على جين مماثل يشبهه يتم تشغيله لتنشيط استطالة الساق في نقطة مختلفة من تطور النبات». وتم العثور على

رحلة في أكبر سفينة هوائية إلى القطب الشمالي

في السويد. وفي هذه الوساطة الجوية تكون نسبة الهيليوم المستهلكة لكل راكب مرتفعة جداً؛ ما يعني أن هذه السفينة الهوائية الفاخرة ستحمل عدداً محدداً من الركاب. تأتي سفينة «أوشن سكاي» OceanSky airship الكبيرة والفريدة على شكل منطاد بعرض 43,5 متر وارتفاع 97,8 متر، وحمولة قصوى لا تتعدى 9979 كلغم، أي أنها لن تستطیع حمل

في السويد. وفي هذه الوساطة الجوية تكون نسبة الهيليوم المستهلكة لكل راكب مرتفعة جداً؛ ما يعني أن هذه السفينة الهوائية الفاخرة ستحمل عدداً محدداً من الركاب. تأتي سفينة «أوشن سكاي» OceanSky airship الكبيرة والفريدة على شكل منطاد بعرض 43,5 متر وارتفاع 97,8 متر، وحمولة قصوى لا تتعدى 9979 كلغم، أي أنها لن تستطیع حمل

في السويد. وفي هذه الوساطة الجوية تكون نسبة الهيليوم المستهلكة لكل راكب مرتفعة جداً؛ ما يعني أن هذه السفينة الهوائية الفاخرة ستحمل عدداً محدداً من الركاب. تأتي سفينة «أوشن سكاي» OceanSky airship الكبيرة والفريدة على شكل منطاد بعرض 43,5 متر وارتفاع 97,8 متر، وحمولة قصوى لا تتعدى 9979 كلغم، أي أنها لن تستطیع حمل

في السويد. وفي هذه الوساطة الجوية تكون نسبة الهيليوم المستهلكة لكل راكب مرتفعة جداً؛ ما يعني أن هذه السفينة الهوائية الفاخرة ستحمل عدداً محدداً من الركاب. تأتي سفينة «أوشن سكاي» OceanSky airship الكبيرة والفريدة على شكل منطاد بعرض 43,5 متر وارتفاع 97,8 متر، وحمولة قصوى لا تتعدى 9979 كلغم، أي أنها لن تستطیع حمل

في السويد. وفي هذه الوساطة الجوية تكون نسبة الهيليوم المستهلكة لكل راكب مرتفعة جداً؛ ما يعني أن هذه السفينة الهوائية الفاخرة ستحمل عدداً محدداً من الركاب. تأتي سفينة «أوشن سكاي» OceanSky airship الكبيرة والفريدة على شكل منطاد بعرض 43,5 متر وارتفاع 97,8 متر، وحمولة قصوى لا تتعدى 9979 كلغم، أي أنها لن تستطیع حمل

في السويد. وفي هذه الوساطة الجوية تكون نسبة الهيليوم المستهلكة لكل راكب مرتفعة جداً؛ ما يعني أن هذه السفينة الهوائية الفاخرة ستحمل عدداً محدداً من الركاب. تأتي سفينة «أوشن سكاي» OceanSky airship الكبيرة والفريدة على شكل منطاد بعرض 43,5 متر وارتفاع 97,8 متر، وحمولة قصوى لا تتعدى 9979 كلغم، أي أنها لن تستطیع حمل



أن سفينتها هي أكبر مركبة جوية في العالم وقادرة على حمل 23 شخصاً. قد تكون فكرة المستقبل المليء بالسفن الهوائية مثيرة للحماسة، لكن التصميمات المعروضة حتى الآن من سفن بأحجام معقولة، بعيدة كل البعد عن مساحة الـ2000 قدم مربعة التي تتطلبها سفينة «أوشن سكاي» للشخص الواحد، إضافة إلى الأسعار الباهظة.

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

الأنباء، وأن تجربة زيارة القطب الشمالي عن قرب ستكون أكثر من مذهلة. كما أن فكرة محدودية عدد الركاب الذين ستحملهم السفينة تجعلها مناسبة جداً لعصر فيروس كورونا، ولا سيما إذا تم اتباع إجراءات وقائية إضافية كترك وجبات الطعام والخدمات على أبواب الحجلات لضمان حماية الركاب والطاقم. من جهتها، تؤكد شركة «أوشن سكاي»،

نموذجا برلوسكوني وإمبراطورية «غلوبو» البرازيلية

الزواج «اللاتيني» الصعب بين الإعلام والسياسيين

روما، شوقي الرئيس

عندما استخدم السياسي والكتاب الأيرلندي البارز إدموند بيرك مصطلح «السلطة الرابعة» للمرة الأولى في التاريخ خلال جلسة افتتاح مجلس العموم البريطاني عام 1787، لم يكن يتصور ما ستؤول إليه هذه السلطة يوماً والأشكال التي ستخضعها والتأثير الواسع الذي ستبسطه على كل مناحي الحياة.

في ذلك الوقت لم تكن السلطات الثلاث الأخرى هي التي نتعارف عليها اليوم: التنفيذية والإشرافية والقضائية، بل «السلطة الروحية» التي كان يمثلها اللوردات المنتخبين عن الكنيسة، و«السلطة الزمنية» التي يمثلها اللوردات المنتخبين عن النبلاء و«سلطة عموم الناس» التي يمثلها السياسيون. ويبرؤ أن بيرك أشار وقتها إلى مندوبي الصحف الذين كانوا يتابعون الجلسة من إحدى زوايا القاعة وقال: «سلطة الصحافة أقوى من السلطات المجتمعة».

ومع مرور الزمن والتطور الهائل الذي شهده وسائل الاتصال، خصوصاً في العقود الأخيرة، أصبحت وسائل الإعلام لاعباً سياسياً واقتصادياً وثقافياً رئيساً في المجتمعات المعاصرة، وطرفاً أساسياً في لعبة القوى والصراعات الجيوسياسية، تتنافس مراكز القرار الكبرى على امتلاكها أو السيطرة عليها.

ظاهرة برلوسكوني

ولعل المثال الأبرز، والرائد، على الدور الحاسم الذي تلعبه وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام وتسيير المشاريع والشخصيات السياسية هو رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني، الذي دخل أقطام المشهد السياسي بسرعة مذهلة على صهوة الإمبراطورية الإعلامية «ميدياست» التي تضم عشرات الأندية التلفزيونية، منها ثلاث رئيسية، إضافة إلى عدد من الصحف والمجلات ودور النشر والإذاعات ومنصات التواصل الاجتماعي. وتملك مجموعة برلوسكوني الإعلامية قنوات للتلفزيون في إسبانيا ودول البلقان، وهي تتفاوض حالياً مع مجموعتي «كاراكول» الكولومبية و«غلوبو» البرازيلية للدخول إلى سوق أميركا اللاتينية.

تحتل مجموعة برلوسكوني مكانة مستحقة من غير شك في وسائل الإعلام الواسعة التي سخرها لتظهر وتسويق صورته كرجل أعمال ناجح أولاً، ثم كخدمة مشروعه السياسي الذي قام على انقاص المنظمة التي حكمت إيطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وكان لهذه الشبكة دور أساسي أيضاً في صموده أمام سلسلة الفضائح المالية والسياسية والاجتماعية التي تحاصره منذ أكثر من عشرين سنة، والتي كانت تكفي واحدة منها لواد المسيرة السياسية لأي زعيم أو مسؤول في دول المحيط الإقليمي منذ انطلاقها في ثمانينات القرن الماضي كانت قنوات برلوسكوني التلفزيونية تركز على البرامج الترفيهية والمسلسلات والأفلام، مقابل البرامج التربوية والإخبارية التي كانت تبثها القنوات الثلاث للتلفزيون الرسمي الإيطالي، واتبعت «ميدياست» نفس الصيغة في البلدان التي انتشرت فيها لاحقاً، خصوصاً في إسبانيا حيث تصدرت منذ سنوات ترتيب القنوات



رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني



الحكومية، لكنها فشلت بسبب المعارضة الشديدة التي واجهتها من القوى اليمينية المؤيدة لبرلوسكوني. وفي عام 2016 تملكّت المجموعة الفرنسية القابضة «فيفندي» 28,8% من رأسمال «ميدياست» التابعة لمجموعة «فيفنديفست» التي تملكها عائلة برلوسكوني، فبادرت «ميدياست» إلى الطعن في الخطوة التي تمت ضد رغبتها أمام الهيئة الإيطالية الناظمة لقطاع الاتصالات، بحجة أن الخطوة تشكل انتهاكاً لبدء التعددية الإعلامية الذي تصونه القوانين الإيطالية. مع العلم أن «فيفندي» تملك 24% من أسهم شركة الاتصالات الرئيسية في إيطاليا «تيم»، حقاً، وبعدها حكمت الهيئة الناظمة بأن «فيفندي» قد انتهكت القوانين الإيطالية بشرائها الحصص من «ميدياست»، لجأت المجموعة الفرنسية إلى محكمة العدل الأوروبية التي قضت مطلع هذا الشهر بأن قرار الهيئة الناظمة الإيطالية يتعارض مع القانون الأوروبي، فاتحة بذلك الباب أمام خروج إمبراطورية برلوسكوني الإعلامية من الأيدي الإيطالية نهائياً.

«غلوبو» البرازيلية

ومن المجموعات الإعلامية الضخمة الأخرى «غلوبو» البرازيلية، التي تعد من كبرى الشركات العالمية في مجال الاتصالات وتتمتع بآلاف العاملين الذي يقارب عشرين ألفاً في البرازيل وجميع أنحاء العالم وتمتلك وتدير شبكة القنوات التلفزيونية والإذاعية وتوزيع المواد الترفيهية التي تغطي 190 بلداً. أسست القناة الأولى في شبكة «غلوبو» عام 1965 بفضل مساعدة مالية من شركة «تايم - لايف» الأميركية عهدها البرلمان يومذاك غير قانونية لعدم جواز مشاركة جهات أجنبية في قطاع الإعلام البرازيلي. لكن في العام التالي طوت الحكومة العسكرية ملف القضية بعدما ساعدت «غلوبو» في الحصول على قرض مصرفي وشراء حصص الشركة الأميركية. تتمتع مجموعة «غلوبو» بنفوذ شاسع في البرازيل، لم تؤثر فيه عودة البلاد إلى الديمقراطية بعد النظام الديكتاتوري التي كانت تدافع عنه الشبكة التي كانت في الوقت الذي توظف العديد من الصحافيين والفنانين اليساريين. وخلال العقد المنصرم تعاضد دور المجموعة، خصوصاً عبر قنواتها التلفزيونية

وتمتد دراسة وضعها عدد من الباحثين في علم الاجتماع السياسي من جامعة بوسطن الأميركية أن التجربة البرلوسكونية كانت رائدة في مسار ظهور الحركات الشعبية لاحقاً في إيطاليا وأوروبا، وصولاً إلى انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة. ويقول البروفيسور بنجامين أولكين الذي شارك في تلك الدراسة: «إن البرامج التلفزيونية التي لا تتناول المواضيع السياسية مباشرة لها تأثير على الناخبين في تلك الدراسة». «إن البرامج التلفزيونية التي لا تتناول المواضيع السياسية مباشرة لها تأثير على الناخبين في تلك الدراسة». «إن البرامج التلفزيونية التي لا تتناول المواضيع السياسية مباشرة لها تأثير على الناخبين في تلك الدراسة». «إن البرامج التلفزيونية التي لا تتناول المواضيع السياسية مباشرة لها تأثير على الناخبين في تلك الدراسة».



د. ياسر عبد العزيز

دروس من أزمة «مذبحة الحجاب»

في الأسبوع الماضي، كان الإعلام المصري على موعد مع أزمة جديدة من أزماته المتكررة، لكنها أزمة تستحق الوقوف عندها، ليس لأنها تقاطعت مع أبعاد دينية واجتماعية حساسة فقط، ولا لأن تفاعلاتها امتدت لتشغل حيزاً من الاهتمام في «الإعلام التقليدي» و«السوشيال ميديا» فقط، ولكن أيضاً لأنها استدعت بعض المعالجات الإعلامية العربية والدولية المعوجة والمغرضة.

وفي التفاصيل، أن مذبحة مصرية، تقدم برنامجاً نسوياً على إحدى الفضائيات المحلية، وتُعرف بنمط أداء حاد لاطما أثار الجدل، خاطبت من قالت إنها إحدى متابعات برنامجها من اللاتي عبرن عن رغبتها في خلع الحجاب، بقولها: «لكل الفتيات اللواتي يرغبن في خلع الحجاب، لديهن الحق في ذلك، أنتن أفضل مني ومن غير المحجبة مائة ألف مرة. غير المحجبة شيطانها ونفسها أقوى من إيمانها، والمحجبة أحسن عند ربنا. ما تخلّص البني آدمين اللي أقل إيماناً أو شيطانهم أقوى منهم فيكونوا أقوى منك».

لقد أثارَت تلك التصريحات جدلاً كبيراً بطبيعة الحال بمجرد بثها، واستنقرت ردوداً غاضبة عديدة من جانب مشاهير ناشطين وناشطات نسويات ومستخدمين عاديين لوسائل التواصل الاجتماعي، بداعي أن المذبة «تورطت في التمييز ضد النسوة غير المحجبات، ووصفتهم بأوصاف سلبية تؤثر في مراهن الاجتماعية، وأنزلتهن موضعاً أدنى عبر تصنيفهن في منزلة حاطة بالكرامة، يمكن أن تسيء إليهن وتغري بهن». وعلى الفور، صدر قرار من جانب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بإحالة المذبة إلى التحقيق على خلفية ما تلقاه من شكوى بخصوص تلك الواقعة، وقد بدأ لاحقاً أن المذبة ارتدت وقوعها في الخطأ، حتى إنها ظهرت في اليوم التالي على الشاشة نفسها، لتقدم اعتذاراً للمشاهدين، قائلة: «أنا علّنت أو أفوتت (بالغت) في طريقة تعبيرى».

تمة العديد من العبر التي يمكن استخلاصها من تلك الأزمة المركبة والمربكة؛ وأولى تلك العبر تتعلق بنمط الأداء السائد في برامج ما يُسمى «التوك شو» في الإعلام المصري؛ إذ يتسم هذا النمط في أغلب الأحيان بالاعتماد على وجود «مذيع نجم»، يظهر على الشاشات في موعد محدد يومياً، ويستمر لساعات في بعض الأحيان، في توجيه حديثه للمشاهدين، وهو حديث يشتمل المجالات كافة، ويلعب فيه المذيع دور القائد والمُنظَر والمُفكر، ويبدلي بآرائه بحسم وثقة وجراحة منقطعة النظير، وهي آراء يقدمها في صورة حقائق، وقد يفرز المشاهدين خلالها كعلاء وطنيين أو كموثمين وعصاة، وربما يقرر من منهم يستحق أن يدخل الجنة ومن منهم يجب أن يتبوأ مقعده من النار، كما فعلت تلك المذبة نفسها.

أما العبرة الثانية فتتصل بما لاقته تلك الحصص الإعلامية الخيرة من جدل تم تطهيره بصورة مغرضة على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تم إطلاق «هاشتاغات» مؤيدة للمذبة تحت عناوين مثل: «الحجاب فرض»، و«المذبة مش غلط»، و«ادعم المذبة التي دافعت عن الحجاب». وتحت هذه «هاشتاغات» أمكن رصد آلاف التعليقات، التي انطلقت في فكرة لم تكن موجودة في الواقع؛ ومفادها في الإجمال: أنه تجري محاسبة مذبة لأنها دافعت عن الحجاب وحق المحجبات في ارتدائه، وليس لأنها أساءت إلى غير المحجبات.

وتتعلق العبرة الثالثة في هذه الأزمة الإعلامية بما فعلته شبكة «الجزيرة» وبعض وسائل الإعلام المحسوبة على قطر وتركيا، حيث عالجت تلك الوسائل القضية تحت عنوان: «التحقيق مع مذبة مصرية لدعوتها للتمسك بالحجاب»، وكان من المؤسف كذلك أن بعض وسائل الإعلام الدولية عالجت الأزمة نفسها تحت عنوان آخر لا يخلو من المراهقة؛ مثل: «التحقيق مع مذبة مصرية بسبب حديثها عن الحجاب».

لا يمكن تقويم ما أتت به تلك المذبة إلا باعتباره خطأ منهياً فادحاً الحق أضراراً بفتنة من المجتمع، وهدد السلم الاجتماعي، وهو أيضاً عرض لمرض أصيل في ذلك النوع من الممارسات الإعلامية يتمثل في تقديم الرأي على أنه حقيقة، وعدم الاعتدال على فرق الأعداء، أو إخضاع المحتوى للفحص والتقييم قبل تقديمه للناس.

أما تحويل الأزمة إلى كونها «حرباً رسمية ضد الحجاب» فهو افتراء وتلاعب إعلامي مزق، قد يكون الغرض منه واضحاً لدى منصات الإعلام التركية والقطرية، أما أن تنورط فيه وسائل إعلام دولية فهو أمر يثير دهشة وتساؤلات.

أكثر استدامة»، إضافة إلى «تطوير البرنامج باستمرار لتلبية احتياجات الأعضاء، والتواصل المستمر معهم، للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وإقناعه». بدورها، قالت نيكوراندزه إنها «تتعتمد في موقع (أو سبي ميديا) على مشتركين وماسحين، ولم تجرب بعد نظام العضوية الذي ترغب في تجربته مستقبلاً»، مشيرة إلى أن «العائدات المعتمدة من الجمهور ما زالت نادرة الاستخدام في منطقتنا القوقاز».

والصحف الرئيسية التي تملكها، فضل التغطية الواسعة كونها الوحيدة التي تصل إلى جميع أقاليم البلاد المترامية. وكان لغنايتها التلفزيونية الرئيسية دوراً فاعلاً جداً في كشف قضية الفساد الشهيرة «ألفا جاتو» التي ما زالت ترخي بثقلها على الحياة السياسية البرازيلية إلى اليوم، مع تشغيات واسعة ورفيعة المستوى في المحيط الأميركي اللاتيني، إضافة إلى دورها الأساسي في حشد التأييد لحركة عزل الرئيسة السابقة ديلما روسيف، وبث التسجيلات غير القانونية لمحادثاتها مع الرئيس الأسبق لويس إغناسيو لولا.

واللافت أن مجموعة «غلوبو» التي تكال إليها الاتهامات بتأييدها القوى اليمينية والليبرالية، وغالباً ما توصف بأنها «انقلابية» لدعمها المكشوف للنظام العسكري الذي حكم البرازيل 21 سنة، تتعرض منذ فترة لحملة معاكسة من انتصار الرئيس جابر بولسونارو الذي اتهمها أخيراً بأنها «شيوعية»، بعدما كشفت الصحف الرئيسية التابعة لها فضائح فساد تتعلق بأثنين من أبنائه ومحاولته التدخل في التحقيقات الجارية حولها.

وتجدر الإشارة إلى أن حملة بولسونارو الانتخابية التي أوصلته إلى الرئاسة تمت خارج الإطار التقليدي لوسائل الإعلام، وفي طليعتها شبكة «غلوبو»، واقتصرت على وسائل التواصل الاجتماعي المباشر التي يرى فيها المراقبون تهديداً مباشراً لهيمنة الشبكة على المشهد الإعلامي وفنودها السياسي والاجتماعي الواسع. وكانت البوادر الأولى لاهتزاز هذه الهيمنة قد ظهرت منذ عامين عندما فشلت «غلوبو» في حملتها المركزة لعزل الرئيس السابق ميشال تامر أو إجباره على الاستقالة بعد فضائح الفساد التي كشفتها عنه، ما دفع أحد المعلقين إلى القول: «إن نفوذ (غلوبو) كبير جداً، لكنها لا تقرر على كل شيء».

ويقود المعركة الحالية ضد «غلوبو» وتشن الحركات الإنجليزية (اليمينية المتطرفة) التي تشكل الدعامة الرئيسية لبولسونارو، والتي ازداد نفوذها منذ نهاية القرن الماضي بفضل أنشطتها شديدة التنظيم والتي تعتمد على موارد مالية ضخمة. إذ ارتفعت نسبة أتباع الكنيسة الإنجليزية في البرازيل من 8% مطلع العقد الأخير من القرن الماضي إلى 28% حالياً.

وتشن هذه الحركات حملتها ضد «غلوبو» مركزة على مسلسلاتها واسعة الانتشار لاعتبارها «غير أخلاقية»، واتهمها بأن خطنها السياسي المحافظ يخفي وراءه «مضموناً ثقافياً شيعياً»، في إشارة إلى الواجهة الليبرالية لبرامجها السياسية والمواسم التقديمية التي تعالجها في معظم موضوعاتها التي تشكل أساس شعبيتها الواسعة.

وتجدر الإشارة إلى أن بولسونارو كان قد شنّ هجوماً عنيفاً على «غلوبو» أواخر العام الماضي خلال زيارته المملكة العربية السعودية في ختام جولته في الصين والشرق الأوسط، عندما بلغه في ساعة متأخرة من الليل أن صحيفة «فوليا دو ساوباولو»، وهي كبرى الصحف البرازيلية، تملكها «غلوبو».

نشرت تحقيقات يثير إلى احتمال تورطه في اغتيال صحافية يسارية منذ عامين، فسارع إلى نشر تسجيل على الفيديو يصف فيه التحقيق بـ«العمل الصحافي القدر»، ويبيد المجموعة بمرقعة تجديدها رخصتها بعد عامين بقوله: «من الأفضل لكم ألا تكون في عداد الأحياء عندما يحين موعد تجديدهم رخصتها».

من جانبها تشرح نوران حاتم، منسقة «برنامج العضوية» في موقع «مدى مصر» الإخباري بمصر، إن «نظام العضوية مختلف تماماً عن نظام الاشتراكات، فالاشتراك يدفع للحصول على محتوى، بينما في نظام العضوية يكون المحتوى مجانياً، ويحصل الأعضاء على مميزات تبعاً لفرقة عضويتهم، من بينها حضور فعاليات، وورش عمل، وعروض أفلام، كما يوفر «برنامج العضوية» للقراء تحليلات معمقة خاصة ببناء على رغبتهم، إضافة إلى توفير النشرة الصباحية، والنشرات البريدية، والحصول على بعض المطبوعات وبعض المنتجات». عودة إلى بحث مجلة «كولومبيا جورناليزم ريفيو» لبقول إن «العضوية لا تعني الحصول على تخفيضات، فالقارئ يصبح عضواً، بسبب إيمانه بالرسالة التي تقدمها الوسيلة الإعلامية، أو عندما يعتقد أنها تقدم شيئاً فريداً،

ولدى موقع «دي كورسبوندانت» مجموعة من التعليمات الخاصة ببرنامج «نظام العضوية»، تتضمن: «اجعلوا الأعضاء بمثابة مساهمين، ولا تحاولوا خداع القراء للحصول على اهتمامهم، واجعلوا الأعضاء بمثابة سفراء للصحيفة، وأثروهم في الأنشطة، وفي المواد الصحافية، فالصحافيون هم قادة الحوار، والأعضاء هم الإعلان عن بعض القصص قبل نشرها، والحصول على مساهمات الأعضاء بها». وحسب تصريحات روب وينبرغ، رئيس تحرير «دي كورسبوندانت»، فإن «نظام العضوية لن يكون فاعلاً، لو كان هدفه جمع المال، فهو عقد اجتماعي بين الصحافيين والأعضاء، وبناءً على ذلك نطلب من صحافيينا قضاء 50% من وقتهم في حوار مع القراء». من ناحية أخرى، نشرت مجلة «كولومبيا جورناليزم

ريفيو» التابعة لجامعة كولومبيا الأوليغية، بحثاً عام 2018 حول كيفية تحقيق «عائدات من القراء»، وأشارت فيه إلى «نظام العضوية»، الذي يُدعى القراء من وقتهم ومالهم وعلاقاتهم وخبراتهم وأفكارهم لدعم هدف يؤمنون به، فهو نموذج لتبادل المعرفة، وهو علاقة أكثر التزاماً وقوة ونشاطاً. ووفق المجلة فإن «إيجاد نشاطات تحظى باهتمام الصحافية والأعضاء معاً، يُعد أبرز التحديات التي تواجه خلق نموذج مستدام للعضويات»، لافتة إلى أن صحيفة «دي كورسبوندانت» تستعين بالأعضاء لمراجعة بعض القصص فنياً، وأعضاء في بعض المواقع الأخرى يشاركون كمديري تعليقات أو محرري «بودكاست»، بينما يوفر موقع «ذا فيرت» الاستوكلندي خدمات تعليمية عبر مجموعة من ورش العمل والتحقيقات الاستقصائية ومونتاج الفيديو.

القاهرة، فتعية الداخني تمثل قصة «توفير التمويل المستدام» لوسائل الإعلام أبرز التحديات التي تواجه صناعة الإعلام عالمياً وعربياً. وتتعدد أنماط وأشكال التمويل، من تقليدية، تتمثل في الإعلانات وعائدات بيع الصحف، إلى أشكال أكثر تطوراً تعتمد على «التمويل الجماعي»، ومن بينها «برنامج العضوية» الذي حقق نجاحاً على المستوى العالمي، ويطبق بشكل أقل في المنطقة العربية. وحسب صحافيين فإن «نظام (أو برنامج العضوية) هو «نموذج لتبادل المعرفة والأفكار والخبرات بين القارئ والوسيلة الإعلامية، ويعتمد على إقناع القراء»، و«نظام الصحافيين بين «نظام العضوية» Membership و«نظام الاشتراكات» Subscription، بقولهم: «في نظام الاشتراكات يدفع المشترك مبالغ مالية للحصول على محتوى، بينما في نظام

العضوية يكون المحتوى مجانياً للجميع، ويحصل الأعضاء على مميزات أخرى، مثل المشاركة في الأنشطة وحضور الفعاليات، وأحياناً المشاركة في المحتوى». مريم نيكوراندزه، المدير التنفيذي لموقع «أو سي ميديا» المتخصص في تغطية أخبار منطقة القوقاز، قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك طرقاً متنوعة لتمويل وسائل الإعلام اعتماداً على عائدات القراء مثل الاشتراكات التي تعتمد عليها صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية، ونظام منح المرة الواحدة، و«نظام جمع التبرعات»، و«نظام العضوية». نيكوراندزه أشارت إلى صحيفة «دي كورسبوندانت» الهولندية، كنموذج للاعتماد على نظام العضويات في التمويل، حيث جمعت الصحيفة نحو 600 ألف عضو خلال الفترة من 2013 حتى بداية 2018، بزيادة سنوية بنسبة 20%.

#ترند

«التمويل الجماهيري» للصحف والمواقع يواجه تحدي إقناع القراء

أول مجلة فلسفية سعودية. وكان الوقيان قد أصدر عدداً من الكتب عن الفلسفة منها: «الفلسفة بين الفن والأيديولوجيا» و«قراءات في الخطاب الفلسفي» و«الوجود والوعي: استئناف الفينومينولوجيا». هنا حوار معه:

قال ل التشرق الأوسط: نعمل الآن على إصدار أول مجلة فلسفية في المملكة

## شايع الوقيان: تقديس لقب «فيلسوف» يثير الامتعاض... ولدينا فلاسفة سعوديون

عصا سحرية لحل المشكلات التربوية والاجتماعية، إلا إنها شرط ضروري لا بد منه.

● كيف ترى الحراك الثقافي السعودي خلال الأونة الأخيرة؟

- الحراك الثقافي في السعودية يسير - في رأبي - نحو الأفضل. كانت الثقافة السعودية قديماً مقتصرة على العلوم الأدبية والشرعية. ومع حركة الحداثة التي رافقه الدكتور عبد الله الغداني ورفاقه تغيرت وجهة البوصلة نحو مزيد من الانفتاح على الفكر العقلاني، ممثلاً في النظريات البنوية والتفكيكية والتأويلية الجديدة الذي استوعب استنعمال التقنية والإنترنت بدأت الأفكار الجديدة تظهر في أفق الثقافة. وبرزت تيارات علمانية وليبرالية ونسوية تحاول إصلاح وتعويض ما فات من خسائر فكرية كبيرة بسبب الانغلاق والاعتاق. وكان ظهور الكتاب الفلسفي مرافقاً لهذه الثورة الفكرية التي كانت التقنية التواصلية (المنتديات، المدونات، ووسائل التواصل الاجتماعي) هي الحافز الأساسي لها.

نص فلسفي أصيل أقره لكتاب سعودي وعربي. وأخيراً يمكن الإشارة إلى دور «الحلقة» في إشعال جذوة التنافس المحمود، فقد ظهرت أنشطة فلسفية مشابهة في نجران وحائل وجدة والمدينة كما أشرنا سابقاً. والآن نحن بصدد العمل على ظهور أول مجلة فلسفية سعودية، وستكون تعبيراً عن هذا النشاط الحيوي والمتدفق الذي نشهده منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

● كثيراً ما تنادي بإبخال الفلسفة في مؤسسات التعليم... ما رؤيتك حول ذلك؟

- ما يؤسف له أن بلادنا، التي وصلت الآن إلى مكانة رفيعة جداً على المستوى الإقليمي فحسب بل وعلى المستوى العالمي، لا تزال جامعاتها خالية من الدرس الفلسفي والمنطقي. وأبرز مهارة يمكن تقديمها، أقسام فلسفية في الكليات، وأن تُدرس مادة فلسفية ومنطقية في التخصص العام. وقد أظهرت دراسات تربوية كثيرة أن تدريس الفلسفة للطلاب منذ المراحل الأساسية (الابتدائية) أسهم كثيراً في زيادة الحصيلة المعرفية

المزورة التي نصبوها عن غير استحقاق، بل للترؤس والتجارة بالدين.

● أنت من مؤسسي «حلقة الرياض الفلسفية»... ما أبرز مخرجاتها؟

- «حلقة الرياض الفلسفية» نشأت عام 2008، وقبلها كانت موجودة، ولكن بشكل غير رسمي، إن صح التعبير. وكان هدف الحلقة تعريف القارئ السعودي بالفكر الفلسفي وحفره على ممارسة التفكير. في البدايات، كان الإقبال قليلاً، وكانت المشاركات نادرة. ولكن مع مرور الوقت بدأ الحضور يزداد ويتفاعل. واعتقد أن أهم مخرجات الحلقة هو الدور الكبير الذي قامت به في نشر الفلسفة وإجذاب القارئ إلى الكتاب الفلسفي الذي صار اليوم بنافس الكتب الأخرى. وشاعت بين الكتاب أنفسهم رغبة في اجترار الكتابة الفلسفية بعد أن كانت كتاباتهم متمحورة حول موضوعات أدبية واجتماعية. وقد قامت الحلقة، ضمن هدف ممارسة التفكير، بفتح الباب للشباب والشابات واستقطبتهم



شايع الوقيان

عظيم في التقدم الحضاري. مع نشوء الدولة السعودية الحديثة وتشكل نظام التعليم، كانت الفلسفة غائبة وربما غير مفكر فيها. فقد واجه التربويون وقتذاك معارضة شرسة من

الفقهاء فيما يتعلق بتدريس مواد الجغرافيا والإنجليزي، فما بالك بالفلسفة والمنطق وقد ارتبط في أذهانهم بمعبارات منفرقة، مثل: «من تمنطق فقد تزندق»، و«غاية سعي العالمين عقلان - وغاية سعي المعلمين ضلال»، وغيرهما من عبارات كانت كفيلاً بالقضاء على إمكانية تدريس الفلسفة. في الأونة الأخيرة، بدأت ثنائية الصراع تزول، وتشكل وعي جيد حول هذا الموضوع، ولكن بقيت فئة من المحافظين - الذين يريدون احتكار الوعي الشعبي - أسوأ أكانوا من المحافظين في الشريعة أم في الأدب - رافضين للفلسفة ومتابعين في ذلك سيرة الأوائل الذين انتقدهم الفيلسوف أبو يوسف في رسالته بن استحقاق الكندي في رسالته قائلًا عنهم: «يبدون عن كراسيهم

الجيد أيضاً أنهم يربطون بين الشهادة والتكلسف. فإذا لم تكن لديك شهادة جامعية من قسم فلسفة، فلا يحق لك التكلسف. وهذا رأي غير وجيه ولا يستحق الالتفات إليه رغم شيوخه.

● ماذا بشأن فكرة تعارض الفلسفة مع الدين... هل تجاوزناها؟

- تقريباً نحن أخذون في تجاوز ثنائية الدين والفلسفة. هذه الثنائية كانت سلبية، وكان كثيرون يرون أن العلاقة صراعية، وأن الفلسفة أشبهت بدين منافس. ومن أسف أن هذا الفهم الصراعي كان قديماً قدم بدايات التكلسف في الحضارة الإسلامية. فقد هوجم بالفلسفة والمناطقة من قبل بعض الوعاظ والفقهاء بحجة أنها علوم دخيلة وثنية ومعارضة للشريعة. وكان لا بد للفلاسفة بدءاً من الكندي حتى ابن رشد من أن يبدؤوا بالتكلسف بالخطاب الأبولوجي (الدفاعي). وضاعت جهودهم العقلية في محاولة التوفيق بين الحكمة والشريعة. ولو انصرف الحكم لموضوعات حدودية آنذاك، لكان لنا شأن

يقربون من التكلسف الذي شاع في التنوير الفرنسي مع فولتير وروسو ومونتسكيو وبيرون... وغيرهم فكأنات المسائل الاجتماعية والأخلاقية، كالحرية وحقوق المرأة والفضائل، هي انبثي حولها النص الفلسفي. وقد سميت هذه الحقبة في وقتها «فترة الحداثة»، وجرى الاقترب من الفلسفة عن طريق النقد الأدبي ونظرية الأدب والثقافة عموماً، ويمثل هذه الحقبة عبد الله الغداني وسعيد السريحي وسعد البارعي وميجان الرويلي، وأخيراً ظهرت «الفلسفة» بمعناها الأصلي، أي الفلسفة كمنطولوجيا وميتافيزيقا مع «حلقة الرياض الفلسفية» والأنشطة الأخرى المشابهة لها في نجران وجدة والقصيم والمدينة.

● برباك: كيف جرى التعاطي مع النشاط الفلسفي السعودي خلال العقد الأخير؟

- بشكل غير جيد. وأكاد أزمع أن الجيل الراهن أكثر اطلاعاً وقراءة للنص الفلسفي

## لقد اخترت لقب «فيلسوف» من أجل تحويل الموضوع نفسه إلى قضية فلسفية... وقد تحقق الهدف فعلاً

من الأجيال السابقة، وصار الكتاب الفلسفي منافساً في سوق الكتب. كان التعاطي غير جيد لأسباب: منها أن «زمار الحى لا تطرب»، كما يقال، فما يكتبه السعودي ليس بذى قيمة عند من تأثروا بعقيدة الخوارج (العربي والغربي). وكثيراً ما نسجم عبارات الاستهجان والتحقيق من بعض الناس، وأخص منهم الكتاب. وهذه مشكلة عربية على كل حال. فالغربي بالنسبة للعربي هو رأس الحكمة، والعربي بالنسبة السعودي هو الرأس الأصغر من أسباب التعاطي غير

بالضبط كما أن من يشتغل بالأدب يسمى «أديباً»... وهكذا. ● كيف قرأ التقديسون عبارة «أنا فيلسوف»؟

- وجهة نظرهم معقولة جداً إذا التزمنا بالدلالة التي يفهمون بها «الفلسفة». فانا كمن يقول «أنا كريم» أو «أنا شجاع» أو «أنا عظيم». هذه العبارات غير مقبولة وتعد ضرباً من القحة والفجاجة. ومن ثم فهم عدواً إطلاقياً على نفسي كلمة «فيلسوف» نوعاً من الفجاجة والغرور. لنعد مرة أخرى لجدلية الجدية والسخرية؛ كلمة «فيلسوف» بالمعنى التقديسي تثير امتعاضي، ولذا أشعت في «الفلسفة» بمعناها الأصلي، ولكن المعنى الصحيح الذي أفهم به اللقب هو ما يحتمل الجدية، وهو ما أريد إذاعته بين عموم القراء. وأنا سعيد بهذا الجدل، فقد أثار في العقول ما كان ركاماً مستقراً.

● في السعودية... هل لدينا فلاسفة؟

- في السعودية فلاسفة، ولكنهم قلة قليلة للاسف. وسبب ذلك الإصرار الغربي

الدهام: إيمان الخطاف

● لقب «فيلسوف» عرّضك لكثير من الجدل... لماذا؟

- لقد اخترت لقب «فيلسوف» من أجل تحويل الموضوع نفسه إلى قضية فلسفية. وقد تحقق الهدف فعلاً. عربياً؛ يتم النظر للقب «فيلسوف» بشكل تشريفي، وليس بوصفه إشارة إلى النشاط الذي يقوم به الكاتب. كان في استخدامي إياه نوع من الجدية ونوع من السخرية (irony). الجدية هي تسليط الضوء على نقاش قديم يتمحور حول سؤال: هل يوجد فيلسوف عربي؟ والسخرية تتعلق بالأجوبة: مضحك بالنسبة لي. فلا يعقل فيلسوف عربي. وهذا شيء مضحك بالنسبة لي. فلا يعقل أن أمة تشاطرت مع الغرب وراثته الفكر الإغريقي لا تملك فلاسفة؛ والحقيقة أن لدينا فلاسفة قديماً وحديثاً.

● لكن لماذا حين ي طرح السؤال: هل يوجد فيلسوف عربي؟ تجيب الغلبية بـ «لا»؟

- هنا الموضوع الذي أريد تحويله إلى قضية فلسفية. لدينا منظوران متناقضان حول الفلسفة. فهناك من يبالغ في تقدسها بحيث تصعب أقرب للالوهية، فيضن على العرب

بها، رغم أنه لا يجد حرجاً في وصف الغرب بها. وهناك من يبالغ في الحظ من شأن الفلسفة فيربطها إما بالزندقة التي يجب البرء منها، وإما يربطها بالثرثرة والكلام غير المفهوم فيقال: «لا تفكلسف علينا».

وبين هذين المنظورين غير الواقيين ضاع المعنى الحقيقي للتكلسف والفلسفة. وعلى كل حال، فأغلب منتقدي كانوا من تيار التقديسين. فكيف تسمي نفسك فيلسوفاً؟ إلا تحصل؟ إلا ينبغي عليك أن تصمت حتى يسميك الجمهور بذلك؟ والحقيقة أنني استعمل كلمة فيلسوف، كما أشرت، إشارة إلى النشاط، وصفاً للعمل الذي أقوم به، وهو إنتاج النص الفلسفي نقداً وبناءً. وكل من يشتغل في هذا الحقل يسمى «فيلسوفاً»،

## هوجم الفلاسفة والمناطقة من قبل بعض الوعاظ والفقهاء بحجة أنها علوم دخيلة وثنية ومعارضة للشريعة

والنقدية لديهم ورفع مستواهم التعليمي. فالفلسفة تمد الطلاب بالطرق الصحيحة لطرح الأسئلة والوسائل الملائمة للإجابة عنها. وأبرز مهارة يمكن تقديمها، الإبداعية، هي المهارات التحليلية (فوق) إدراكية. وكانت الحلقة نافعة جداً وتجعل الطالب واعياً بنفسه وهو يفكر. فالوعي الذاتي هو أساس النضج العقلي. أكرر... إنه لمن المؤسف أن جامعاتنا هي الوحيدة في العالم التي لا توجد بها أقسام فلسفة. ورغم أن الفلسفة ليست

للإلقاء المحاضرات وكتابتة الدراسات الفلسفية. وقد نشرت كتابات المشاركين في فعاليات الحلقة في كتابين: «أوراق فلسفية - ج 1» و«ج 2». ومن حيث الإنتاج الفردي، فقد قمت شخصياً بتأليف 3 كتب وترجمة كتاب، وكانت الحلقة الغضا الذي ولدت فيه هذه الكتب (الكتاب المترجم جاهز للنشر). وقام محمد الراشد أيضاً بإنتاج كتاب فلسفة، وترجم عبد الله المطيري كتاباً فلسفياً سيظهر قريباً. إضافة إلى كتابه الفلسفي المحض الذي حمل رمز الوطن. مقال قريب، وقد قرأته كاملاً، وهو أول

## أخبار قصيرة

### رواية أردنية عن «الزمن المتبسن»

عاشه من قسوة في عالم صاحب، تتفاقم حالته النفسية فتكتفل إصابته بفصام الشخصية ليعيش صراعاً بين صوتين في داخله، واحد مُحرض على ارتكاب عدد من الجرائم حيال واقع لم يمنحه حقه في العيش، والثاني يقف بوجهه متكناً على محمول معرفي عميق. وتكشف الرواية عن أزمة الإنسان في زمن ملتبس سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وتحسي على ما يمكن أن يعنى به الإنسان نفسياً جراء غياب العدالة الاجتماعية، وما يمكن أن تفرزه من فقر وتطرف، وتحيل القارئ إلى تساؤل، وتفكر بمن سينتصر على الآخر في حلبة الصراع، وكيف تتشابك حكايات الرواية ببعضها لتؤدي إلى مقولة رئيسية مفادها: أن الخوف حتماً سيؤدي إلى الخراب.

عنان: «الشرق الأوسط»

صدرت حديثاً رواية «دفاتر الوراق» للروائي الأردني جلال برجس، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان.

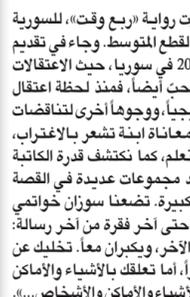
جاءت الرواية في 368 صفحة من القطع المتوسط، وتدور أحداثها بين عُمان ومادبا وموسكو. جاء في كلمة الناشر، «تتكئ هذا الرواية على حكايات تُروى من خلال عدد من الدفاتر، في إطار زمني يقع بين عامي 1947 و2019، عن أشخاص يفقد بعضهم بيوتهم، ويعاني البعض الآخر أزمة مجهولي الجنس، ويقاسي آخرون عدم انتمائهم إلى عائلات كبيرة. وتتقاطع مصائر الشخصيات بعضها، فيتميز قيمة البيت الذي حمل رمز الوطن، مقابل أكثر من شكل للخراب، فيما تمثل الشخصية المحورية في الرواية: وراقاً مثقفاً وقارئاً نهماً للروايات، إلى درجة أن تتلصقه شخصية أي رواية تقعنه، ويتصرف عبرها، لكن جراء العزلة والوحدة وما



الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية 2019.

## رواية سورية عن الخوف والمخبرين... والحب أيضاً

بيروت: «الشرق الأوسط»

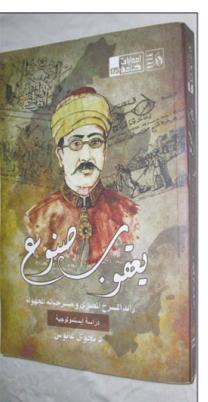


عن «دار ميم» في الجزائر، صدرت رواية «ربع وقت» للسورية سوزان خواتمي، في 208 صفحات من القطع المتوسط. وجاء في تقديم الناشر: «تجري أحداث النص سنة 2011 في سوريا، حيث الاعتقالات والمخبرون والخوف والقلق، وحيث الحب أيضاً، فمنذ لحظة اعتقال نائلة، الصحافية، تكتشف حياتها تدريجياً، ووجوهاً أخرى لتناقضات إنسانية، نقرأ رسالته ابنه شاعر بالاعتقار، فنكتشف صوت التي نعلم، والتي لا نعلم، كما تكتشف قدرة الكاتبة (التي تصدر أول نص روائي لها بعد مجموعات عديدة في القصة القصيرة) على نسج الحكاية برشاقة كبيرة. تضعنا سوزان خواتمي أمام نض لا يفلتنا منذ السطر الأول، حتى آخر فقرة من آخر رسالة: الحرية والوحدة يقات أحدهما على الآخر، ويكرمان معاً. تخليك عن كل شيء، وكل شعور، يعيدك كأننا حراً، أما تعلقك بالأشياء والأماكن والأشخاص، فيجعلك كأننا مستبعد للأشياء والأماكن والأشخاص...»

## نجوى عانوس تبحث في عالمه الفكري وروافده الشعبية والغربية

### يعقوب صنوع... رائد المسرح المصري

ولفتت عانوس إلى ما جاء في مجلة «أبو نظارة» التي كان يقوم بتحريرها يعقوب صنوع، وما كتبه هو نفسه من أن علي مبارك هو الذي سعى وراء قرار الإغلاق بسبب الغيرة منه، حيث قال في العدد الأول في عام 1880 «فلما أنشأت التياترو العربي، فلما انشأها المكار علي باشا مبارك، مني غار، خصوصاً عندما أمره أفندينا بزيتي المهية، حالاً أمر برفتي من الممارس الملكية».



اهتمت في الأول بدراسة مكونات عالم صنوع الفكري وأثره في مؤلفاته، مؤكدة دوره في تأسيس المسرح المصري، وأنه كان رائداً من رواد التنوير، فقد كتب جنساً أدبياً جديداً لم يعرفه الفن المسرحي من قبل هو «المسرحيات الصحافية المصورة» التي سماها «اللحبات التياترية»، ونشرها في صحيفته «أبو نظارة»، ورسم من خلالها تاريخ مصر بصور ساخرة كاريكاتورية قسمها إلى ثلاثة أنواع: الأول «المسرحيات الصحافية»، أما الثاني فظهر في صورة «دراما صحافية»، والثالث «محاورات» ونوادير كتبها أولاد مصر». والأخيرة قولها في مسرحيات عن طريق استنطاق الصور، التي تصور رؤيته الإخراجية، متأثراً بالترات الشعبي المصري، وثقافته الغربية، والدينية،

## أوردت نجوى عانوس نصوصاً قامت بتحقيقتها ثلاثين نصاً مسرحياً من أعمال يعقوب صنوع وضعتها في قسم خاص

فقد أعطى له صنوع اسماً وهماً، وهو مدينة «زبار» في بلاد العرب، وقد أعطى شخصياته أسماء رمزية؛ فرشيد، سلطان الكنوز، هو روتشيلد أو أحد أبناء عائلته، وهي عائلة المانية ثرية جداً، كانت تقرض الدول بالأموال بهدف الهيمنة عليها، وعلى سياساتها وقراراتها، أما «خاننار الدولة» فأعطاها اسم مصر وما تقاسيه.

مسرحه. وقد ذكر هو نفسه أن من أسباب الإغلاق مناداته بالحرية والعدالة في مسرحية «الوطن والحرية»، ودعوته في بعض الروايات إلى «أنه لا ينبغي على حضرات ذوات مصر أن يعاملوا الفلاحين بقسوة، وأن يسعوا في حرية وتقدم المصريين». وأيضاً كتب في مسرحيته «موليير» عن مصر وما تقاسيه.

وهو ما بدا واضحاً في الدراما الصحافية «القرديات»، و«الحكم قراقوش»، و«الولد البرق وأبو شادوف الحدق»، وأشارت الباحثة إلى أن صنوع دافع في مسرحياته عن المصريين ودعا لأن يسود العدل بينهم، وسخر من فساد القصر، ورجال زمانه، وأخذ على عاتقه فضح مظاهر التخلف، ومقاومة

القاهرة: حمدي عابدين

صدر حديثاً في طبعة خاصة عن هيئة قصور الثقافة المصرية كتاب «يعقوب صنوع المصطفى المصري ومسرحياته المجهولة»، وفيه تسعى د. نجوى عانوس إلى تقديم قراءة جديدة في مسرح صنوع الذي أطلق عليه الخديو إسماعيل «موليير مصر»، مستخدمة المنهج الإثنولوجي، من أجل دراسة عالمه الغني وملاحمه، وكذلك النقود التي دارت حول مسرحه، سواء كانت معه أو بعده، وقد استحدثت في إنجان ضوء، بالدوريات التي صدرت بين عامي (1870 - 1872) وهي «وادي النيل، والجواثب، وإيجيبت»، وقامت الباحثة بعدة رحلات من أجل اقتفاء أثر صنوع وأعماله، كانت الأولى إلى باريس عام 1977، وهناك التفت حفيدة صنوع وحصلت منها على مذكراته، التي كتبها بلغة الفرنسية، وكانت تحت عنوان «حياتي شعراً ومسرحي نثراً»، وفي المرة الثانية اتجهت عانوس إلى بيروت للقاء المؤرخ المسرحي محمد يوسف نجم من أجل الوقوف على الكثير من أسرار صنوع ومسرحه، أما الثالثة فكانت إلى تركيا لزيارة مكتبة أتاتورك بتكسيم، وحصلت من هناك على صحيفة «الجواثب» التي أنشأها أحمد فارس الشدياق والتي دحضت عانوس من خلال ما نُشر المغالطات والمزاعم التي أثبتت حول مسرحه وأثرت ريادة.

قسمت عانوس الكتاب إلى

رفض الانسحاب ولعب بالبدلاء وواصل طريقه إلى اللقب الكبير

## الهلال يقهر عاصفة «كورونا» ويحلق إلى دور الـ16 الآسيوي



من مواجهة الهلال أمس أمام شاهر خورود الإيراني (الشرق الأوسط)

الهدوس وأكرم عفيفي بـ3 أهداف لكل منهما. ويسعى فريق التعاون السعوي إلى استعادة نغمة انتصاراته التي افتقدتها منذ جولتين، وذلك عندما يلاقي مساء اليوم نظيره الشارقة الإماراتي، في مهمة الفوز من أجل الإبقاء على حظوظه بالتأهل نحو دور الستة عشر من البطولة.

ويدخل التعاون للقاء بعد افتقاده لصدارة مجموعته الثالثة، عقب خسارته لمبارتين أمام فريق بيرسيوليس الإيراني، جمحت رصيد الفريق عند 6 نقاط، ويسعى الفريق الذي تولى قيادته المدرب الفرنسي كارتيرون إلى العودة لجادة الانتصارات من أجل المنافسة على خطف بطاقة التأهل.

وتعرض التعاون لهزة فنية كبيرة عقب فترة التوقف الأخيرة بسبب نفثي وباء فيروس كورونا، ساهمت باختلاف مستوى الفريق، على الصعيدين المحلي والآسيوي، بعدما كان الفريق الأصفر يحتل صدارة مجموعته بالعلامة الكاملة.

ونجح فريق الشارقة الإماراتي بإعادة أماله بالتأهل عن هذه المجموعة، بعدما حقق في الجولة الماضية فوزاً ساحقاً على نظيره الدحيل القطري برعاية 4 أهداف، ويسعى الفريق الإماراتي لمواصلة عروضة الجيدة من أجل المنافسة على وجود فريق إماراتي في الدور المقبل من البطولة.

المساء أمام النصر، حيث سيلقي الفريق القطري نظيره سيهاهان في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة، في حين يتعين على فريق سيهاهان تحقيق الفوز أمام العين، مقابل تعثر السد هذا المساء والجولة المقبلة، من أجل العبور مع النصر نحو دور الستة عشر.

وبات النصر يملك ثقة كبيرة داخل الميدان بفضل الانتصارات المتتالية التي حققها في البطولة، وساهمت في صدارته للمجموعة، بالإضافة للمحافظة على شبابه نظيفة في مواجهتي سيهاهان، نهاباً وإياباً، بفضل المستويات المميزة التي ظهر عليها الحارس الأسترالي براك جونز الذي تم اختياره في قائمة الفريق المثالي لهذا الأسبوع.

ويمكن النصر أدوات متعددة تساهم في زيادة قوته الفنية، ويأتي على رأس هذه الأدوات مهاجمة المغربي عبد الرزاق حمد الله، هداف الفريق ومصدر ثقته في المباريات الأخرى، بالإضافة لسلمان الغنم، والحارس براك جونز، والمنضم حديثاً لصفوف الفريق الأرجنتيني مارتينيز.

أما فريق السد، فيملك هو الآخر خيارات فنية جيدة، ويمتلك كذلك الرقم التهديفي الأعلى له في مسيرة البطولة حتى الآن، برصيد 12 هدفاً في الجولات الأربع الماضية، حيث يحضر في قائمة هدافي البطولة 3 من لاعبيه، خلفاً للمتصدر عبد الرزاق حمد الله، وهم بغداد بو نجاج برصيد 4 أهداف، وحسن

عقب فوزه الأخير أمام سيهاهان أصفهان الإيراني بهدفين دون رد، ما ساهم بنقل الفريق الأصفر إلى دور الستة عشر، في الوقت الذي يدخل فيه السد القطري هذا اللقاء عقب فوزه العريض أمام

مجموعته الثالثة. وعلى استاد جاسم بن حمد بنادي السد، يخوض فريق النصر السعودي واحدة من أصعب مبارياته على الصعيد الفني، رغم جسم أمر تأهله لدور

مجموعته الثالثة. وعلى استاد جاسم بن حمد بنادي السد، يخوض فريق النصر السعودي واحدة من أصعب مبارياته على الصعيد الفني، رغم جسم أمر تأهله لدور

مجموعته الثالثة. وعلى استاد جاسم بن حمد بنادي السد، يخوض فريق النصر السعودي واحدة من أصعب مبارياته على الصعيد الفني، رغم جسم أمر تأهله لدور

## الفصل وآل خليفة ناقشا سبل تطبيق المقترح السعودي

### قرار «المسحطين» ينقذ «البطل» من بروتوكولات «الفيروس»

الشلهوب الذي قدم اعتزاله بعد نهاية منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، إلا أن اسمه ما زال مسجلاً في قائمة الفريق بالبطولة الآسيوية، وسيكون الشلهوب ضمن خيارات الروماني رازقان في المباراة القادمة أمام شباب أهلي دبي الإماراتي، وسيبدأ لاعبو فريق الهلال بالعودة بصورة تدريجية بعد تماثلهم للشفاء بدءاً من المباراة المقبلة، وذلك بعدما وافق الاتحاد الآسيوي على إجراء مسحطين لمن ذهب عنه الأعراض.

وسينضم سلمان الفرج أول المتعافين من الفيروس بعدما أجرى اللاعب مسحطين أثبتت سلامته لتدريبات الفريق الأزرق، اليوم (الاثنين)، ومن المتوقع أن يلحق به محمد البريك بالإضافة لحمد العبدان، حيث سيكون الثلاثي ضمن خيارات المدرب في مباراة الفريق المقبلة.

البريك ونواف العابد وصالح الشهري وحمد العبدان ومحمد الواكد وعبد الله الحافظ وياسر الشهراني وسالم الدوسري وعبد الله الجديعاني ونواف الغامدي، بالإضافة للإيطالي جيوفينكو والفرنسي غوميز ومنعبر المخرج وعلي البليهي، بالإضافة لإصابات عدد من أفراد الأجهزة الطبية والفنية والإدارية يأتي في مقدمتهم سعود كبريبي إداري الفريق.

ونجحت إدارة نادي الهلال بالحصول على استثناء لتسجيل حاشني رمي جديدين بعد مجهودات من الاتحاد السعودي لكرة القدم، بدليلين عن محمد الواكد ونواف الغامدي، ووصل الثلاثي الشاب إلى العاصمة القطرية الدوحة، وهما عبد الله البليهي وأحمد الجديعاني، بالإضافة لتركبي المطيري المهاجم من درجة الشباب. واستدعى الهلال للاعبه محمد



ياسر المسحل



الشيخ سلمان آل خليفة



الأمير عبد العزيز الفيصل

(الأحد)، إلا أن نتائج الاجتماع جاءت بقرصنات ناجحة. وواصل عدد المصابين في قائمة فريق الهلال إلى خمسة عشر لاعباً، هم القائد سلمان الفرج ومحمد

من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل مباراته أمام شهر خورود الإيراني، بعد تزايد عدد المصابين من بعثة الفريق، وعقد الآسيوي اجتماعاً عاجلاً في وقت متقدم من صباح يوم أمس

وعلى البليهي ومنعبر المخرج، وقبلهم أثبتت الفحوصات أيضاً إصابة سالم الدوسري والإيطالي جيوفينكو بالفيروس. وكانت إدارة نادي الهلال طلبت

للمباريات في دوري أبطال آسيا. وكانت مصادر مطلعة كشفت

في قرار قد يجد صداه الإيجابي في ملاعب القارة، وكذلك الملاعب العالمية، وافق الاتحاد الآسيوي على طلب اتحاد الكرة السعودي بالانكفاء بمسحطين سلبتين متتاليتين لتأكيد سلامة أي مصاب من لاعبي الهلال وغيرهم من الأندية المشاركة، بدلاً من البقاء 14 يوماً في الحجر، وهو ما يعني عودة بعض لاعبي الهلال المصابين قبل بدء البطولة.

وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدعم من وزارة الرياضة بذل جهوداً كبيرة في مفاوضاته مع الاتحاد الآسيوي للعبة في سبيل تقليص مدة الحجر، لتكون أقل من 14 يوماً للمصابين من لاعبي الهلال الذين اختفت أعراضهم، بحيث يسمح للذين ظهرت مسحاتهم سلبية بالعودة

الرياض: فهد العيسى

في قرار قد يجد صداه الإيجابي في ملاعب القارة، وكذلك الملاعب العالمية، وافق الاتحاد الآسيوي على طلب اتحاد الكرة السعودي بالانكفاء بمسحطين سلبتين متتاليتين لتأكيد سلامة أي مصاب من لاعبي الهلال وغيرهم من الأندية المشاركة، بدلاً من البقاء 14 يوماً في الحجر، وهو ما يعني عودة بعض لاعبي الهلال المصابين قبل بدء البطولة.

وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدعم من وزارة الرياضة بذل جهوداً كبيرة في مفاوضاته مع الاتحاد الآسيوي للعبة في سبيل تقليص مدة الحجر، لتكون أقل من 14 يوماً للمصابين من لاعبي الهلال الذين اختفت أعراضهم، بحيث يسمح للذين ظهرت مسحاتهم سلبية بالعودة

## مساعٍ لضم نجوم صاعدين من الفئات السنية

### الاتحاد يعيد بريجوفيتش ورودريغيز إلى «الصفراء»

لعدم الحاجة لذكائهم خلال المرحلة المقبلة، وذلك للتوصل لتسويات معهم فنهى العلاقة التعاقدية بين الجانبين بالتراضي يأتي في مقدمتهم البرازيلي جوناكس دي سوزا والإيفواري ويلفريد بوتي. وعلى الصعيد الفني، توافد لاعبو الاتحاد يوم أمس إلى مسانينا إلى جانب محاضرات للكشف عن فيروس كورونا تأهلاً لانطلاق تدريبات الفريق الجماعية بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للفريق والتي امتدت لعشرة أيام.

وينتظر أن تشهد فترة الإعداد للفريق لبطولة الاتحاد برنامجا فنياً متكاملاً بإشراف البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الفريق حيث سينطلق فعلياً مع المعسكر الداخلي الذي سيقام لقرابة الـ3 أسابيع ويشمل تدريباً صحابياً وآخر مسانينا إلى جانب محاضرات فنية وخوض ثلاث إلى أربع مباريات ودية... في الوقت الذي فتحت إدارة الكرة بنادي الاتحاد مفاوضاتها مع عدد من الأندية في دوري الدرجة الأولى والمحترفين لتنسيق اللقاءات ودية سيتم إدراجها في البرنامج الإعدادي للفريق وفق الرؤية الفنية للمدرب كاريلي.

الدولية ومع تواجد المغربي كريم الأحمدي والبرازيلي رومانينو ومواطنه الحارس مارسيلو غروهي وبيرونو أوفيني حيث لم يحسم القرار في بقائه أو رحيل الأخير. وأوضح المصدر أن خيارات الاتحاد في الجانب الأجنبي ستنحصر في لاعب أو لاعبين جدد سيتم ضمهم في الوقت الذي تعمل الإدارة على استقطاب لاعبين محليين في مركز الدفاع والوسط إلى جانب عزم الجهاز الفني للفريق الاستعانة بعدد من العناصر الشاباة بالفئات السنية بضمهم للفريق الأول.

وأشار المصدر إلى وضع الجهاز الفني للفريق للاتحاد أمام الإدارة متطلبات المرحلة المقبلة للفريق بصورة كاملة للوفاء بها، حيث تجري سلسلة من الاجتماعات بين الجانبين للتنسيق بشأنها. وينتظر أن تحسم خلال الساعات المقبلة كافة الأمور المتعلقة بالفريق، ومنها موقع المعسكر الإعدادي للموسم والذي يرجح أن يكون بين مدينتي الطائف وأبها. ولفت المصدر إلى فتح إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع عدد من محترفي الفريق الأجانب الذين منحوا الضوء الأخضر لمغادرة كتيبة الفريق

جدة، إبراهيم القرشي

تكتف إدارة نادي الاتحاد تحركاتها من أجل توفير سيولة مالية تقي بسداد عدد من الالتزامات المالية على النادي وتسهيل عملية حسم المفاوضات مع عدد من اللاعبين لاستقطابهم لتدعيم صفوف الفريق خلال منافسات الموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر فإن الإدارة تسعى لعدم تكرار سيناريو الموسم الرياضي الماضي مع الفريق وذلك بالتنسيق مع الجهاز الفني للإعداد الأمثل وتأمين كافة احتياجات الفريق للموسم الرياضي الذي يتطلع من خلاله صناع القرار لعودة الفريق لسابق عهده مع وضع بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا هدفاً لتحقيقه.

ورجح المصدر أن تقلص الإدارة الاتحادية تعاقداتها خلال فترة الانتقالات المقبلة وذلك مع منح الجهاز الفني للفريق الضوء الأخضر لتدريبات الفريق في ظل امتلاك الاتحاد لبطاقة اللاعب

حمد الله، المباراة ستكون صعبة للغاية».

وأشار تشافي إلى أن أسلوب لعب النصر لم يتغير من العام الماضي عندما تقابل الفريقان، مضيفاً: «نسى لتقديم صورة جيدة عن التعاون، اللاعبين يسعون لتقديم أفضل ما لديهم من خلال العمل الجماعي سيظهر بشكل مميز».

وأشار كارتيرون الذي تولى الإشراف على فريق «تلعب مباريات متتالية بوقت قصير، الأمر الذي يمنعني من التعرف بشكل أكبر على المجموعة».

من جانبه، قال حسن كادش لاعب فريق التعاون إن الفريق سيخوض مباراة صعبة أمام فريق هو الشارقة الإماراتي الذي يضم لاعبين مميزين، «نسعى لتحقيق الفوز وتعويض الخسارتين الماضيتين».

وتحدث عبد العزيز العنبري مدرب فريق الشارقة الإماراتي بأن حسابات المباراة معقدة وأن فريقه سيواجه التعاون للفريق المنظم، موضحاً: «نتوقع أن نشاهد ردة فعل قوية بعد خسارته لمبارتين في الجولتين الماضيتين».

حمد الله، المباراة ستكون صعبة للغاية».

وأشار تشافي إلى أن أسلوب لعب النصر لم يتغير من العام الماضي عندما تقابل الفريقان، مضيفاً: «نسى لتقديم صورة جيدة عن التعاون، اللاعبين يسعون لتقديم أفضل ما لديهم من خلال العمل الجماعي سيظهر بشكل مميز».

وأشار كارتيرون الذي تولى الإشراف على فريق «تلعب مباريات متتالية بوقت قصير، الأمر الذي يمنعني من التعرف بشكل أكبر على المجموعة».

من جانبه، قال حسن كادش لاعب فريق التعاون إن الفريق سيخوض مباراة صعبة أمام فريق هو الشارقة الإماراتي الذي يضم لاعبين مميزين، «نسعى لتحقيق الفوز وتعويض الخسارتين الماضيتين».

وتحدث عبد العزيز العنبري مدرب فريق الشارقة الإماراتي بأن حسابات المباراة معقدة وأن فريقه سيواجه التعاون للفريق المنظم، موضحاً: «نتوقع أن نشاهد ردة فعل قوية بعد خسارته لمبارتين في الجولتين الماضيتين».



تشافي أكد صعوبة مواجهتهم اليوم (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

تكثيف وتجهيز مسبق، ولا تغير كثيراً في رؤيتنا التي نستخدماً بناءً على الخصم الذي سنلعب معه». وأشار فيكتوريا إلى ضرورة السيطرة على مجريات المباراة، مضيفاً: «لكن لا يمكن أن نغير تكتيكنا كاملاً من أجل اللعب أمام خصم معين، اللاعبين يعرفون ما عليهم تماماً، لدينا خصم جيد، والسد كذلك يعرف أننا فريق قوي جداً».

وقال مدرب فريق النصر الذي يتصدر مجموعته الرابعة في دور المجموعات: «نرغب في تكلمة سلطنة الفوز لإثبات وجود ثقافة الفوز للفريقنا»، مضيفاً: «المباراة ستكون صعبة ولن تكون سهلة أمام خصم صعب لكن فريقنا جيد ونتوقع أن تكون مباراة مميزة».

وكشف فيكتوريا أنه يدرك إمكانيات فريق السد القطري الذي ينافس على خطف بطاقة التأهل الثانية لهذه المجموعة، موضحاً: «نحن مدركون تماماً لإمكانيات الخصم الفريدة والجماعية ومستعدون لها، مضيفاً: «عملنا يتم من خلال

سيتي يفتتح مشواره الإنجليزي أمام ولفرهامبتون اليوم... وهزيمة يونايتد الصادمة تكشف هشاشة دفاعه

ثنائية ماني تمنح ليفربول الفوز على تشيلسي... والكوري سون يقود توتنهام لتدمير ساوثهامبتون

لندن - «الشرق الأوسط»

صفر - 1. وبعد 24 ساعة من استعدادة توتنهام نجمه السابق الويلزي غاريث بيل من ريسال مدريد الإسباني، أصبحت تشكيلة توتنهام تعد بكثير هذا الموسم، خاصة في الناحية الهجومية. وعاد بيل معاراً لموسم من الفريق الملكي بعد 7 سنوات أمضاها في مدريد إثر انتقاله مقابل 109 ملايين دولار أميركي. لكن الجناح السريع لن يكون جاهزاً قبل منتصف أكتوبر (تشرين الأول) لتعايفه من إصابة في ركبته، ما يعني أن على مورينيو التعويل على سون الدولي هاري كين.

ومنح دانسي إينغز ساوثهامبتون التقدم في الدقيقة 32 من الشوط الأول، لكن سون ساديو ماني يمنعه من الإنفراد ليظهر له الحكم بطاقة إنذار صفراء، قبل أن يتدخل حكم الفيديو ليتم تحويلها إلى حمراء وطرد مباشر. وتبادل البرازيلي روبرتو فيرمينو الكرة مع المصري محمد صلاح بشكل رائع قبل أن يرسلها الأول عرضية، قابلها ماني براسية إلى داخل المرمى في الدقيقة 50. وبعد 4 دقائق، استغل ماني خطأ قاتلاً من كيبا أريزابالغا حارس تشيلسي الذي مرر كرة ضعيفة أمام مريام، التقطها السبغالي وسجل بسهولة في المرمى الخالي. ونال تشيلسي فرصة لتقليص الفارق بعدما حصل على ركلة جزاء، عقب خطأ من البديل المضم حديثاً الإسباني تياغو إلكانتررا ضد الألماني تيمو فيرنر، لكن الحارس اليسون بيكر أنقذ الكرة التي سدها البرازيلي جورجينيو في الدقيقة 75. وحقق ليفربول فوزه الثاني في مباراتين، ليصبح رصيده 6 نقاط، بينما توقف رصيد تشيلسي عند 3 نقاط.

وعلى ملعب ساوثهامبتون، قدم الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين مهاجم توتنهام أداء رائعاً أظهر أن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو يملك الكثير ليقدّمه هذا الموسم برغم خسارته الافتتاحية أمام ضيفه إيفرتون

لندن. وقال مورينيو: «لدينا عدة لاعبين في بعض المراكز، لذا يدفع البعض ثمن ذلك». لكن غياب ألي لم يكن مؤثراً في ظل تالق الثاني سون - كين. وفي مباراة أخرى، تلقى نيوكاسل هزيمة ثقيلة صفر - 3 في عقر داره أمام ضيفه برايتون. وتجمد رصيد نيوكاسل عند 3 نقاط، وهو نفس رصيد برايتون، الذي تمكن من تعويض خسارته 1 - 3 أمام ضيفه تشيلسي في المرحلة الماضية بالسابقة وارتدى الفرنسي نبال موباي ثوب الإجابة في اللقاء، عقب تسجيله الهدفين الأول والثاني لبرايتون في الدقيقة الرابعة من ركلة جزاء، والسابعة، فيما أضاف الأيرلندي الشاب آرون كونولي الهدف الثالث في الدقيقة 83.

وتختتم المرحلة اليوم بمباراتي مانشستر سيتي بطل 2019 و2018 ولفرهامبتون، وإستون فيلا مع شيفيلد يونايتد. وأعلن الإسباني جوسيب



ماني نجم ليفربول (يسار) يستغل خطأ حارس تشيلسي ليسجل هدفة الثاني (إ.ب.أ)

الماضي. وعزّز سيتي صفوفه بضمّ قلب الدفاع نيتان أكي، والجناح فيران توريس، من بورنموث، وفالنسيا على الترتيب. وعبر غوارديولا عن إعجابه بالمرونة التي أضافها اللاعبان للفريق، لكنه أقرّ بأن هذا الثنائي سيجتاح إلى بعض الوقت للانسجام مع تشكيلة سيتي القوية.

وعلى جانب آخر، فتحت البداية السيئة والصادمة للفريق مانشستر يونايتد بخسارته على ملعبه 1 - 3 أمام كريستال، باب الانتقادات الشديدة لمجلس إدارته بقيادة إيد وودوارد من الصحف المحلية وأنصار النادي لعدم إجراء أي صفقة رنانة، باستثناء حصوله على خدمات لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك. وكشفت المباراة تواضع خط دفاع يونايتد، ولا سيما السويدي فيكتور ليندولف الذي تسببت أخطاؤه الفادحة في الأهداف الثلاثة. وعلّق غاري نيفيل، قائد

غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن مهاجمة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، والمدافع إيمريك لابورت، سيغيبان عن مواجهة ولفرهامبتون اليوم.

وأكد غوارديولا أن الجناح الجزائري رياض محرز بات جاهزاً بعد تعافيه من إصابة بفيروس كورونا، لكن المدافع لابورت لا يزال يحتاج إلى بعض الوقت قبل العودة للمباريات بعد أن أصيب بالعدوى في وقت سابق هذا الشهر.

الآخرى؟» وأقرّ المدرب النرويجي باستحقاق كريستال بالاس نقاط المباراة، لأنهم كانوا أكثر حسماً منا. بينما تركنا لهم زمام المبادرة. إلى ذلك، واصل آرسنال عروضه الجيدة محققاً انتصاره الثاني على التوالي، وهذه المرة على حساب الجار اللدني وستهام 2 - 1. بعد الانتصار الأول صفر على فولهام.

ورغم سعاده بالفوز والبداية الجيدة، طالب الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال فريقه بالتواضع ومواصلة العمل على رفع المستوى.

وقال أرتيتا (38 عاماً): «فوزنا بأول جولتين لا يعني شيئاً بعد... اعتقد أننا بعيدون جداً عن المكان الذي نريد الوجود فيه. نحن مستمرين في تطوير بعض الأمور، كما أن بعض اللاعبين لم يستردوا بعد كامل لياقتهم، لكنها بداية كبيرة بعد الفوز وجمع 6 نقاط، وستستمر في السحتن على سبل المواصلة. الانتصارات».

نابولي يهزم بارما في مستهل مشواره بالدوري الإيطالي

روما، «الشرق الأوسط» استهل فريق نابولي مشواره في الموسم الجديد من الدوري الإيطالي لكرة القدم بالفوز على ضيفه بارما 2 - صفر، أمس، بالمرحلة الأولى للبطولة التي افتتحت بانتصار فيورنتينا على توريانو 1 - صفر، وتعادل روما مع ضيفه هيلاس فيرونا سلبياً. وسيطر نابولي على مجريات اللعب في الشوط الأول، لكن دون فرص حقيقية على مرمى أصحاب الأرض، إلى أن حسم الشيفوف الفوز في الشوط الثاني بهدف أول من البلجيكي درايس ميرتنز في الدقيقة 64، مستغلاً التشتيت الخاطئ للكرة من جانب مدافع بارما سيموني ياكوبوني.

روما، «الشرق الأوسط» استهل فريق نابولي مشواره في الموسم الجديد من الدوري الإيطالي لكرة القدم بالفوز على ضيفه بارما 2 - صفر، أمس، بالمرحلة الأولى للبطولة التي افتتحت بانتصار فيورنتينا على توريانو 1 - صفر، وتعادل روما مع ضيفه هيلاس فيرونا سلبياً. وسيطر نابولي على مجريات اللعب في الشوط الأول، لكن دون فرص حقيقية على مرمى أصحاب الأرض، إلى أن حسم الشيفوف الفوز في الشوط الثاني بهدف أول من البلجيكي درايس ميرتنز في الدقيقة 64، مستغلاً التشتيت الخاطئ للكرة من جانب مدافع بارما سيموني ياكوبوني.

مبابي يعود ويمنح سان جيرمان الأفضلية على نيس



مبابي يسجل لسان جيرمان من ركلة جزاء في مرمى نيس (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط» حقق باريس سان جيرمان حامل اللقب فوزاً ثانياً لكن بسهولة هذه المرة على ضيفه نيس 3 - صفر، أمس في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان سان جيرمان استهل موسمه متخماً بالإصابات بفيروس «كورونا» المستجد والإيقافات، فخسر مباراتين قبل أن يفوز بصعوبة على ميتز ويحقق انتصاره الثاني أمس على أرض الفريق الجنوبي نيس.

وبدا فريق العاصمة مقنعا أمام نيس، حتى في ظل غياب بعض نجومه يتقدم البرازيلي نمار الموقوف بعد أحداث الشغب في مباراة مرسييليا (صفر - 1). وحمل المهاجم العائد بعد التعافي من الإصابة بـ«كورونا» كيليان مبابي، 21 عاماً، عبء قيادة الهجوم ونجح في المهمة عندما سجل هدفاً قبل نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء حصل عليها بنفسه في الدقيقة (38). ثم انطلق بسرعة رهيبة قبل الاستراحة ممهداً لهدف ثانٍ بتمريرة عرضية سجل منها الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الدقيقة 45. وكان مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل قد

حذر قبل المباراة قائلاً: «لا تنتظروا الكثير من مبابي»، وذلك حماية للنجم الشاب الفأز بكأس العالم الأخيرة مع بلاده والعائد بعد غياب، حيث لم يشارك في تمارين جماعية حتى يوم الجمعة. ودفن مدافع نيس الجزائري يوسف عطال ثمن تالق مبابي على الجناح الأيسر، وكان الأخير قريباً من تحقيق الثنائية في أكثر من منافسة وأرهب مدافعي الخصم إلى أن خرج في الدقيقة 79.

وعزز دي ماريا انتصار فريقه بهدف ثالث من كرة راسية إثر عرضية مقننة من البرازيلي ماركينوس في الدقيقة 66. وبرز العائد من «كورونا» أيضاً الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس بصده عدة كرات خطيرة في الدقائق 53 و78 و88، من محاولات نيس الأولى، فرفع رصيده إلى 10 نقاط منتزعا المركز الأول مؤقتاً بفارق نقطة واحدة أمام سانت إتيان ولنيس الذي حقق فوزه الثالث على التوالي عندما تغلب على ضيفه بوربدو 2 - 1.

وهذه المشاركة الأخيرة لنادال قبل محاولته الظفر باللقب الثالث عشر في رولان غاروس، ومعادلة الرقم القياسي لعدد مرات إحراز البطولات الكبرى والذي يحمله السويسري روجر فيدرر الغائب عن الملاعب لتعايفه من جراحة بركبته (20 لقباً كبيراً).

وقال نادال، 34 عاماً: «هذه سنة مميزة وغير متوقعة... ساذهب إلى المنزل على الأرجح ولننتظر ماذا سيحصل. قمت بعمله هنا». وتابع الإسباني الملقب بمك الملاعب الترابية: «حاربت حتى النهاية، لكن لا يمكنك توقع الفوز في مباراة مثل ذلك إذا خسرت الكثير من إرسالاتك... يجب أن

ديوكوفيتش يكسر مضربه في نوبة غضب جديدة لكنه ينجح في التقدم لنصف النهائي

نادال: الخروج من «روما» فرصة لتصحيح الأخطاء قبل رولان غاروس

روما، «الشرق الأوسط» يرى الإسباني رافائيل نادال أنه قادر على تصحيح أخطائه قبل بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) للنفس، وذلك بعد خروجه من ربع نهائي دورة روما الإيطالية إحدى دورات الماسترز للاف نقطة.

وسقط الماتادور الإسباني، المتوّج تسع مرات في روما، أمام الأرجنتيني ديبغو شفارتزمان 2 - 6 و5 - 7 في ليلة طرية في العاصمة الإيطالية، علماً بأن نادال اللاعب ثانياً كان قد هزم الأرجنتيني في مواجهتهما التسع السابقة. وهذه المشاركة الأخيرة لنادال قبل محاولته الظفر باللقب الثالث عشر في رولان غاروس، ومعادلة الرقم القياسي لعدد مرات إحراز البطولات الكبرى والذي يحمله السويسري روجر فيدرر الغائب عن الملاعب لتعايفه من جراحة بركبته (20 لقباً كبيراً).

وقال نادال، 34 عاماً: «هذه سنة مميزة وغير متوقعة... ساذهب إلى المنزل على الأرجح ولننتظر ماذا سيحصل. قمت بعمله هنا». وتابع الإسباني الملقب بمك الملاعب الترابية: «حاربت حتى النهاية، لكن لا يمكنك توقع الفوز في مباراة مثل ذلك إذا خسرت الكثير من إرسالاتك... يجب أن

أصبح الأمور وأعرف كيفية القيام به». وكانت بطولة روما أول ظهور لنادال بعد انقطاع طويل بسبب تعافيات تقني فيروس «كورونا» المستجد التي أجبرته على الغياب عن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميديوز والتي أحرز لقبها النمساوي دومينيك تيم. وأضاف نادال: «ساتابع العمل والتمارين بمعنويات مناسبة، وأحاول منح نفسي فرصة لتصحيح الأمور لكي أكون جاهزاً في فرنسا، على الأقل خضت ثلاث مباريات». وفاز نادال على مواطنه بابلو



ديوكوفيتش يسجل لسان جيرمان من ركلة جزاء في مرمى نيس (أ.ب)



نادال وشعور بالأسى للهزيمة والخروج من دورة روما (أ.ب)

ماركو جانباولو. ونجح غابيتانو كاستروفيلي في تسجيل أول أهداف الدوري لموسم 2020 - 2021 في الدقيقة 78. واكتفى روما الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس بالتعادل السلبلي مع ضيفه هيلاس فيرونا، ولم يشرك باولو فونسيكا نحتاج إلى مهاجم آخر ونعمل على ذلك.

ديوكوفيتش يكسر مضربه في نوبة غضب جديدة لكنه ينجح في التقدم لنصف النهائي

نادال: الخروج من «روما» فرصة لتصحيح الأخطاء قبل رولان غاروس

روما، «الشرق الأوسط» يرى الإسباني رافائيل نادال أنه قادر على تصحيح أخطائه قبل بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) للنفس، وذلك بعد خروجه من ربع نهائي دورة روما الإيطالية إحدى دورات الماسترز للاف نقطة.

وقال نادال، 34 عاماً: «هذه سنة مميزة وغير متوقعة... ساذهب إلى المنزل على الأرجح ولننتظر ماذا سيحصل. قمت بعمله هنا». وتابع الإسباني الملقب بمك الملاعب الترابية: «حاربت حتى النهاية، لكن لا يمكنك توقع الفوز في مباراة مثل ذلك إذا خسرت الكثير من إرسالاتك... يجب أن

## اللاعب الاسكتلندي تألق مع دندي يونايتد ويسعى لإثبات نفسه بعد فترة عصيبة مع سبورتنغ لشبونة

# ريان غولد: تشبهي بميسي لم يزعجني... لكنه جعل الناس ينتظرون مني الكثير

لندن؛ إيوان موراي

كان أصم السام اللاعب الاسكتلندي الشاب ريان غولد كثير من العروض عندما رحل عن سبورتنغ لشبونة البرتغالي الصيف الماضي. وربما كان من المتوقع أن يرحل اللاعب الذي كان ملقباً بـ«ميسي الصغير» عندما كان مراهقاً عن الدوري البرتغالي برتمته، لكنه فكر بطريقة مختلفة، وانتقل إلى نادي فيرينسي الصغير الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية بالبرتغال.

يقول غولد: «شعرت بأنني لم أحقق كل ما أريده هنا؛ كان يمكنني أن أأغار من دون أن أظهر للجميع القيام به هنا».

لكنني فضلت البقاء لكي أثبت للجميع قدراتي». ويضيف: «أعتقد أنه يتم النظر إلي على أنني لاعب لديه مهارات كبيرة، لكنه لم يتمكن من إظهار هذه المهارات حتى الآن. في الحقيقة، لديهم كل الحق في التفكير بهذه الطريقة لأنهم كانوا ينتظرون مني الكثير عندما انتقلت إلى سبورتنغ لشبونة، وكانوا يتوقعون قيامي بكثير من الأشياء العظيمة. ولقد جعلت قصاري جهدتي لكي أحقق النجاح، لكن الأمور لم تسر بالشكل الذي كنت أريده هنا. ما مخطأ لها. ما زلت



غولد (يمين) في سبورتنغ لشبونة... قال إنه رأى معه جوانب جيدة وأخرى سيئة (غيتي)

ويلعب جون في نادي هارتس الآن، في حين أن أندي هو أندي روبرتسون لاعب ليفربول الذي لا يحتاج إلى تعريف بالطبع. وضحك غولد عندما سئل عما إذا كان يتصور أن ينجح روبرتسون في قيادة ليفربول للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وقال: «ربما لم أكن أتوقع ذلك نظراً لأنه كان صعباً جداً أن أتوقع ذلك في فترة الاستعداد للموسم الجديد، ولم يكن لدينا آنذاك لاعب يلعب في مركز الظهير الأيسر، حيث كان باري دوغلاس قد رحل للتلو، لذلك قرر المدير الفني لدندي يونايتد، جاك جاك ماكنامارا، تجربة أندي روبرتسون وغراهام كاري في هذا المركز».

وأضاف: «قلنا جميعاً إن غراهام كاري لاعب معروف في الدوري الاسكتلندي الممتاز، ولو أدى بشكل جيد فسوف يتعاقد معه النادي. وقدم غراهام مستويات جيدة في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لكننا ذهبنا إلى ألمانيا ولعبنا مباراتين، وبعدها أخبر جاك أندي روبرتسون بأنه سيكون الظهير الأيسر الأساسي للفريق».

وتبدو مسيرة غولد عادية، مثل باقي اللاعبين، حيث تعرض للإصابة، ونافس على حجز مكان في التشكيلة الأساسية للفريق، وعانى من تغيير المديرين الفنيين، ولم يوفق في بعض الفترات التي لعبها على سبيل الإعادة، وهو الأمر الذي أثر بالسلب على مسيرته. لكن الفارق بين غولد وغيره من اللاعبين بسيط، وهو أن الناس في اسكتلندا يحملون برؤية نجم عالمي من بلدهم، وبالتالي فإن أي انتكاسة لغولد تكون تحت المجهر.

يقول غولد عن ذلك: «كانت ثمة كثير من التوقعات بشأني هنا نظراً لأن سبورتنغ لشبونة لم يكن معتاداً على أن يدفع كثيراً من الأموال للتعاقد مع لاعب شاب بالشكل الذي حدث معي. لذلك، كان الناس يتوقعون الكثير مني». ويضيف: «أصعب شيء بالنسبة لي أن الناس في اسكتلندا وإنجلترا كانوا يتوقعون أن أحقق نجاحاً كبيراً على الفور، وأنني سأحجز

غولداً مع سبورتنغ لشبونة... قال إنه رأى معه جوانب جيدة وأخرى سيئة (غيتي)

يقول غولد عن سبورتنغ لشبونة: «هناك جانب جيد وجانب سيئ في تجربتي مع هذا النادي، لكن هؤالء الناس لا يرون الأمور هكذا في حقيقة الأمر. الشيء الذي جعلني أرحل عن سبورتنغ

عشرة من عمره في عام 2012. وبعد ذلك بعامين، انتقل إلى سبورتنغ لشبونة مقابل 3 ملايين جنيه إسترليني، بعدد يمتد لـ 6 سنوات، وشرط جزائي يصل إلى 60 مليون جنيه إسترليني.

صغيراً في السن، وما زال هناك كثير من الوقت لكي أتطور وأتحسن. وقد كنت أسعى للعودة إلى الدوري البرتغالي الممتاز لكي أثبت للجميع قدراتي وإمكاناتي».

وربما يكون الشيء الأهم هو أن غولد يشعر بالراحة والسعادة في تجربته الجديدة، ويقول عن ذلك: «لقد شاركت في 23 أو 24 مباراة على التوالي، من دون أن أتعرض لأي إصابة، وهي أطول فترة لعبها في مسيرتي حتى الآن. كما سجلت أكبر عدد من الأهداف، ولعبت لفترة طويلة من دون إصابات، وهذا هو ما كنت أحتاج إليه». وبدأ بعضهم يشبه غولد بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، بعدما ظهر اللاعب الاسكتلندي في صفوف الفريق الأول لنادي دندي يونايتد وهو في السادسة

غولد... تألق مع دندي يونايتد فتعلقت به الأنظار في الأندية الكبرى (بأ)



## البرازيلي «الأسطورة» يستعيد ذكريات الفوز على ليفربول ومسيرته في إيطاليا واليابان

### زيكو: الدوري الإنجليزي الأفضل في العالم الآن



زيكو قاد فلانغو للفوز على ليفربول بتلاتية نظيفة في نهائي كأس العالم للأندية عام 1981 (الشرق الأوسط)

في التطور واكتساب مهارات أخرى، وهذا هو ما يحدث حالياً مع كرة القدم الإنجليزية ومع اللاعبين الإنجليز الصاعدين. لقد فازت إنجلترا بكأس العالم تحت 20 عاماً وكأس العالم

إلى منطقة الجزاء فقط. لكن هذا الأمر لم يعد موجوداً الآن، حيث نجح الدوري الإنجليزي الممتاز في استقطاب أفضل اللاعبين الدوليين في عالم كرة القدم، وهو الأمر الذي رفع مستوى البطولة كثيراً. لقد طورت إنجلترا طريقة اللعب، حتى في المنتخب الإنجليزي نفسه، كما ظهر لاعبون إنجليز بإمكانات وقدرة مختلفة عما كان عليه الأمر في الماضي».

رغم أن زيكو لم يفز أبداً بكأس العالم مع بلاده فإنه صنع تاريخاً حافلاً مع منتخب البرازيل

قليلاً، إن جاز التعبير، حيث توقعوا عن اللعب بالطريقة الدفاعية البحتة التي تعتمد على مراقبة لاعب للاعب، وبدواً يبدون داخل الملعب ويقدمون كرة قدم جميلة وممتعة، بدلاً من التفكير في الدفاع في المقام الأول والأخير. عندما يكون لديك لاعبون دوليون كبار، فإن ذلك يساعد اللاعبين الشباب

ضد ليفربول، ففي عام 1981، قاد نادي فلانغو للفوز على ليفربول بتلاتية نظيفة في المباراة النهائية لكأس العالم للأندية، وهي المباراة التي شهدت مواجهة قوية بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية في ذلك الوقت.

يقول زيكو إن الشيء الذي كان له تأثير كبير على نتيجة هذه المباراة هو الاستعداد الجيد، مضيفاً: «لقد وصل الفريق الإنجليزي وهو لا يعلم شيئاً عنا، بينما كنا نعرف عنهم كل شيء. كان لدينا رجل هنا يعمل مع المنتخب البرازيلي منذ فترة طويلة فيما يتعلق بدراسة الفرق المنافسة، وكان يدعى جايروس سانتوس. لقد كان لديه كل شيء يتعلق بهذا المجال، فلم تكن لديه مقاطع فيديو فحسب، لكن كان لديه أيضاً مجلات وصحف أوروبية. لقد كان يعرف كل شيء عن الفرق الأوروبية، وقد أرسل كل المعلومات التي يعرفها إلى المدير الفني لنادي فلانغو آنذاك، باولو سيزار كاربيجاني».

ويضيف: «لقد كانت لدينا معلومات عن إمكانات وقدرات كل لاعب، والتغيرات الخطئية والتكتيكية التي يقومون بها، والطريقة التي يقف بها اللاعبون أيضاً. كما تولي القيادة الفنية لمنتخب اليابان في كأس العالم 2006، وقد فسّر هذا سبب كون زيكو أحد البرازيليين القلائل الذين أقيمت لهم تماشيل خارج البرازيل. في الواقع، هناك ثلاثة تماثيل لزيكو ترميزاً له في اليابان».

تحت 17 عاماً، وهذا دليل على أسلوبهم الحالي في كرة القدم - أسلوب جديد بكل تأكيد - وأشار قائد منتخب البرازيل في كأس العالم 1982 إلى أنه يستمتع بمشاهدة مانشستر سيتي وليفربول أكثر من باقي الأندية. وبالطبع، فإن زيكو لديه ذكريات جميلة عن اللعب

وتتابع: «عندما كنت لاعباً، كانت الأندية الإنجليزية تقدم كرة قدم مباشرة، كما يقولون بلغة اليوم، بمعنى أن يقوم اللاعب بركل الكرة في الهواء ثم يقوم آخر بإرسال كرة عرضية

وقبل يومين من إقامة تلك المباراة في لندن، كان زيكو غير قادر على الحركة بسبب معاناته الشديدة من دمل تحت ذراعه. يقول النجم البرازيلي عن ذلك: «لم أشارك في التدريبات، وكان يتعين عليّ الخضوع لعملية جراحية صغيرة. في ذلك الوقت، قال الطبيب إنه لا توجد

زيكو مع المنتخب البرازيلي في مونديال 1982 (الغارديان)

## مؤسسة تضع استراتيجية للتعامل مع مقتنياتها والتعريف بها بيوت بريطانيا التاريخية تواجه ماضيها



قلعة بوييس في ويلز (غيتي)



أخشاب الماهوغي كانت تشحن من الكاريبي إلى بريطانيا لصنع الأدوات الفخمة (ناشيونال ترست)

القرار بتغيير العرض بطريقة تضمن الإشارة لتاريخ العبودية وتجارتها «لا نريد أن ننكر أن تاريخ الإمبراطورية البريطانية هو جزء أساسي من نسيج تاريخ الماني لدينا».

ويشير الموقع إلى تأثير شركة الهند الشرقية للتجارة التي استخدمت ثراها لغزو شبه القارة الهندية واستغلال ثروتها، ويضرب مثلاً بمقتنيات روبرت كلايف، رئيس الشركة في القرن الـ18، الذي جمع ثروة طائلة صرف منها 100 ألف جنيه إسترليني لترميم «كليرمونت»، ضيعته الخاصة في مقاطعة «صري»، وابنه إدوارد كلايف، حاكم مقاطعة مدراس، وهو وراء هزيمة ومقتل حاكم ماسور، تيبو سلطان، ومقتنيات الأب والابن معروضة حالياً في «متحف كلايف» في قلعة «بويس»، وتضم قطعاً هندية، منها خيمة تيبو سلطان، ورأس نمر من الذهب المرصع بالجواهر كان يزين عرش الحاكم الهندي.

البروفسورة كورين فاوولر، أستاذة تاريخ الاستعمار في جامعة ليستر، تساهم مع مؤسسة «ناشيونال ترست» في برنامج لتعليم الأطفال تاريخ الاستعمار، عبر تنزيل جولات في البيوت العريقة للتعريف بالجوانب المتعلقة بممارسات الاستعمار البريطاني. وحسب ما تذكره فاوولر لموقع «بي بي سي»، فقد وجدت عبر أبحاثها أن تلك البيوت التي تشرف عليها المؤسسة لها علاقات بممارسات استعمارية، وأضافت: «لم أتوقع أن تكون هناك نماذج كثيرة لذلك، ولكن يجب القول إن العلاقة كانت وثيقة جداً».

وطرحت د. فاوولر عدداً من الأمثلة التي وجدت خلال بحثها، منها لوحة تعرض في قصر «تشارلوت» الذي يعود للقرن الـ16، تصور مالك القصر توماس لوسي وخلفه خادمة الأسود «تعتقد بأنه خادمه؛ نرى في اللوحة أنه يرتدي طوقاً معدنياً حول رقبته، ولا نعرف إن كان ذلك تصويراً للحقيقة أم أنه رمز لوضع الصبي».

وأضافت أن اللوحة لها أهمية خاصة، فهي «تفتح لنا تاريخ وجود السود في بيوت الإقطاعيين في القرن السابع عشر»، وغير البحث، وجدت فاوولر إشارات إلى «وجود فتى أسود يعمل في القصر يصب شراب الشوكولاتة الساخنة للضيوف».

وتشير فاوولر إلى بيت تاريخي في مدينة ليفربول اسمه «سبيد هول»، يعود لعصر التنوير، تقول إنه بعد «مثالاً كبيراً لقصة الرقيق؛ البيت كان ملكاً لاسرتين في تاريخه؛ إحداهما عائلة (نوريس)، ومن أفرادها تاجر الرقيق ديفيد نوريس؛ ومن العائلة الثانية، ولقبها (وات)، هناك ريتشارد وات الذي امتلك سفينة خصصها لنقل العبيد لمزارع الرقيق».

وفي ختام حديثها، تقول فاوولر إن تجارة العبيد أسهمت في تكوين ثروات ضخمة استخدمت لبناء وترميم بيوت أصحابها، وما زالت تضم في أرجائها آثار تلك التجارة، ممثلة في الأعمال الفنية والمفروشات، وتقرح أن يكون هناك طريقة عرض لتقديم الشرح التاريخي لها، لوضعها في إطار واضح يدين الممارسات القديمة، ويفتح الحوار مع الأجيال الجديدة.

رأس نمر من الذهب المرصع بالجواهر كان يزين عرش الحاكم الهندي تيبو سلطان يعرض في قلعة «بويس» بويلز (ناشيونال ترست)



«ناشيونال ترست» أزاحت بعض تلك القطع من أسكنها، مثل تمثال لرجل أسود في وضعية الركوع من أراضي أحد القصور التابعة لها بمقاطعة تشاشر. وكان تعليق المتحدث باسم المنظمة: «لقد اتخذنا قراراً برفع التمثال من أمام البيت في (دانام ماسي)، حيث إنه تسبب في إثارة المشاعر والقلق بسبب الطريقة التي صورت بها الرجل».

## في حفل خيرى انطلق من توسكانا في إيطاليا ميكا يجمع نجوم العالم بـ«أنا أحب بيروت»

بيروت، سوسن الأبطح

ميكا صُورت في باحة أحد المطاعم الإيطالية. أما كايلي مينوغ فارسلت «كل الحب للجميع في بيروت» ولبنان «الجريح». وقالت لوان إنها شغفت أن تغني «لهذه المدينة الجميلة بيروت».

وغزبت لاورا باوزيني عبر شبكة «تويتر» بعد مشاركتها في الحفل: «لقد كانت تجربة فريدة من نوعها لنا جميعاً الذين يؤمنون بقوة الموسيقى من خلال المشاريع الخيرية».

قدم ميكا أجمل أغنياته، بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وشارك النجوم أغنياتهم، وعلق على مشاهد الدمار في الأفلام التي عُرضت. سُحن الحفل بمشاعر الحب والتعاطف والذكريات، والإلم بحفل من القلب قدمه هذا الفنان العالمي لمساعدة متضرري انفجار مرفأ بيروت. ولم يطن بعد عن المبلغ الذي تم جمعه من بيع البطاقات، لكنه نجح



أطل ميكا على مسرح «تياترو نيكوليني» في توسكانا بلا جمهور (حساب ميكا على «تويتر»)



جانب من حفل ميكا الخيري أمس من توسكانا في إيطاليا (حساب ميكا على «تويتر»)



كايلي مينوغ وسلمى حايك من أبرز المشاركين إلى جانب ميكا (حساب ميكا على «تويتر»)

الكثير قبل حول الماضي الاستعماري للإمبراطوريات، والجدل لا ينتهي حول تأثير الاستعمار على الشعوب التي احتلتها تلك الإمبراطوريات. غير أن عام 2020 غير الكثير، ودفع مؤسسات عالمية للبحث في ماضيها لمحاولة مواجهته وتقريبه أو الاعتذار عنه.

في بريطانيا، وجدت مؤسسات تُعنى بالبيوت التاريخية نفسها أمام حركة مناهضة العنصرية «حياة السود مهمة»، وأمام شكوى كثيرة حول ما تضمه تلك البيوت من آثار للماضي الحافل بكثير من قصص الاستعباد والاستغلال البشري لشعوب وحضارات.

مؤسسة «ناشيونال ترست» التي تُعنى بالماضي من تلك البيوت والقصور قررت مراجعة تاريخ أصحاب البيوت التاريخية، ليس لتغييرها أو مسح الجوانب المسببة منها، ولكن للاعتراف بممارسات عنصرية والتعريف بها، في إطار مراجعة تاريخية حديثة.

نشرت المؤسسة سياستها الجديدة عبر «تويتر» وعلى موقعها الإلكتروني أواخر شهر أغسطس (أب) الماضي، وتناولت عدداً من القطع التي توجد في جنبات 300 بيت في رعايتها، والتي ترتبط بتجارة العبيد والاستعمار. وقال بيان المؤسسة إن هناك «عدداً من الأماكن في رعايتنا تحمل علاقات مباشرة أو غير مباشرة بالرقيق، من ضمنها قطع حصل عليها عبر العمالة القسرية».

تضامن وإطلاقات من مكسيكو للممثلة المكسيكية من أصل لبناني سلمى حايك، التي قررت مقاطع لجبران خليل جبران عن الجمال، قائلة: «إن أجمل ما في بلدنا الأصل هو جمال روح أهله».

ومواطنتها دانا باولا غُنت وحيث لبنان مذكّرة بوجود الكثير من اللبنانيين يعيشون في بلدنا

المكسيك. ومن باريس قرأت الممثلة الفرنسية فاني أردان قصيدة للشاعر محمود درويش عن بيروت مترجمة إلى الإنجليزية يقول فيها: «اكتشفنا الاسم، من طعم الخريف ويرتال القادمين من الجنوب، كأننا أسلافنا تأتي إلى بيروت كي تأتي إلى بيروت من مطر نبتنا كوخنا، والريخ لا تجري فلا تجري، كأن الريخ سماء على الصلصال، تحفر قبونا فننم مثل النمل في القبو الصغير. كأننا كنا نُغني خلسة: بيروت خيمتنا. بيروت نجمتنا».

ومن بيروت ظهرت الشاعرة والفنانة التشكيلية اللبنانية إيتيل عدنان، معتبرة أن الرد الوحيد على هذه الجريمة «هو الإصرار على المزيد من الشعر والأدب والفن». وشاركت أيضاً فرقة «مشروع ليلى» اللبنانية مع ميكا في أغنية «بروميزلاند» أو «أرض الميعاد» باللغة العربية. وهي الأغنية الوحيدة التي قدمت بلغة الضاد. وقد تكون النسخة الأجمل على الإطلاق لهذه الأغنية، حيث حصلت إعجاباً كبيراً جداً من متابعي الحفل. وشاركت أيضاً فرقة «فانك أوف» الإيطالية، في أغنية مع

انتهالت التهانتي، وعبارات الشكر على الفنان العالمي ميكا، بمجرد أن أنهى حفله الافتراضي «أنا أحب بيروت» الذي كان من بين أكبر الحفلات التي يمكن أن يشاهدها متفرج وهو جالس في بيته، في أي مكان في العالم، بعد أن يحجز ثمن تذكرته ويؤد برابط ليتابع خلال ساعة وأربعين دقيقة، أمسيه عامرة بالموسيقى والشعر والرقص والريبورتاجات المصورة، والأغنيات التي قدمتها مجموعة كبيرة من النجوم من عواصم مختلفة، دعماً للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت. ومن أبرز المشاركين كايلي مينوغ وسلمى حايك وفاني أردان. ونظم ميكا المولود في ربوع لبنان، من أم لبنانية وأب أميركي، هذا الحفل الخيري مدعوماً من مؤسسات عديدة. وأطل الفنان وهو يقف على مسرح «تياترو نيكوليني» في توسكانا بوجود عدد قليل من الموسيقيين ومن دون جمهور، فيما جرى عرض الحفل عبر قناة ميكا الخاصة على شبكة «يوتيوب».

وبدا الحفل بكلمة ميكا مصحوبة بمشاهد مؤثرة، وهو يقول: «أرضي بيروت، أكتب لك من الجهة الأخرى من الموسط، وقلبي ينض حباً لك ولجمالك، فقد رافقتني في كل مكان ذهبت إليه، وكنت دائماً معي. وهذه الليلة جاء دوري لأعود إليك، كينانك، لشوارك، لأحياتك، للدورة والجميزة والكرنيتينا ومار ماخيل والزيتونة، حيث كل شيء محطم النوافذ، الأبواب والبيوت». واستعار ميكا مقطعاً من كتاب «الإنجحة المتكسرة» لجبران خليل جبران، مستنهماً المدينة التي وُلد فيها وقضى جانباً من طفولته، عارضاً لصور له طفلاً صغيراً مع عائلته على شرفة منزله في لبنان. وينهي كلامه بالقول: «بيروت لست وحدك، أحبك يا بيروت».

الحفل كله، وبالطريقة التي نُظّم وأدير بها، يظهر تضامناً واسعاً من فنانين كبار، كل مطلع من عاصمة، بلقي تحنيتها على أهل بيروت وناسها، ويحتي صمودهم وشجاعتهم. فبعد أن أدى ميكا أغنيته «أصل الحب»، و«النهاية السعيدة»، و«قل وداعاً» عازفاً على البيانو وافقت هذه الأغنية مشاهد مروعة من انفجار بيروت، ووقع العصف على أناس تطايروا مع منازلهم، ورجال الإطفاء الذين لعبوا دوراً بطولياً، وسقط العديد منهم ضحايا لهذه الكارثة. ثم أتى أغنيته «الحب الصغير»، لبيدا الريبورتاج الأول الذي صُوّر بعناية وتحدث فيه الشباب ميشال حمصي، وهي لا تزال مشوهة الوجه والتي جانبها والذين حملها على دراجته النارية، حين طلبت النجدة إلى المستشفى وأخذ حياتها، ولم تتعرف إليه بعد، منتهزة الفرصة لتوصل له امتنانها لأنها مدينة له ببقاؤها على قيد الحياة.

وشغلت هذه القصص الإنسانية جزءاً حيوياً من الحفل، لا سيما قصة الطفل جورج مع والديه الذي بدا في الفيلم أنه كبير، وكان اللبنانيون قد تابعوا حكاية ولادته لحظة الانفجار، في «مستشفى الروم» الذي تدمر بشكل كبير، لكن الفريق الطبي بقي يتابع عملية الولادة رغم الحطام الذي تناثر عليهم وانقطاع التيار الكهربائي، على ضوء التليفونات الجواله.

وغُنت في هذا الحفل النجمة الأسترالية البريطانية كايلي مينوغ، حيث قدمت أغنية من لندن، والإيطالية لاورا باوزيني أدت أغنية من موقع الكولوسيوم الأثري في روما، في إطار غاية في الجمال، فيما غنت الفرنسية لوان من أمام كاتدرائية القلب الأقدس في باريس. أما الأميركية الكندي روفوس واينرايت فظهر من لوس أنجلوس، يرافقه عازفان على التين شرفيتين من بيروت. كذلك كانت مداخلات

قدم ميكا أجمل أغنياته، بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وشارك النجوم أغنياتهم، وعلق على مشاهد الدمار في الأفلام التي عُرضت







ريان غولده، تشيبي بميسي لم يزعجني لكنه جعل الناس ينتظرون مني الكثير



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## موسم هجوم جديد على مصر والسعودية

مرة أخرى، تخفق دعوات الإنارة والفضي في مصر، تحت دعاوى مختلفة، ومع الداعي نفسه لها هذه المرة، الممثل المصري ثم المقاول فالمعارض المقيم في إسبانيا محمد علي.

دعوة محمد علي للخروج في مظاهرات يوم 20 من سبتمبر (أيلول)، لم يحفل بها أحد، وهي، للمفارقة، بمناسبة الذكرى الأولى لمظاهرات فاشلة دعا إليها في التوقيت ذاته العام الماضي. تداولت الحسابات والمنصات التي تعمل لصالح جماعة «الإخوان» في مصر، والمدعومة من تركيا وقطر، وغيرهما، وبعض معاتيه اليسار الغربي، مقاطع فيديو تحت عناوين مثيرة، حول هدم بعض المنازل، لكن تبين، حسبما نشر موقع «روسيا اليوم»، أن المتداول يعود لأحداث وقعت قبل نحو 10 أيام احتجاجاً على إزالة مبان عشوائية في الإسكندرية.

في كل حال، كشفت سلطات الأمن المصرية في بيانها أن الأمور «عادية» ومستقرة في الإسكندرية، ولم يسجل ما يستحق التنويه.

هذا الاستهداف للزعيم المصرية ومحاولة توظيف بعض المطالب الخدمية أو حتى التذمر من زيادة الأسعار وصعوبة الأعباء، لن يكف ولن تلتين قناته، ولن يخفيه إخفاقه المرة تلو المرة.

محمد علي، وبرامج التحريض التي ترغى وتزبد من الاستقطوبات التركية، وصنابير قنوات «الجزيرة» الغزيرة بالماء الإعلامي الملوّث يوماً ضد مصر... كل هذا هو واجهة العدو الإعلامية، وأحباط نهضة مصر وتجاوز الحلم الإخواني، هو هدف «استراتيجي» لهذا العدو.

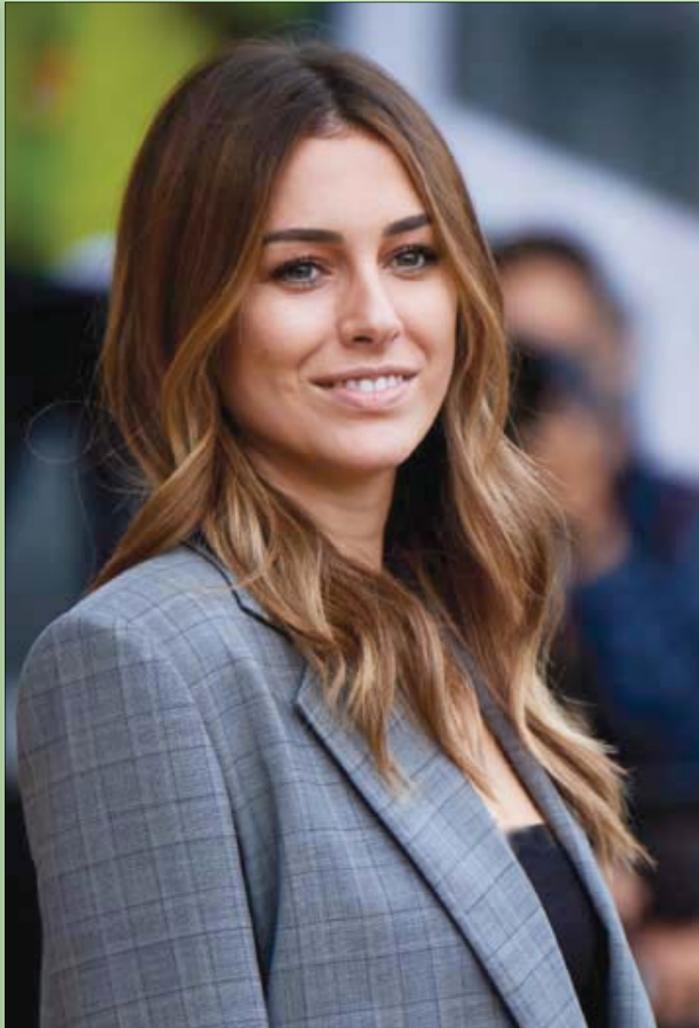
هو العدو نفسه الذي يستهدف السعودية، وهذه الأيام زاد من وتيرته، وعظم من زخمه، بسبب قيادة السعودية لقمة العشرين G20 وبسبب إكمال السعودية تحقيق برامج الرؤية الوطنية، وعدم الوقوف على أطلال «كورونا» أو عواصف الحروب... بسبب هذا وغيره، زاد القوم في هجماتهم، ويحدثني صديق سينمائي سعودي، بأن ثمة أفلاماً معادية للسعودية، تم التعجيل بمواعيد بثها للتشويش على صورة السعودية بالتزامن مع قمة العشرين.

إخفاق حركات محمد علي ومن يشبهه من أعداء مصر الحاليين، يذكر بنظرائه في السعودية. وأبرز الأمثلة الأخفاق الكبير لما سفي «مظاهرات حنين»، في 11 مارس (آذار) 2011 في السعودية بالتزامن مع فوضى الربيع العربي... دعوات حضر لها بكتافة حينذاك وكانت النتيجة: صفرًا كبيراً.

اليوم تتم صناعة حالات غضب مفتعلة حول مشاريع سعودية كبرى مثل «أنوم» أو «العلا»، ويتداول مقاطع فيديو غاضبة بسبب هذه المشاريع، تحت أي ذريعة كانت تصنيع الغضب، والهدف الحقيقي ليس مصلحة هذا «المواطن» الغاضب، الساج، في حالة حسن الظن، والمتواطئ في حالة معرفته بمن يعمل لصالحهم، الهدف الحقيقي هو التشويش على هذه المشاريع الكبرى.

لن يكف القوم، ولكن كما قال المتنبي:

وليس جيباً عرْضَةً فَنُصِوْهُ، وَلَيْسَ جَيْباً أَنْ يَكُونَ جَيْباً  
وَيَكْبُتُ مَا أَلْمَلَتْهُ بِهَجَائِهِ، أَدَقُّ كَأَنْ مِنْ قَبْلِ هَجَاءِ دَيْلِجِ



الممثلة الإسبانية بلانكا سواريز خلال «مهرجان سان سباستيان السينمائي» (غيتي)



سمير عطالله

## الطريق الشقي إلى النجومية

سوف تصبح أشهر ممثلة في تاريخ إيطاليا، وربما الأكثر جمالاً وجاذبية. لكن قبل الوصول إلى الشهادة، قطعت طريقاً كئيباً شقياً. فتفتحت صوفيا لورين مذكراتها بيوم جلست فيه على طرف سرير والدها وهو يحتضر. إنه الأب الذي رفض أن يزوج بأمها أو أن يعترف بها ابنة له. لذلك، عاشت سنواتها الأولى تشير الناس إليها على أنها ابنة حرام. وفي المدرسة كانت تهرع إلى الخروج في نهاية النهار، قبل الجمع، خوفاً من سخريه رفيقاتها. هي ليست فقط ابنة الحرام، بل أيضاً الفتاة الناحلة حتى المرض. وقد بقيت على وجهها آثار اللون الأصفر من أيام الرضاعة. يوم لم تكن أمها تملك ثمن الحليب، ولا آجرة الغرفة حيث تسكن، وكانت صاحبة البيت تحضنها يوماً على أن تترك «طفلة الرزني هذه تموت. فهي سوف تذوي قريباً في أي حال. إنها لا تقوى على شيء».

قررت والدة صوفيا العودة بها إلى أهلها. العار أسهل من الموت. وفي الشقة الصغيرة في بوزولي كان يسكن جدها وشقيقاه وجدتها. وكان على كل أربعة أن يتأموا في سرير واحد: «وبقيت لسنوات طويلة لا أعرف النوم في سرير لا يقل نيامه عن ثلاثة».

فوق الفقر جاءت الحرب، احتل الألمان قرية بوزولي (ربع ساعة من نابولي) وأخذت طائرات الحلفاء تقصف القرية، فكان الجميع يلجأون طوال الليل إلى النفق الذي يمر به القطار. وفي الصباح كانت صوفيا تذهب مع أمها إلى راعي ماعز قريب، يتصدق عليهما بكوب من الحليب. ثم اكتشفت أن في إمكانها سرقة بعض الصور الملونة ويبيعهها، إما لبضعة قروش، أو لقاء شيء من الجيلاتني (البوظة). وعندما حل الشتاء ونزل البرد على بوزولي كان أمام والدة صوفيا حل واحد: أن تعيد خياطة فساتينها من أجل صنع ثوبين لابنتيها: صوفيا وماريا.

اشدت حمى الحرب، وكان على أهل بوزولي إخلاؤها واللجوء إلى نابولي. وجدت الأم وابنتها غرفة صغيرة عند بعض الأقرباء، لكن كان على الأم أن تتسول الخبز في الطرقات، وأن تسرق المياه التي شحت في المدينة، وإلا فسوف تموت ابنتها الصغرى من الحمى.

قررت الأم أن تتحدى «بشاعة» ابنتها. شجعته على خوض منافسات الجمال. وانتقلت معها من استوديو سينمائي إلى آخر تبحث لها عن عمل. أي دور. وأصبحت تعثر على أدوار صغيرة هنا وهناك. وكان جميع المخرجين يقولون لها: إذا كنت تريدين العمل في هذا الحقل، فلا بد من عملية تصغير لأنك وعملية تحنيط للوركين. لكنها كانت تجيب: هكذا خلقت وهكذا ابقي. بعد سنوات من البؤس تهافت عليها المنتجون. وانتقلت من روما إلى هوليوود. ومن هوليوود إلى العالم. وأصبحت الممثلة الأعلى أجراً. لكنها ظلت ترتعد من فكرة الفقر والجوع والا تعثر غداً على عمل. تقول في مذكراتها إن هذه الهواجس لا تزال تؤرقها إلى اليوم. وكذلك المرارة من «الأب الذي رفض الاعتراف بها، والذي طردها وأماها عندما قامت بزيارتها ذات يوم، والذي تقدم مرة بشكوى إلى الشرطة ضدها من أنها تجني المال من أعمال مريبة».

## مزرعة عمودية «زهريّة» تبتكر حلاً للتكيف مع «كورونا»

ويؤكد جيراردو مايا في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن أقرب إلى السوق، لذا لا نلوث كثيراً بوسائل النقل ونحن لا نستخدم مواد كيميائية مهما كانت. كما أنّ منتجاتنا أنقى بكثير». ويختم قائلاً: «هو نهج الإنتاج الذي سيسود مستقبلاً في نظرنا».

ويستبعد مايا احتمال أن تحل الزراعة العمودية محل المزارع التقليدية. لكنه يعتبر أنّ هذا النهج لزراعة عمودية وليست خارجية بشكل بديلاً قيمياً، في وقت تواجه فيه البرازيل مشاكل بيئية ناجمة عن الأنماط الزراعية، أبرزها نداعات الزراعة وتربية المواشي على غابة الأمازون المطيرة.

الصميم وكان علينا اعتماد نهج آخر لكننا استنتجنا فرصاً أخرى. فالمسألة تقضي بالمخاطبة على التحسن... وللتكيف مع تداعيات الأزمة، خاضت «المزارع الزهرية» غمار الإنترنت لبيع منتجاتها واستحدثت خط إنتاج ليقول على الرؤوس المنتجات الزراعية ويرتوتوها: «ضربنا الوباء في المتبلات.

في التاسعة والعشرين من العمر، مع زميلين هذا المشروع سنة 2018 وبدأ الإنتاج العام الماضي. وسرعان ما مع اسم هذه المنشأة بفضل منتجاتها المحلية الطازجة التي تهافت عليها المطاعم. ويقول جيراردو مايا الذي ساهم في تأسيس هذا المشروع. وفي ظل ازدياد الإصابات في

بالحياة وتعدّ 12 مليون نسمة، حيث تنذر الأراضي الزراعية وتستورد المنتجات من بلدان بعيدة. وتتألف المزرعة من برجين مساحتها كمساحة شقة صغيرة، الأول فيه 8 رفوف والثاني 10. ويستخدم القيتوم عليها تقنية يُستغنى فيها عن التربة لتغذية النبات ونظام ريّ يظهر مياها الخاصة ومصابيح ثنائية

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

في مستودع بغرب ساو باولو، تنمو الفواكه والخضار على رفوف يقع بعضها فوق بعض، متنظمة بضوء زهري اللون.

«المزارع الزهرية» (بينك فارمز) هي أول مزرعة عمودية في هذه المدينة البرازيلية التي تضجّ

## شتاء قاس لقطاع السياحة في «موطن» بابا نويل

هلستكي، «الشرق الأوسط» من العائدات كل سنة. وفي ظل غياب الزوّار الأجانب هذا الشتاء، تتوقع 60 في المائة من الشركات (سانتا كلوز) «الحقيقي»... لكن وباء «كوفيد - 19» في لابلاند الفنلندية ينذر بتبعات سلبية على موسم هذا العام ما يؤرق العاملين في قطاع السياحة، الرئة الاقتصادية للمنطقة.

ويقول كاي إريكيل، مدير مؤسسة عائلية من 10 أشخاص، من جهته «لا نأمل تسجيل حجوزات ملحوظة». ويتابع: «في حال بقيت العائدات منخفضة هذا الشتاء، لن يكون في وسعنا العمل في موسم 2021 - 2022 لأن رعاية الكلاب مكلفة جداً».

وفي مسعى إلى إنعاش السياحة في لابلاند، أعلنت الحكومة الفنلندية أخيراً عن تخفيف بعض التدابير المعتمدة للحد من انتشار فيروس كورونا، واتاحت للسياح الأوروبيين فرصة زيارة البلد الثلاثة أيام. وفي حال دامت الزيارة أكثر من ذلك، ينبغي الخضوع لحجر ذاتي وفحص تشخيصي. كذلك سمحت الحكومة بدخول غير مشروط للمسافرين الآتين من بلدان تسجل فيها أقل من 25 حالة جديدة لكل 100 ألف نسمة (في مقابل 10 سابقاً).

وتقول سانا كاراينين مديرة هيئة السياحة المحلية «فيزيت روفانيمي»، إن «فتح حدود فنلندا حلّ جيداً ينطوي على خطر بسيط يمكننا التعامل معه. لكنني لست مقتنعة بأنه حل كافٍ لتلبية الطلب والحفاظ على الشركات هنا في لابلاند».

## قنابل من الحرب العالمية «تهجر» 16 ألف ألماني



إبطال قنبلتين من الحرب العالمية الثانية في مدينة مونستر (د.ب.أ)

مونستر (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

بدأت عملية إخلاء كبيرة في مدينة مونستر غرب ألمانيا صباح أمس الأحد، لإبطال مفعول خمس قنابل جوية تعود للحرب العالمية الثانية. واضطر 16 ألف شخص لمغادرة منازلهم في حي «ماوريتس» بمدينة مونستر الواقعة بولاية شمال الراين - فيستفاليا منذ الساعة الثامنة صباحاً (بالتوقيت المحلي) ومن المقرر في وقت لاحق فحص الخمس قنابل التي لم تنفجر، بشكل قنابل في ثلاثة مواقع، على أن يُبطل الخبراء التابعون لهيئة التخلص من الذخائر مفعول القنابل بشكل متزامن بعد ذلك. وقال عمدة المدينة ماركوس ليفه صباح أمس: «إنها أحد أكبر إجراءات الإخلاء في تاريخ ألمانيا». وأشار إلى أنه تم إنشاء كثير من مراكز الإقامة الطارئة. كما نشرت المدينة حاويات مملوءة بالمياه في ثلاثة أماكن من أجل حماية المواطنين. ومن شأن هذه الحوايات توفير الحماية من موجات الضغط الحالي، حال انفجار القنابل.

## مساع لإيواء 110 قطط طردت من شقة في إسبانيا

مدرية، «الشرق الأوسط»

في بلدة غانديا الساحلية، بأنه كان يقدر عدد القطط بـ96، ولكن تبين له مساء السبت أنّ عددها 110، مشيراً إلى أنّه بحاجة إلى مساعدة لإيوائها «أقله حتى يتم تلقيحها أو تعقيمها». وأضافت الجمعية أنّ القطط تشرذمت بعدما طُردت مع صاحبها من شقة تبلغ مساحتها مائة متر مربع في البلدة.

سعت جمعيات الرفق بالحيوان في جنوب إسبانيا على نحو عاجل منذ مساء السبت إلى إيجاد ماوي لـ110 قطط أُخرجت مع صاحبها من شقة في منطقة فالنسيا. وأقاد ماوي الحيوانات «سباماسافور»،

## أطلس لتطوّر «سرتان حدوة الحصان»



الباحث راسل بيكنيل يحمل أحد أنواع سرتان حدوة الحصان

القاهرة، حازم بدر إذا غامرت بالذهاب إلى شاطئ البحر في نيويورك بالصيف، فقد ترى حيواناً كبيراً رأسه على شكل حدوة حصان، وجسمه سداسي دائري وذيله طويل وشائك، وهذا ما يسمونه «سرتان حدوة الحصان»، وهو نوع من الأحافير الحية. والأحافير الحية هي حيوانات لا تزال تعيش إلى الآن، على الرغم من أنّها وجدت منذ ملايين السنين، ومنها هذا الحيوان الذي توجد أحافير خاصة به تعود إلى نحو 480 مليون سنة، وهو أكثر من 200 مليون سنة قبل الديناصورات. وعلى الرغم من بقاء هذا الحيوان طيلة تلك الفترة الطويلة، فإنه أصبح مهدداً بالانقراض بعد أن أوجد الطب الحديث له استخداماً، وهو توظيف دمائه الزرقاء لاختبار